

ايضاحات

عن المسائل السياسية التي جرت تدقيقها
بديوان الحرب العرفى المتشكل بعاليه



نشر هذه الايضاحات من قبل قائد العام للجيش الرابع



درعليه

مطبعة الطين

١٣٣٤

مقدمة

بمناسبة المقررات التي صدرت من قبل ديوان الحرب العرفي المتشكل في عالية بحق الأشخاص الذين حوكموا فيه للمرة الأخيرة كنا نشرنا بلاغا مؤرخا في ٢٣ نيسان سنة ٣٣٢٩ ذكرنا في آخره تهمة كتاب محتوي على جميع الوثائق و اقرار المحررين ونبذة من تاريخ الحادثة و الآن نشرع في نشر ذلك الكتاب فقول :

الوثائق التي هي اساس لتاريخ الحادثة على ثلاثة انواع :

(١) المحادثات

(٢) الاعترافات

(٣) الاوراق التي وجدت في منازل قصلي فرانسة في الشام و بيروت ولم يلتفت اثناء تحرير الحادثة للاقادات المهمة ولا للمسموعات التي لم تكن قطعية المقاد .

وقد دمجنا اصل تلك الوثائق في متن ذلك الكتاب عند المناسبة واستخرجنا صورها الفطرية و جعلناها ذبلا لتاريخ الحادثة .

اما الاعترافات فهي ما كتبه المجرمون من الاقادات بخط ايديهم او كتب من قبل الهيئة القضائية امضاء المجرمون بعد التصديق عليه .

في القسم الاول عبد الفتى العريسي الذي اعترف بحقائق مهمة جدا و لهذا نشر في المواضع المختصة ما جرى استساخه من خط يده .

وقد قسمنا الكتاب على هذا الترتيب الآتي :

١ - المقدمة

٢ - المدخل

٣ - نبذة من تاريخ هذه الجمعيات مرتبة كما يأتي :

(١) الاخاء العربي

(٢) المنتدى الادبي

(٣) الجمعية القحطانية

- (٤) جمعية العهد
- (٥) الجمعية الثورية العربية
- (٦) النهضة اللبنانية
- (٧) الاصلاحيون و الجمعية الاصلاحية
- (٨) اللا مركزية
- (٩) مداخلات فرانسة وقسا من الانجليز
- استطرد — بحث اللا مركزية الذي له اهمية مخصوصة ينقسم على الاقسام الاتية :
 - (١) التأسيس
 - (٢) الاشتراك مع المخالفين
 - (٣) حول مؤتمر باريس
 - (٤) الاجتماع في بيت اسكندر عمون
 - (٥) التشكيلات
 - (٦) المناسبة مع مشايخ العشائر ورؤسائها
 - (٧) اللا مركزية والاستقلال
 - (٨) التثبيت بالمؤتمر الثاني
 - (٩) الروابط الاخر
 - (١٠) التثبيت بالاختلال
- ٤ — الخاتمة
- ٥ — جدول يحتوى على اسماء الذين حكموا مرتين في ديوان الحرب عالية العرفى
و اسباب محكوميتهم وقد جعل ذيلًا للكتاب.



المدخل

ان الجمعيات التي يمر ذكرها في هذا الكتاب على الترتيب قد تأسست بحسب الظاهر بشكل قانوني واعلنت للناس مقاصدها بلاغها و پروگرامها فكان بعضها عاميا واجتماعيا والبعض الآخر سياسيا وكان مقاصد الجميع الاجتهاد لرفق العرب ورفاهية الشبان وحينئذ فمساعدة الحكومة تشكل الجمعيات التي تريد ان تهتد لمساعدة قسم من الرعية لا بعد قباحة طبعها كما ان المظاهرة و حسن القبول من الاهالي للجمعيات التي تريد ان تسعى لسعادتهم لا بعد جرما . اما اصل الجرم على المضلين و الذين يسئون انصرف بالمعصومين وبالشيوبة و حسن التبة وهؤلاء هم الذين لحقهم الجزاء . على انه قد عين بصورة قطعية من تحقيقات ديوان الحرب العرفي ودلالة الوثائق الموجودة انه كان لجميع تلك الجمعيات ظايت و برو- غرامات خفية وتشكيلات تسمى وراء آمال خسيسة لاشخاص معدودين غير ان بعض الشبان والاهالي الذين ظنوا ان الحقيقة هي عبارة عن البروغرامات المقترنة بتصديق الحكومة و عن البلاغات التي نشرت قد شرعوا بقيد اسمائهم في تلك الجمعيات و ظاهروا بالاموال والابدان و من هذه البلاهة قد استفادوا راسمة بضع اشخاص حريصين على المنافع فأخذوا من جهة يتماسون مع الاعداء من الدول و مع الفراريين الذين تحققت مساوئهم ولم تبق لهم حياة سياسية في هذه المملكة و يتفاوضون معهم بخطط حركاتهم و من جهة اخرى يسعون لتكثير اعضاء الجمعيات ليظاهروهم يوم الاحداث .

وستفصح فيما يأتي مفصلا انه يمكن تلخيص مقاصد جميع هذه الجمعيات المتقلبة الى حزب اللامركزية الذي تشكل مؤخرا في مصر في ثلاث او اربع جل وهي :
تأسيس الخلافة في مصر تحت حماية الانجليز مع قلب الخديوية الى الخلافة ، وجعل قطعة - ودية من حيفا الى مصر تحت حماية الانجليز و من حيفا الى اسكندرون تحت حماية الفرنسيين ، واييجاد امير مسلم مستقل في سورية . ولبعضهم مقاصد اخر وهي الخلقى بيروت بجبل لبنان وتوسيع حدود الجبل الى البقاع او تكون سورية تحت احتلال فرانسة .

وقد قال عبدالغنى العريسي : [انظروا الصورة الاولى]

« والغاية من تأسيسه ان يجمع كل الطلاب العرب ويبت فيه فكرة القومية ونهضة العرب بآية واسطة كانت ولو بمساعدة الدول الاجنبية التي تؤدي الى احتلال او حماية »

و بعضهم مقصد معين و هو انفصال البلاد العربية عن حوزة الدولة العلية العثمانية. وهؤلاء لا يرون من اللزوم الى ربط النتيجة . باساس معين متين واليك مثال ذلك قال عبدالغنى ايضا اثناء المقابلة باستجواب سليم البخارى :

« وسليم البخارى اعرف انه رجل يتحدث كثيراً بمطالب الدولة العلية ويرجو احتلال اية دولة كانت افرنسية او انجليزية بدلاً من الدولة »

وقال مثل ذلك ايضا بحق عبدالوهاب الانكليزى .

الجمعيات ، كل جمعيته من هذه الجمعيات يصادف في تأسيسها وتوسعها اشخاص معدودون قد اظهروا هذه المقاصد بصورة دعاوى مشروعة مستندة على اساس سعادة العرب فسموها احيانا باللامركزية و احيانا بالاصلاحيات في البلاد العربية على انه لم يمكن ان يقف امام سير هذه الخيائنه مايا شرته الحكومة بمحسن النية من الاجراءات وما اعلمته من الغفوى العمومى لكى يكون باعنا لانتباه المجرمين وتيضخ ذلك من تاريخ الوثائق ودوام سير تلك الخيانة وتوسعها الى زمن اعلان سفر البر ومع هذا اظهرت التحقيقات جملة جنائيات حقيقية لم تكن الحكومة اطلعت عليها قبل ذلك .

و حينئذ فالحكومة اجرت التعقيبات بحق من اتخذ مثل هذه المقررات ضد استقلال المملكة و لم تبحث فى الديوان الحرب العرفى عن جميع هذه الجمعيات من جهة شكلها الرسمى بل دفقت اشكالها الثانوية الحفية فعاقت المؤسسين تشكيلاتها السرية والمتشبتين بذلك . اما الاشخاص الذين دخلوا هذه الجمعيات بمحسن نية و لم يفهموا حقيقة مقاصدها فلم يبحث عنهم ولم يعاقبوا من جهة كونهم اعضاء فى تلك الجمعيات .

وههنا نقطة مهمة لا بد من ايضاحها قبل كل شئ وهى ان الحادثة التي تدقق فى ديوان الحرب العرفى فى طالية لم تكن مسألة عنصرية بل مسألة خيانة فلا يبنى حينئذ ان تتلقى باسم مسألة عربية او اختلال فى البلاد العربية ويسوغ لنا ان نسميها « خيانة للحكومة عامة وجميع الاقوام العربية خاصة » والحق يقال ان هؤلاء الاشخاص الذين عوقبوا اليوم نجاة الخيانة التي ارتكبوها امام الوطن قد الحقوا باسم القوم النجيب العربى نقطة سه داء نجاة الاجانب فظن رؤساء سياسة الاعداء الذين تحاربهم اليوم ان الامة العربية لا تمنع فيها

الروح وانها لاتتأخر عن قبول استيلاء الاجنبى ايا كان ومثال ذلك ان مأمور فرانسة
السياسى فى مصر قال : [انظروا الى الصورة السادسة عشر]

« اذا دخلت سورية اليوم تحت حماية اجنية فالتصارى من السوريين يرغبون حماية
فرانسة وهم كالمثقفين على ذلك اما المسلمون فيبض ذوى التفوذ العظيم منهم ترجح حماية
الانجليز والبعض الاخر حماية فرانسة و الباقي يقبلون على العمياء اى حماية كانت تقرر
فى غيابهم . »

والباعث للمأمور السياسى فى مصر على هذه الجرأة انما هم الاشخاص الذين راجعوه
بصفة كونهم يمثلون الامة العربية فى مصر ولهم حق الكلام باسم تلك الامة مظهرين له
ان جميع الامة العربية تحت ضمانهم .

ومن يقرأ هذا الكتاب يعلم حق العلم كيف سبى باعتماد الامة العربية الاصلية الصادقة
ويعصوميتها بصورة خسية جدا ويرى كيف كان اغتداع الدول الذين يمدون ان استقبال
سورية هو عبارة عن شغل يوم اويومين وان اهلها رعية لهم فى المستقبل فان الاشخاص
الذين اظهروا انهم يمثلون جميع الاقوام العربية انما كانوا فى الحقيقة يمثلون المنافع المتفورة
المستكرهة . على ان بعض ابناء العرب الذين فهموا الحقيقة اليوم حق الفهم لم يكن لهم
ذنب سوى تصديق الظواهر .

وعلى حسب ما بناه فى البلاغ الثانى يعلم ان الاشخاص الذين قاموا بهذه التشكيلات
التي ترى عن بعد واسعة وشاملة ليسوا بكثيرين كما ظن لان الذين حكموا وجاها وغيا
فى ديوان الحرب العرفى فى عالية لم يتجا وزوا المائتين ماين مسلم ونصرانى .

أول الجمعيات

قال عبدالغنى العربى صاحب جريدة المفيد التى تنشر فى بيروت :
« ان الافكار العربية ليست بنت يومها وانما الذى اذاعها الجمعيات العربية السرية »
على ان هذا الجريان لم ينتقل من عالم الاشخاص الى عالم الجمعيات الامن زمن ليس

يبعد فان جميع هذه الجمعيات تأسست عقب المشروطة باحد جمعية « النهضة اللبنانية »
فان المظنون انها منذ احدى عشر عاما توالى اعمالها باقدام تحت حماية قنصل فرانسة ومراقبة
واكثر اعضائها من المسيحيين.



الاياء العربي

ان شقيق بك المؤيد معوث الشام سابقا وندرة المطران مندوب بعلبك في مؤتمر باريس
قد اتفقا عقب اعلان المشروطة مع اشخاص آخرين على تأسيس جمعية بعنوان « الاياء
العربي » في احدى بيوت الجزيرة الكمية فشرعوا بطبع اوراق الدعوة وتوزيمها على السور-
يين الموجودين في الاستانة بواسطة عبدالكريم الحليل وجميل الحسيني وغيرهما من الشبان
واعلموا اذ ذاك في الجرائد ان الاجتماع سيكون في مسرح واريته في قسم بك اوغلي لاجل
تأسيس جمعية وفي هذا الاجتماع التي كل من شقيق بك وندرة المطران خطبا بحث فيه
عن الحاجة لتأسيس جمعية باسم الاياء العربي لاجل المحافظة على حقوق العرب والانتهاض
بهم بنسبة معارفهم وصرحا باسمهما واسم رجال آخرين طالين من الحاضرين اتحاهم
بصفة اعضاء فصادف هذا الطلب حزن القبول ومع ذلك لم يخل ذلك الاجتماع من نزاع
قتعا كست الاصوات ودخل في المسئلة الحرس والفرس وانبعث هذا النزاع من قول
عبد الوهاب الانكليزي بأن الصواب انتخاب عضوا . وكان في عداد المروحين لهذا الفكر
والمشجعين عليه الاشخاص الذين اسسوا مؤخرا في مصر حزب اللامركزية وهم حقي
العظم وعبد الحميد الزهراوي ورضا بك الصلح والطبيب حسين بك حيدر وعبدالكريم
الحليل وغيرهم وقبلوا حضر من مصر الى بيروت حتى العظم والشيخ رشيد رضا صاحب
مجلة المنار ورفيق العظم فاعطوا عبدالقوي رأس مال لاصدار جريدة وعقدوا اندية الخطابة
والاجتماعات في بيروت والشام ساعين في اعداد محيط معاندهم وتداخل بعضهم مع هيئة
ادارة « الاياء العربي » . [٩]

[٩] مع ذلك مسئلة هذه السباحة لم تؤخذ من الوثائق الموثوقة بل اخذت من افادة احد
الخبيرين . وفي رواية اخرى يقال ان شيخ رشيد رضا كان في الشام قبل حادثة ٣١ مايو واما حق
و. رفيق و زهراوى و فتش كانوا بمصره و ان شيخ رشيد رضا قد اضطر للمادرة الشام بناء على

وقد صدرت جريدة باسم « الأخاء العثماني » بإدارة شفيق بك المؤيد لتكون مروجة لأمال الجمعية فتوات الاجتماعات والمذكرات في الأندية التي اتخذوها أولاً في بك أوغلي وبمنه في جقال أوغلي ولما حضر المبعوثون للمتخضون من الولايات العربية جرى استقبالهم على الرصيف وفي المحطة بعظيم الاحتفال وفي أول الأمر سير بهم رأساً إلى تلك الأندية .

ولما اتسعت دائرة هذه التشكيلات في الاستانة نالت معاضدة كبيرة في الخارج فتأسست لها شعبات كثيرة في سورية والعراق . فأخذت الاعانات تتوارد للجمعية من أنحاء شتى فعلى ما ذكره شكرى بك الحسيني لسيف الدين الخطيب ان أحد نصارى العرب المقيم في أمريكا بعث مكتوباً ذكر فيه انه سيرسل الاف دولار تعبرف في سبيل تشكيلات الجمعية .

وفي ذاك الانشاء سرى خفية تحت الستار ما اراده اولئك القائمون بتلك التشكيلات من بث مقاصد الافتراق بين الامة العربية وكانت التشويقات والتزغيات لبث هذا الفكر تجري بانتظام وتديره فصال سيف الدين الخطيب : « نشرت جريدة الأخاء العثماني التي تصدر في الاستانة والجرائد التي تصدر في سورية ومصر وأمريكا مثل المنيد والاتحاد العثماني والاحوال والحرية والمهذب والاهرام والمقطم والمؤيد والتهنئة والهدى والخبراء مقالات تصورها بنظر العرب قوة الحكومة العثمانية وفوقها ضيفاً . وبعض جرائد أمريكا ومصر شرعت تنشر فكر الاستقلال بصورة جلية واضحة وكانت تنشر في جرائد مصر وسورية مقالات متوالية بعنوان « الترك والعرب » وهي ضد الترك على خط مستقيم . »
 وفيهم من هذا انه قد ظهرت نتيجة التشويقات الوافدة من قبل حق المعظم ورفقاء في سورية .
 فاما الجرائد العربية التي تصدر في أمريكا فما كانت ترى ضرورة الى رعاية الاحتياط واما جريدة المنيد واضرابها فقد كانت تبث فكر الافتراق الذي كانت تجهزه تلك الجرائد ولكن بصورة خفية او بالواسطة .

والحق يقال ان المظاهرة ضد الترك والمندنية التركية بصورة دائمة ليست سوى بث خنكر الافتراق كما ان ازماته الحكومة ضعيفة وعاجزة اما هوتلقين الناس بأن الافتراق من الامور السهلة .

ثم حادثة رضا المصادف لاول سنة من سنين اعلان المروطية . و ادريق وحق كلاما لم يحضروا الى دمشق الا في سنة ١٣٢٥ و اما ذهب الزمراوى الى دمشق لم يكن الا على أثر خروج شيخ وشيد منها و اما مسألة اعطاء حق و رفيق دراهم لميدالتي تبعد عن الحليفة ايضاً و عليه بنى ان شفق هذه الرواية بقيد التصفظ نظراً لهذه الادعائين .

وعلى حسب اعتراف شفيق بك المؤيد بأنه « بعد مدة أخذت تنتشر رائحة الارتجاع من جمعية الاخاء العربي وماذا لك الا لتأثير اشخاص بعض اعضائها » .

اما هذه الجمعية فقد استمرت الى ان وقعت حادثة اليوم الحادى والثلاثين من شهر مارت وبمناسبة تلك الحادثة وقع فى سورية بعض مالا يناسب وظهر تأثير تشكيلاتها واعضاؤها . ولهذا اغلقت الحكومة جميع شعباتها فالتفت الجمعية مع جريدة الاخاء العربى الى اوجه افكارها .



المنتدى الادبى

ان « المنتدى الادبى » قد امتدت حياته اكثر من تلك الجمعيات فانه تأسس سنة ٣٣٥ وافتسخ فى مارت سنة ٣٣٦ .

لما سدت شعبات جمعية الاخاء العربى شرع عبدالكريم الحليل هو ورفيق له اوريقان بيثون مجددا بين شبان العرب فى الاستانة ففكر التشويقات والترغيبات فعلى رواية سيف الدين الخطيب الداخل فى هيئة ادارة المنتدى ورفيق رزق سلوم من اعضائها ان هؤلاء كانوا يسرون بمظاهرة عبدالمجيد الزهراوى ويبنون شدة الحاجة الى تأسيس ناد فى الاستانة باسم اولاد العرب وكان شكله ومقصده مشروعا للغاية وهوانه كان يوجد فى الاستانة كثير من شبان العرب يجلسون فى القهاوى او يمضون اوقاتهم بالبطالة متجولين من مكان الى آخر فكان القصد جمع جميع الطلبة فى مقر واحد و اكرام مثوالم بميت نظيف يمضون به حياة طيبة .

وكان يوجد معهم مقدار ستين ليرة جمعت من رواية صلاح الدين الايوبى التى مثلت لتكون تحية مصارف تأسيس مثل هذا النادى وبهذا المبلغ تأسس ناد باسم « المنتدى الادبى » فى محلة بارمق قيو ومع هذا فقد رأى المنتدى مساعدة كبيرة فنحى عزت هولوا باشا مقدار مائة وخسين ليرة (سيف الدين الخطيب) واما علاقة عزت هولوا باشا بهذا الجريان بواسطة عبدالمجيد الزهراوى فستتشر مع الوثائق التى فى هذا الباب .

وعلى رواية رفيق رزق سلوم ان مؤسس المنتدى ^{كان} هم عبدالكريم الحليل ويوسف

مخير سليمان حيدر وسيف الدين الخطيب وجيل الحيني والذين سبقت لهم المظاهرة المعنوية والتفوذ في تأسيس هذا النادي هم عبد الحميد الزهراوى وشفيق بك المؤيد ورضابك الصلح والشيخ رشيد رضا وحقي العظم ورفيق العظم والطبيب حسين جدر وطالب التقيب مبعوث البصرة والبكباشى عزيز على المصرى وعزت الجندى وندرة المطران ونحلة باشا المطران ورشدى الشمعة .

وفى ذاك الاثناء شرع الطبيب حسين جدر المتجول فى سورية وبيروت يستلفت نظر الجرائد جهة المنتدى فأخذت الجرائد فى مقالاتها الافتتاحية تدل شبان سورية على ذاك النادى وكل من سار لالاستانة من الشبان يتقدموا فى المنتدى الذى قرأ بلاعه وبرغروامه . ولما كان عبدالكريم ويوسف مخير سليمان وسيف الدين الخطيب من المؤسسين الفواهيّة ادارة حسب نظام النادي وهم الذين كانوا اعضاء دائمين . وقد صرح عبدالحميد الزهراوى ايضا بأن هؤلاء هم الموسسون .

وكان عبدالكريم الخليل فى بدأ افتتاح النادي يزور المرحوم خليل باشا حماده فاطر الاوقاف اذذاك وعبد الحميد الزهراوى والطبيب حسن حيدر ولا بد ان تكون تلك الزيادة سبب اتخاذه رئيسا للنادى .

والحق يقال انه عقب التأسيس شرعت دروس اللغة التركية ودروس بعض اللسان الاجنبية تنلى فى النادي واخذ المتسبون يسرون فى النادي مسير الطلبة فى حياتهم ولكن لم يمس مقدار اسبوع حتى ظهرت مبادئ الجريان السياسى فى المنتدى وشرع عبدالكريم الخليل الذى له تماس بالمحافل العالية يث بعض التلقينات بصورة خفية ولم يكن هذا الحال مع وجود عبدالكريم بصفة آمر باعنا لامتان بعضهم ولهذا اسقطوه من الرئاسة وعلى اثر ذلك حضر للنادى عبد الحميد الزهراوى والطبيب حسين جدر فوجد حسين جدر باعطاء عشرين ليرة لا تجل شراء كتب للنادى وبمشترأة عرصة لينى فيها بناء جديد باسم انادى وازال ماكان عنى عبدالكريم من الجريان . ونظر الى سيف الدين الخطيب فقال : « ان هذا جنون فلاننازعوا ولا تكونوا سببا لشمطيل النادي حتى ان الحكومة لومحتكم الوظائف لا تجل اغلاق النادي ولا تقبلوا .

وقد ترأس النادي رجل آخر مدة ولكن عاد عبدالكريم لموقفه القديم وبقي محافظا عليه مدة حياته .

وبعد مدة ظهر فى النادي دوو الخطابة فكان الشيخ زهير باشا لما جاء من مصر الى

الاستانة و ندرة المطران و عبدالحمد الزهراوى و عزيز على و سليم بك الجزائرى يلقون الخطابات و موضوعها تلقين التاريخ للطلبة بشكل يبعث على فكر الاستقلال .
على ان رفيق رزق سلوم الذى و سددت اليه وظيفة نظم القريض بهذا الموضوع قال فى كلامه المصدق بامضائه جوابا على سؤال : « ايس لى شعر ضد الدولة ولكن نظمت الشعر بما يتعلق بمجد العرب و مدينتهم و اعادة حاكميتهم . »

. و على حسب ما هو ثابت من الوثائق انى ستنشر فى قسم اللامركزية و مداخلات فرانسة ان عبدالحمد الزهراوى الذى قام بالذاكره بخصوص فك ارتباط سورية عن حوزة الدولة عليه و شقيق ملك المؤيد الذى تفاوض مع سفارة فرانسة لاجل فكر الاستقلال و عزيز على مؤسس « الجمعية الثورية » فى مصر الساعى فى تسميم افكار الجيش و الذى ينشر البلاغات التى هى اكثر خدمة لتشكيلات الاستقلال هم المعاضدون لهذا النادى معاضدة معنوية و حينئذ فالنادى الذى برأيه رئاسة معنوية هؤلاء و امثالهم من الذين لم يبق فى قلوبهم ذرة من حب الدين و الوطن لاشك انه لا يكون ميتا بسيطا يقصد منه الحيات الطلية .

والحق يقال ان المنتدى فى الحقيقة قد تأسس تحت تأثير تلك الافكار لاجل ترويجها ونحن نبا درالان لشرح مقاصد المنتدى الحقيقية مستدين فى ذلك على كلام المتسبين اليه و اعترافهم و هى كما يأتى :

قال رفيق رزق سلوم :

« كل شاب منسوب الى النادى كان بفضل الترغيبات و التشويقات يلقى فى مسامعه بصورة دائمة ما يراد من الفكر السياسى و كان التلامذة يحثون عن اصل العنصرية و القومية بدعى ان حقوق العرب مفسوبة و كان للمنتدى تعليمات خفية لا يعلمها سوى اعضائه المؤسسين الذى كانوا يسعون وراء تلك التعليمات و قال لى عبدالكريم يوما :

— انى سوف اقيمك فى الجمعية

-- فقلتله : انى من الجمعية و انا مدوام على النادى ايضا

— فقال متبسم : انى بحثت عن جمعية اخرى تأسست لاجل المشروطية الحقيقية

ثم قال :

— ان الاتراك يحكموننا مع انهم اقل اقرا . و خلقتى ان لا اذكر هذه المسئلة لاحد

و عهد الى وظيفة نظم القريض فى الموضوع الذى يسهلنى . »

وقال سيف الدين الخطيب وهو من الاعضاء المؤسسين ولا بد ان يكون له اطلاع على البروغرام الخفي :

« ولنعطف البحث عن مؤسسى المتدى والمقصود من هذا التأسيس فنقول : ان المؤسسين حقيقة هم رفيق العظم وحق العظم والشيخ رشيد رضا فانهم قد اسسوه بواسطة عبد الحميد الزهراوى وانشاء ذلك اتخذ عبد الحميد الزهراوى عبد الكريم ممانا له . واما المقصود من التأسيس فهو لأجل اجتماع الشبان فى مكان واحد وتدريب افكارهم على اساسات المنصرية والاستقلال و ايجاد مأمورين ومشوقين مشوقين بشكر الاستقلال لأجل نشر هذا الفكر وتعميمه وتسهيل تطبيق الترتيبات التى يسمى ورائها من قاموا تشكيل اللامركزية لقصد استقلال البلاد العربية وافتراقها عن حوزة الدولة العلية . »

وقال عبد الفتى العريى الخير بدقائق هذه المسائل والمشارك بمساعى المتدى واللامركزية والاصلاح والمؤتمر :

« والغاية من تأسيسه ان يجمع كل الطلاب العرب ويث فيهم فكرة القومية ونهضة العرب بأية واسطة كانت ولومساعدة الدول الاجنبية التى تؤدى الى احتلال او حيازة وكان هؤلاء كلاً انتهى فريق منهم بدروسه حمل هذه الافكار وبها حيث يتعين من البلاد العربية »

و يستفاد من الاجوبة و اخبار المخبرين ان بعض مواد هذا البروغرام الخفى هى على الوجه الآتى :

(١) ان بعض المؤسسين او كلهم تجولون فى السنة مرتين على الاقل فى أنحاء بيروت وسورية وجبل لبنان .

(٢) ان عبد الكريم الخليل وسيف الدين الخطيب يقومان بوظيفة التشويق والترغيبات لأجل قيدا التلاميذ الذين يحضرون الاستانة بقصد التحصيل .

(٣) النشرات والنسخ التى تطبع من قبل الجمعية بصورة فوق العادة فى مصر اوفى مطبعة المفيد فى بيروت وترسل الى التادى توزع على شبان العرب بصورة خفية جدا .

(٤) لا يطلع على هذا البروغرام من الاعضاء الداخلين فى الجمعية الا من كان امنا مجربا للغاية .

ويستفاد من هذه المواد ان المنتدى لم يكن مصدر الاجراءات بل واسطة لها على ان التحقيقات الجارية بحق المنتدى تعرب بصورة جلية ان هذه المواد كانت تراعى على كل حال .

فكان السني الحثيث بواسطة رفيق رزق سلوم لجعل جميع الشبان المنسوين للمنتدى يشتركون في جريده الحضارة التي يصدرها عبدالحمد الزهراوي في الآستانة وفي مجلة المنار التي يصدرها الشيخ رشيد رضا مع التزييلات في قيمة الاشتراك .

وقد اعترف رفيق رزق سلوم ان جميع الجرائد المضرة التي تصدر في مصر و امريكا كانت في ذاك الاثناء ترد للنادي .

قال سيف الدين الخطيب :

« ان جميع هذه الخطابات و جرائد امريكا و مصر التي ترد للنادي كانت تنبه حس العنصرية و بعد مدة شرع هذا الفكر يتمكن من شبان العرب فجرت العادة بين الشبان بان يعد كل واحد نفسه ممثلا للامة العربية الخالصة . »

ثم ان المجلة التي كانت تصدر من قبل المنتدى الادبي لم تقصر عن تلك الجرائد في تلقين الفساد بالواسطة و اليك مثالا . لما سئل رفيق رزق سلوم عن القصيدة التي نشرت في مجلة المنتدى الادبي في الصحيفة الخامسة والثلاثين من الجزء الاول بعنوان [ايها الليل في معترك الخيال] قال :

« ان المراد من الليل هم الترك و المراد من [ابن النهار] المذكور في بيت آخر من القصيدة هم العرب و قد اراد بذلك تشويق العرب للاختلال و قتل الاتراك بصورة تشبيه الاتراك بالظلام و ان الظلام مصدر كل رذيلة و ملجأ الاشرار . »

ثم ان المنتدى الادبي كان اذذاك يوزع النشرات المضرة التي ترد من مصر ليقراها الطلبة المداومون على التادى .

فقال رفيق رزق سلوم :

« كانت النشرات التي تحرض العرب على الاختلال و قتل الاتراك ترد لنا ضمن الجرائد التي ترسل الى مدير مجلة المنتدى و محررها عزت الاعظمي و عاصم بيسو و كنا نحن نقرأها . »

« يو صدق سيف الدين الخطيب ايضا على النشرات كانت ترد الى عزت الاعظمي وكان يوزعها هو و عاصم بيسو . ثم قال :

« كان عزت الاعظمي يأتي ببعض شبان العرب المداومين على المكاتب الملكية و العسكرية الى ادارة مجلة لسان العرب و المتندى وكان يقرأ عليهم تلك النشرات .. »

على ان المتندى كان له شبان في الخارج يعتمد عليهم تمام الاعتماد فيما يثله من الافكار و اليك جلا من كتاب يشه عارف الشهابي الى عبدالكريم : [انظروا الصورة الثانية]
« انظرك تطلب مني ان أتيك يشي عن حالة دمشق فأقول : لا ريب بان الحركة قد دبّت في نفوس الشعب و لكن قوة المتنفذين لاتزال سيطرة . فهو في يده كالألة الصماء يديره كيف يشاء لذا فحركة الاهالي التي لا تزال في الحالة الرشيمية لا يمكنها اجتياز هذه العقبة .

الاتم ... ضعفت وطاقتها وزالت هيبتها . وكيف حالة المتندى الذي لم اعد اسمع عنه شيئاً . حرك الساكن و اياكم الرضاء بالانطفاء فلم يثبت مشروع من المشاريع التي حطم بها العرب في الاستانة سوى المتندى . تحيى الى سيدى الاخ حقي بك العظم الذي احدث برسالاته الى المفيد حركة فكرية عظيمة في سورية واعتماداً من الشعب على مقدرة و سداد آرائه فلا تكاد تقول في اى مجلس من مجالس دمشق »

وقد صادف ورود هذا الكتاب زمن انقلاب المتندى الى حالة سياسية باعتبار جميع المنسوين اليه من الاشخاص المهمين و ان لم يكن حقيقة ناديا سياسيا و ابا ن كونه شعبة الجمعية اللا مركزية التي تشكلت في مصر و واسطة في الداخل لاعمال اللا مركزيين المتحدبن مع فرقة الحرية و الائتلاف .

وقد اوضح رفيق رزق سلوم ارائنا هذه بحق المتندى فقال :

« ان رفيق العظم و حقي العظم و الشيخ رشيد رضا و رفقاءهم الذين اسسوا اللا مركزية في مصر قد اسسوا لمن هم على طريقتهم في الاستانة و سورية المتندى الادبي و اسسوا في البلاد العربية جمعيات الاصلاح ليقوموا بوظائفهم فاراء المنسوين للمتندى و جمعيات الاصلاح متحدة مع آراء اللا مركزيين الذينهم في مصر . »

على ان عبدالغنى العيسى صاحب المفيد قد نور هذه القطة بصورة عالية فقال :

« كان هذا المتندى يتداخل مائل جماعة . فكان عبدالكريم الحليل يأتي الى مصر و يفاوض حزب اللا مركزية و سيف الدين الخطيب يأتي الى بيروت و يخبر الجمعية الاصلاحية وقد سافر هذا ايضا الى مصر لاجل المخابرة و كان عبدالكريم الحليل ذو علاقة

كبيرة مع عزيز على القامري بجمعية العهد . وهو الذي قد بثه المنتدى الى باريس ليفاوض المؤتمر العربي ويلعب ذلك الدور اكتساباً للشهرة »

ولا نطيل البحث ههنا لأن شرح هذه الوقائع أثناء البحث عن حركات اللامركزية واصلاح المؤتمر أكثر مناجبة منه هنا . غير ان الذي يزيد ان نيينه هنا ان المنتدى هو اعظم جناية للاشخاص الذنوبين لجمعية اللامركزية الذين لهم اعظم موقع في هذا الجريان لأن المنتدى قد سسم افكار الشبان الارباء الذين كانوا أثناء دوامهم على المكاتب في الاستانة يسعون لتأمين مستقبلهم وهم يسكنة تامة حتى جعل بعضهم خادمين آمال رجال اللامركزية تمام الخدمة فكان السبب في اعدامهم نتيجة المحاكمة الاخيرة .

ان المنتدى قد افسخ بنفسه في شهر مارت سنة ١٩٣١ و يظهر ان سبب الانقراض هو ان الجمعية لم ينظم لها حساب ابدا وان عبدالكريم الخليل وسيف الدين الخطيب وسائر اعضاء الادارة بتلك الوسيلة قد اختلسوا كثيرا من المال حتى قال سيف الدين الخطيب ان عبدالحمد الزهراوى مديون للمنتدى بمائة ليرة . ويحتمل ان يكون سبب الانقراض الحقيقى منبعا من فكر السى للاجرات في المواضع المقتضية بعد اعلان سفر البر . وفي الحقيقة ان عبدالكريم الخليل واضرا به اخذوا يسعون أثناء سفر البر في سورية و بيروت كما ان جميع الجمعيات الصغيرة والكبيرة اشلفت مع جمعية اللامركزية واتخذت مصر دارالاقامة وسنشرح فيما يأتى مساعيهم أثناء سفر البر ايضا .



الجمعية القحطانية

ان الجمعية القحطانية تأسست في الاستانة في السنة الثانية للمشرولية بقطع النظر عن هذه الظواهر الباعثة على القلق فان هذه الجمعية اول جمعة ارادت ان تسمى رأسا و راه فاية حقيقية بصورة خفية وقد قال عبدالغنى العيسى : [انظرو الصورة الثالثة] « ومؤسسوها : خليل حمادة - وكان المولى اليه قبل وفاته يتوغل كثيرا بالسائلات العربية واعترف لى بذلك عبدالحمد افندى الزهراوى - عبدالحمد الزاهرى ، عزيز على القامري بيكباشى اركان حرب و سليم بك الجزائرى بيكباشى اركان حرب هم الذين الفوا المركز ثم انضم اليهم حتى المظلم وحسن حمادة وعزت الجندى . وغايتها نشر الفكرة بترقى العرب واصلاح حالهم ونهضهم بأية واسطة كانت »

وقد ثبت ان الكثر من اعضاء الجمعية يسعون وراء مقاصد بقررت حدودها بصورة
عمومية وكانت قطعية عقب تشكل الجمعيات الاخر مثل الاستقلال البلاد العربية وتأسيس
الحلابة العربية [وفي هذه الصورة ايضا ما يأتي] :

« وكان من بروجرامها ان كل عضو يدخل عضواً غيره دون استئذان من المركز وهكذا
انتشرت انتشاراً غربياً في زمن قريب وعلامة التعارف بين اعضائها بضغط احد الاصابع
على يد المسلم عليه وبوضع الاصبعين اصبع الشهادة والوسطى في المجلس على الذراع الايسر
واخفاء بقية الاصابع وبتهجية كلمة « هلال » عند المحادثة واذا قال الاول « هاء » قال
الثاني « لام » ثم قال الاول « الفاء » فالحقه الثاني بحرف « لام » . وهذه هي الدرجة الاولى
واما الدرجة الثانية فكانت كلمة « ابوبكر » فاذا قال الاول « الفاء » اجاب الثاني اذا كان
من درجته « هاء » وهكذا حتى تنهى تهجية كلمة « ابوبكر »

والاعضاء الذين يتعارفون بهذا الشعار كانوا يتداولون آرائهم ضمن دائرة بروجرامهم
الحقنى ولهذا لم تكتب الجمعيات القحطانية تشبثاتها على الورق بل كانت تشر مقاصدها
شفاهاً .

ونحن نرى في عداد من تصدر في الجمعية القحطانية رجالا يسعون لتشويق المتدى
وهذا من الاهمية بمكان لان الغاية التي يسعى وراءها هؤلاء الرجال انما هي من جهة تدبير
الشبان المنسويين لجمعية امست على الاصول الموضوعية ضمن رخصة رسمية وتربيتهم على
مقتضى نواياهم الاصلية و من جهة اخرى تهيئة اسباب موصلة لمقاصدهم ببناء جمعية
خفية وفضل تشكيلاتها .

ثم ان الجمعية القحطانية قد ابتدأت اعمالها و هي ترمى بمقاصدها الى غاية واسعة
فكانت تسمى بواسطة المتدى والجرايد لاقناع الشبان والاهالى على محجز الحكومة وظلمها
وبعض الاعضاء كانت مساعيه نحو التشكيلات والاهالى كما ان بعض الضباط الذين امالوهم
نحوهم يبذلون جهدهم في بث بذور التفاف بين افراد الجيش .

وقد ذكر عبد الفتى العربى ان من ممتدى الجمعية القحطانية في الخارج امين قزمانى
طبيب الانسان في حص ويقيم من كلامه ان قزمانى ورفقاء قداما دخلا في الجمعية بعض نصارى
بيروت .

وبعد مدة مات حماد باشا فذهب حتى العظم الى سورية مفتش اوقاف و عزيز على
وسليم بك الجزائرى ذهباً لخدمات اخر وعزت الجندى ذهب باختياره من الاستانة فانتشر

الجمعية القحطانية بنفسها من غير ان يكون لها مركز عمومي وذلك لأن الدخول لم يكن فيه كلفة .

وقد قال عبدالغني العريسي :

« ثم حضر » ... الى بيروت واراد ان يجمع شملها بان يجعلها حلقات حلقات بحيث ان كل عشر او عشرين يكونون تحت رياسة واحد ويجتمع هؤلاء الرؤساء بادارة واحدة يكون رئيس من بينهم والرئيس يكون المعتمد لدى المركز فيما يجب عمله ولكن « » من طبيعته يفور ثم يفور فلم يتفوق الى ذلك وبلغني ان شكرى العسلى كان من رجالها يوم جاء الاستانة مبعوثاً . »

وبقيت الجمعية بلا اعضاء اساسيين يسوقونها للعمل الى ان وقع حرب الطليان .
ونشأ من هذه الجمعية ثلاث جمعيات مهمة في ازمة مختلفة فأسس عزيز على جمعية « العهد » لتشتغل بالجيش خاصة وبعده توقف وعلى ما يقال انه تخلص بمساعي اللامركزية وبعد ذهابه الى مصر أسس جمعية « الثورة العربية » وأسس بعض اعضاء الجمعية من المملكين وهم عبدالحميد الزمراوي والشيخ رشيد رضا ورفيق العظم وحقى العظم جمعية اللامركزية في مصر أيضاً .



العهد

ان عزيز على لما عاد للاستانة بعد حرب طرابلس الغرب رأى من المواقف انقسام الجمعية القحطانية الى قسمين فجعلته العهد هي القسم الذي تأسس لتسعى وراء المقاصد بين افراد الجيش وهذه الجمعية مشتركة تمام الاشتراك مع القحطانية في شعارها وعلامتها الفارقة وسائر الخصوصيات وعبدالحميد افندي يعترف بجوابه اعترافاً مؤولاً بأن عزيز على قد خط حركات على هذا الطرز .

وقال سيف الدين الخطيب :

« حضر سليم بك الجزائرى وعزيز على الى المتندى وقال علنا :
— يقولون اتى قد اسست هنا جمعية خاصة بضباط العرب . فقلت له :

- رأى البعض مع صديقك الحميم عزت الجندى مكتوبا فيه رموز لا يحل بعرفتها
فأشبهه فيه كل انسان لأن عزت الجندى يرافقك دائما .

فقال سليم بك :

- ايس هناك شئ من هذا ولو كان لا تنزل لادخل عزت الجندى فان المفسدين
في المنتدى الادبي كثيرون غيران العشرين خير من الحسين والحسين خير من المائتين وختم
المنافسة .

وقال عبدالغنى :

« واختلفت عنها بان كانت عسكرية بحثه لادخلها الاضباط العرب . ولكن من الثابت
ان المنتسبين اليها في هذه الايام هم : سليم الجزائى بيكباشى اركان حرب ويحيى كاظم
رتيه يوزباشى وامين لطفي بيكباشى اركان حرب . »

و هذا الاعتراف الذى نشرح ذاك التماس تصادف مثله فى كلام سيف الدين الخطيب
فانه يقول :

« وكان عبدالحميد الزهراوى وطالب النقيب وشكرى العسلى و عبدالوهاب الانكليزى
وعبدالكريم الحليل و عبدالرحمن الشيندر يتفاوضون بصورة دائمة مع اميرا واميرين من
الامراء العسكريين وكلام شكرى العسلى الذى يقصد منه بث بذور الفساد على كرسى مجلس
المعجونهان بحق ارسال ضباط العرب الى انحاء شتى و عدم استخدامهم فى بلادهم انما
هو نتيجة ذلك التماس . والحق يقال ان هؤلاء الاشخاص الذين يريدون ان يسيروا باسم
الضباط المنسوين للنصر العربى الجسور الذى نشأ من ابناء فى الجيش الكثير من الضباط
والامراء الذين اريقت دماؤهم فى جميع جهات الحرب فى سبيل هذه الوطن انما غاياتهم ان
لا يكون فى سورية والعراق من الضباط الا من اتسب الى تلك البلاد لأن مقاصدهم
انه اذا استطاعوا اغراء اولئك الضباط فلا بد ان يكون تشبهم بحق الاختلال والاستقلال
امرا مقضيا . ثم ان هذا الصراع من التشيد الذى وقفت عليه نظارة الداخلية وارسلت
به الى ديوان الحرب ينبئ عن مقاصدهم صراحة وهذا التشيد اسلم بك الجزائى من
اهم مؤسسى جمعية المهدي :

تمو وتقدو صيه	« لئتم هذا البنيه
فلاترامسيه	ازفها شجاعاً
من قارمي مقدم	تلدن كل هام
بهمة عربية	يمزق الطغام
يجود بالنفيس	تلدن كل عزيز
بشجاعة وحمية	يدق هام خسيس
للق عنق الكلب	يشعل نار الحرب
من امة تركية »	ونيل عز العرب

فان سليم الجزائري المعرب بشيده هذا طوية مستكرهة وكفران نعمة قد نزع من وطنه الذي هو بيد فرانسة والتجأ لحماية الحكومة الثمانية والذين يتهمهم بالحسة والادانة قد قبلوه في مكاتبهم ومنحوه الرتب وجعلوه من الامراء المحترمين في الجيش المحبوب.

وقال عبدالقوي العريسي الباحث عن علاقة جمعية العهد :

« كانت جمعية العهد باول امرها لاتريد ان تخاير حزب اللامركزيه بوجه من الوجود لانها تعتبر نفسها انها اقوى من الحزب في البلاد العربية بدرجات لان القوة الاجرائيه بيدها وحزب اللامركزيه يسمى ان يضم الجمعية اليه ثم جاء زمن نظر فيه الفريقان الى بضمهما فوجدوا انفسهما اقوياء فكان يريد حزب اللامركزيه ان تذوب فيه جمعية العهد وجمعية العهد تريد ان يضمحل فيها حزب اللامركزيه واشتد الخلاف بينهما زماناً حتى اتفق الفريقان كما اخبرني داود بركات يوم جاء الى بيروت قبل دخول الدولة الحزب ومنذ ذلك نستطيع ان نقول باتفاق القوة الاهليه مع القوة العسكرية وفي هذه المناسبة صرح لي داود بركات بان الحزب او جمعية العهد وكلاهما واحد »



الجمعية الثورية

ان الجمعية التي ذكر عبدالقوي العريسي آتفا بأنها اتحدت مع اللامركزية ليست هي

جمعية العهد بل جمعية الثورية العربية فان هذا الاسم وضعه عزيز على لجمعية العهد هو وحقى العظم وفواد الحطيط والضباط القارون الى مصر وذلك لماعد عزيز على من الاستانة الى مصر على اثر تحلصه بسبب توسط اللامركزيين لدى معتمد الانجليز في مصر . ونحن ننشر ههنا ما وقفنا عليه من الوثائق المعربة عن تخلص عزيز على قاتها ذات فائدة فان حقى العظم الذى ذكرنا انه اشترك مع المومى اليه انشاء تأسيس الجمعية الثورية في مصر قال في مكتوب يمت به من مصر الى محمود المحمصاقي : [انظروا الى آخر الصورة التامه]

« عزيز لا يزال رهين السجن ونحن نواصل السعى هنا لاقاذه وقد اقنا اجتماعاً قائماً وفردنا مراجعت اللورد كيجنر والتسنا منه ان تتدخل الدولة الانجليزية في المسألة ونصون حياة بطل بركة والرجاء منكم ان تشيخوا بين الناس بقدر الامكان ان قصدا الحكومة ان نقدر الرجل لانه عربي يجاهر بضرورة الاصلاح في البلاد الناطقين بالضاد .»

ومن المعلوم ربما ان شمول عزيز على بالقو العالمى لم يكن منبعا عن مداخلة اجنبية بل بتوسط حضرة اور باشا وكيل القائد الاعظم وقبول توسط لدى حضرة السلطان ونستلفت النظر خاصة الى السطور التى وضعت تحتها خطوطا لان مضمون البلاغ الذى سينشر فيما يأتى له ارتباط حقيقى بهذه السطور .

« ننفرد بين الجمعية الثورية العربية وبين الجماعات التى استقصينا حركاتها حتى الآن هو ان جميع تشيئات هذه الجمعية ابتدأت بصورة علنية قالبلاغات التى نشرتها اللامركزية المؤسسة بحسب الظاهر تبعا لبروغرام كانت باعتبار النتيجة عبارة عن البلاغات التى نشرتها الجمعية الثورية التى تسمى وراء فاية اللامركزية .

حتى ان السطور المتدرجة في مكتوب يمته عزيز على من القاهرة في ١١ جادى الاخرة سنة ١٣٣٠ قيد بصورة واضحة كيف استفادت الجمعية الثورية من التشويق والترغيب والمهاجرت . وهذه هى السطور : [انظروا الى الصورة الخامسة]

« ونترجاكم آخر ان توصوا الاخ « » ان يوجد لنا قوم جديد وترجمة قران العظيم ومايشيه ذلك من الرذائل ويرساهم لنا باول واسطة لان لهم لزوم كثير ونؤكل له ان يتبر القرض لكل هذه الرسائل ومتى يصدر هكذا شئ يأخذه ويوصله لهنا »

ان ترجمة القران طبعت بصورة خصوصية من قبل بعض الكتيبات وهو كتاب قد

منع من طرف الحكومة . على ان هذا الكتاب سواء كان منع او لم يمنع وسواء اقتنع بموافقة الحكومة ام لا فهو فرصة بيد عزيز على للهجوم على الحكومة و ارادة العرب بأن الحكومة ليس لها احترام ولا مبالاة تجاه الدين المبين . ولاجل انتشار الجمعية التي قام بتشكيلها على اساس متين لم يدع مثل هذه الفرصة تقوته .

ولايضاح ماهية الجمعية تمام الايضاح ننشر هذه السطور من احد بلاغات الجمعية الذي طبع ونشر محتوما بحتم الجمعية الرسمي وهذه هي السطور

قالت الجمعية الثورية العربية بحق عزيز على يعني ان عزيز على يقول بحق نفسه :

« مررت امامنا منذ عهد قريب حادثة اشتهر امرها وعرفها القاصي والداني الؤوهي مسألة الحكم على عزيز المصري التي يجدر بكل صاحب نظر ان يتأمل في مكان العبرة منها. نحن الذين قررت جميعنا ان نضابط امتنا المحبوبة بكلمتنا هذه نعترف على رؤوس الاشهاد بان غاية ما يمكن للمتصف بالتأبعية العثمانية ان يتخذه به هذه الدولة لا يمكن ان يزيد على ماخدمناه عزيز الذي كان لانصاف والمجاملة يقضيان على الاتراك بان لا يقدموا انهم انور عليه لانه لايفضله بشئ ولكنهم على خلاف مقتضى الانصاف والمجاملة رفعوا انور من رتبة ضابط الى رتبة ناظر حرية وبلغ بهم الحقد والحسد والبغض لفتى مصر عزيز الى حد انهم لم يكتفوا بحرقه من المراتب العليا ولا بدعهم مكافاته على ما احسن اليهم به مدة عشرين سنة بل هم مزقوا برقع الحياء وصرخوا بما تضرره قلوبهم من البغض لابناء العرب فحكموا على هذا الشهم العربي بالاعدام (!) رغم توصل اكبر شيخ في الاسلام ورغم رجاء اعظم المظلم في مصر ، ورغم النصائح التي قدمها لهم كل مفرد منهم ومفتون بحبهم .»

وبهذه السطور يجتهد ان يفرغ مسألة الرقابة الشخصية الاعتبارية بشكل مسألة قومية فكانه يقول ان عزيز لم يمنع رتبة وحضرة انور ياشا تعين ناظر للحرية وبمك ذلك قد حكم عزيز على وهذا الحقد الذي وقع على ولد مصر انما هو نتيجة بغض الاتراك لابناء العرب وحقدهم عليهم .

يوجد بين السطور الآتية في مكتوب رفيق المظلم التي وضعا تحتها خطا وبين هذا الفكر رابطة صميمية فان ما اوصوا به محمود الحمصاني من التشويق والترغيب يقومون هم به بصورة جلية واضحة .

كذا قبل صحيفة شرحنا مساعي جمعية العهد ومقاصدها وهؤلاء يجهرون بأن عزيز على قد بذل جهده الى ساعة توقيفه في ايجاد اختلال في الجيش وفصل قطعة من البلاد

عن أم الوطن . فان كانت حمية عزيز على وخدمة والسبيل الذي يسى اليه لكي يكون ناظرا أما هو عبارة عن هذا فانه حينئذ يكون قد طامل نفسه بغير الانصاف ونحن نقوض هذه المسئلة لغيره من الناس ليميزوا درجة انصافه نفسه وعدم انصافه ولزجج الى ما نحن بصدد من عبارات البلاغ :

« ولكن فتانا قد نجح فيما بعد من بين ايدي هولاء الظلمة السفاحين . فهل علم بنو قومنا لماذا نجح ؟ »

انه نجح لا لاجل خاطر المسلمين ولا اكراماً لمواطف العرب الذين لا تساوى خواطرهم وعواطفهم قرشاً واحداً في نظر هذه الدولة المتحوسبة بل لاجل خاطر رجل آخر لا يلبس طربوشاً ولا عمامة .

وبآخر البلاغ حرصوا بذلك المقام الذي راعى جانبه فقالوا :

« هذه هي الحقيقة فلا تخدعوا ، هذه حادثة عزيز امامكم فاعتبروا . لولا انكثرتا لم يخرج عزيز من القفص ، ولكن ليس كل واحد من ضباطنا اذا وقع في القفص تحسنه انكثرتا وتسمع الدنيا صوته ، فتخذوا بهم قبل ان يتعشوا بكم والسلام على من لم يرض لنفسه يكون مغفلاً ذليلاً مخدوعاً . »

وبأعلى هذه السطور التي تحرض على محبة الانجليز وتمثلا للعرب بانها محل آمالهم من العدل ذكرت هذه الجمل :

« الان عرفنا قيمة انفسنا في نظر هولاء الحقودين المبغضين لنا الان صرنا نفهم معنى « العدواة التركية » التي ادركها شاعرنا من قديم الزمان فانشدها في قوله : « تبدلت منهم بمدما شاب مفرق - عدواة تركي وبنض ابى حسل » فقرن عدواة الترك ببغض ابى حسل وهو الحيوان المعروف الذي يأكل اولاده .

ثم ان عدواة دولتنا التركية لنا كبغض ابى حسل لاولاده فهي تاكل اولادها و ابو حسل يأكل اولاده . »

ونحن تستلفت النظر خاصة على هذه العبارة القريبة من هذا البلاغ :

« من مائة سنة واكثر الى الان لم تعلن دولة الاتراك حرباً على الاجانب فاللوسكوف هو الذي اعلن عليها الحرب واليونان هم الذين اعلنوا الحرب والايطاليون هم الذين اعلنوا الحرب والبلغاريون ورفقاؤهم هم الذين اعلنوا الحرب عليها واما هي فكانت دائماً

تشتري السلاح وتجند الجنود وتمد المعدات لاجل . . . نعم لاجل ... ان تقاتل المسلمين من غير الضرر التركي .»

وذكر في اسفل البلاغ هذه العبارة خطاباً للضباط :

« واتم ايها الضباط، يا من رشحتم انفسكم لسلوك مسلك تضحية النفس من اجل البلاد ، ليس العدو في الخارج بل هو في الداخل ، الدولة لاتحارب بعد الان اجنبياً لانها امضت على شروط القرض فرنسا فيها على الترك ان لا يصرفوا قرشاً واحداً في محاربة دولة اجنبية فلم يبق من هذه الدولة الا ان تحارب ابن سعود و الادريسي و بقية العرب فاحذروا ان تكونوا في صف الاعداء

يجب ان تعلم بعد الان مكاننا في نظر هذه الحكومة . يجب ان نعتقد انه لاحكومة لنا بل نحن في وسط اعداء وتحت راية دولة ليست دولة لنا

نحن ننجح بعد الان اذا كان رجال الشهامة فينا و اهل الفتوة من شبانا وابنائنا يعرفون ان الموت لا بد منه وان حياة المجموع لا بد له من موت بعض الافراد فيجردوا مسدساتهم لقتل هذه الام المبغضة لابنائها واعلموا يا من تجول في عروقهم دماء الفتوة والشباب والامل اننا اذا قتلنا ثلاثة و لاة في كل ولاية مرة بعد المرة تقطع قلوب كل من يعين والياً عنى بلادنا فلا يجيئ الينا احد منهم الا اذا عزم على ان يحترمنا و يجب رغباتنا ويسير على ما فيه مصلحتنا .

ان الشبان الذين يضحون انفسهم لاجل امتهم ؟ ها امامكم والى بيروت ووالى الشام وكلاهما من الظالمين الفاشين لم لا تقتلونهما ؟»

وبعد فهم مقاصدها الجمليات الحقيقية و تدقيق طرز مناسبات هؤلاء الاشخاص مع دول الاجانب اذا قرأ شبان العرب و طامتهم هذه البلاغات مرة اخرى يملكون حق العلم بفضل مانشره من الوثائق فيما يأتي درجة قصد اغفالهم باسلوب عامي و كيف يراد بهم ان يكونوا اضحية للحرس والرقابة الشخصية تحت ظواهر فيها ما فيها .
ونحن ندرج هنا هذه السطور ايضا من البلاغ المطبوع الذي نشرته الجمعية الثورية العربية تحت عنوان « الى العرب من اولاد قحطان » وهذه هي :

بلاغ

الى العرب ، بنى قحطان

فاشهدوا يوم التادى اننا غلاء الكون لهيبا وضرلما

يا بنى قحطان ! يا سلالة عدنان ! أأنتم نيام ؟ وإلى متى تنامون ؟ كيف تسترققون
بنى سبائكم هذا وقد أصمت صوت الالم من حولكم الآذان ؟ أما نسءهون الضجة القائمة
حولكم ؟ أما تعلمون أنكم فى زمن من نام فيه مات ومن مات فات ؟ متى تفتحون
عيونكم ، وترون لمان الاسنة المصوبة عليكم ، وبروق السيوف المسولة فوق رؤسكم
متى تدركون الحقيقة ؟ متى تعلمون أن بلادكم بيعت الى الاجنبى ؟ أنظروا الى مرافقكم
كيف ذهبت منكم قالت الى انكارتا وفرنسا والمانيا أليس لكم حق فيها ؟ أليس لكم
حق فى بلادكم حيث أصبحتم عبيدا لأذلاء للظالم الفاشم ، حيث تسون وتكدون ليغصب
الغريب منكم عمرة أعقابكم فيترككم تنضرون جوعاً ؟ الى متى لافقهون انكم صرتم
ألعوبة بيد من لادين له الا قتل العرب وسلب أموالهم ؟ البلاد بلادكم ويقولون ان الحكم
فيها الامة ، و لكن للمعتين عليكم باسم الدستور لا يعدونكم من الامة ، فهم يسومونكم
أنواع العذاب والظلم والاضطهاد . فكيف يعطونكم من حقوق الحكم شيئاً ؟ أنتم فى
تظلمكم كقطع من الماشية يجزون صوفها ويشربون لبنها وبأكلون لحمها ، وبلادكم فى
تظلمكم كزرعة مستعمرة ورثوها من آباءهم ، سكاها عبيد أذلاء لهم . أين نخوتكم
العربية ؟ أين شهامتكم القحطانية ؟ أين عزة نفسكم الدنيانية ؟

يا الارمن استقللهم الادارى على قلمم بالنسبة لكثرة عددهم رغم أنف الدولة

التركية وسيستقلون بإدارة شؤونهم عما قرب فيصبح شعبهم شعبا حرا يحكم نفسه بنفسه حرا

طاملا فى الهيئة الاجتماعية الانسانية بخلافكم أنتم لانكم ستظلون مستبدين أبدا لسلالة

جنكيز وهلاكوا الذى قضى على وجود حكومتكم العربية الراقية فى بغداد دار السلام

و اعقاب تمورلك الذى بنى برجاً من رأس ثمانين الف عربى فى حلب ، قللى متى أنتم

راضون عن هذا الذل الذي ليس بدمه ذل . تستباح أراضكم وتهتك نساؤكم وتبغ
أطفالكم وتخرب دوركم للدفاع عن العاصمة البزنطية وتؤخذ أموالكم فتفق على تخوير
الاستانة وما فيها من أنواع الخمر وآلات الطرب ، وضروب الأثرف والبذخ ، ويساق
شبانكم الى حيث يقاتلون اخوانكم العرب تارة في اليمن وطورا في الكرك و مرة في
حوران فيؤيدون بذلك مظالم الترك وأنتم ساكتون صامتون مقيمون على هذا الغنيم .

ولا يقيم على ضمير يراى به . الا الاذلان عيرالحى والوند
هذاعلى الحسف مربوط برمته . وزا يشج فلا يرى له أحد

لم تسمحون بد مائكم اذا أمركم الترك بسفكها في قتال اخوانكم ولا تسمحون بها في
سبيل المحافظة على حقوقكم وشرف عنصركم كما فعل ويفعل الارمن . أنسيتم انه :
لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراقى على جوانبه الدم

أما رأيتم مصداق ذلك في الارمن الذين يحترمهم الترك ولايحترمونكم ، ويعطونهم
من الحقوق مالا يعطونكم . أجبت دموكم العربية في عروقكم ثم استحالت الى ماء
قدر ، صرتم والله مضغة في الافواه وأضحوكة اللام ، وهزوا وسخرية للشعوب ، وكادت
تضرب بكم الامثال بالذلة والمسكنة والرضى بالحسرة العظيم . انظروا كيف يحاسن الترك
الارمن ويحاملونهم ثم كيف يجافونكم أنتم أيها العرب . انظروا كيف تطاطب الحكومة
التركية الرأس أمام الارمن وتوسل اليهم وهى صاغرة أن يقبلوا أكثر من حقوقهم في
الاشتراك بالنيابة عن البلاد . أما أنتم ، فيا لهفنا عليكم ! فانها تسوق عليكم الجيوش التي
خذلت في حرب الروسية والبلقان لقتلكم وقتل حريتك وعجو جنسيتمكم العربية الشريرة
والقضاء على مابقى لكم من الرمي . كانتا لم يبق لها قوة الا عليكم . انظروا الى الحملة
التي سبقت الى العراق، فان مهمتها قتل اخوانكم العرب الابرياء، وهدم بيوتهم العامرة،
وهتك أراضهم الطاهرة ، وسلب أموالهم العزيرة! وبالاجمال اعادة ماضيوهم في حوران
والكرك واليمن . لم كل ذلك ؟ أليس لانكم استكنتم الى الجمول ورضيتم أن يدوس الترك
رقابكم . فالى متى تسكتون على هذه المظالم وأنتم تعابنون استئصال شعبكم؟ وكيف يسلط
هؤلاء المفسدون الامام يحيى على الادريسي ليخربوا اليمن ويبدوا من فيها من العرب
وكيف يسلطون ابن الرشيد على ابن سعود ليهلكوا عرب نجد ، وكيف يلقون العداوة

بين شريف مكة وبين جيرانه من أهل عسير وأهل نجد. وينصرون بعض العرب على بعض، بسلاح الدولة وأموالها وعسكرها الذي انتهزم في كل حرب. ولم يبق له قوة الا على العرب.

أسد على وفي الحروب نعمة ريداء تحفل من صغير الصافر

أيها الفخطانيون ! أما تعلمون ان الانسان إنما يعيش في هذه الدنيا ليحيا حياة طيبة مقرونة بالعرز والعرض والمال والروح وينتج الحكومات لتتخاطف على هذه الاشياء وهي آمن ما ربه الله لبنى آدم ، يعض عليها بالنواجذ احتفاظاً بها ؟ فما قيمة الحياة اذاً مادامت الاعراض تهتك والاموال تنهب وتسلب والارواح تزهرق ؟ ما معنى الحياة التي تنقضي بالذل والخضوع والخنوع من غير عرض ولا شرف ولا مال ؟ ولا تمتع بالحرية والاستقلال ، فأى فزع أو شرف لكم مع هذا من راية الهلال ؟

هوا أيها العرب ! جردوا السيف من غمده أيها الفخطانيون ! لا تتركوا في بلادكم ظالماً مستبداً محققاً لكم ، طهروا بلادكم بمن يظهرهم العداوة لكم ولجنسكم ولتسكن رجعتكم الآستانة بشرار أفعوانها على الاستبداد كما راف الماردني الذي يدعي انه منكم ، وليس منكم من رضى أن يكون سوط عذاب لاعدائكم عليكم ، وحسبكم من تاريخه انه كان شريك سليم فارس في جريدة القاهرة ، و بكر سامي الذي كان يحرس غرفة جاويد عندما كان والياً على طرابزون ، و جاويد باشا قائد حملة العراق وغيرهم من أحفاد جنكيز و هلاكو الذين ذبحوا أجدادكم الطيبين الطامرين و دمروا مدينتهم الزاهرة ، و سدوا دجلة بمؤلفاتهم التافهة ، و داسوها بسنابك خيولهم ، ثم أتلف أحفادهم ، ما أباهم أجدادهم ، فنعوا المدينة العربية أن تلم شعثها وتسترجع مجدها .

أيها العرب ! حذروا أهل اليمن وعسير ونجد و العراق من كيد اعدائكم ، وأففقوا في الولايات السورية والعراقية مع أبناء جنسكم و وطنكم ، لكن المسلمون والنصارى واليهود منكم بدا واحدة في العمل لمصلحة الامة و البلاد . انكم تقطعون أرضاً واحدة وتستثمرون أرضاً واحدة وتتكلمون بلغة واحدة فكوتوا أيضاً أمة واحدة ويداً واحدة ولا تتفرقوا تبعاً لمفاسد و غايات المفسدين الذين يتظاهرون بالاسلام و الاسلام يرى منهم وقد انطبق عليهم قول الشاعر العربي :

إذا رام كيداً بالصلاة مقيمها فداركها منه الى الله أقرب

فتساعدوا واتحدوا وتماضدوا ولا تقولوا : أيها المسلمون هذا نصراني وهذا موسوي ، فكلكم عيال الله . والدين لله وحده . وقد أمرنا الله بكتابه العزيز العربي وعلى لسان

رسوله العربي العدناني صلى الله عليه وسلم بالعدل والمساواة ، وأن نبركل من لا يحار بنا وان خالفنا في ديننا ، وأن تقابل من يبني علينا فقط فن هم البغاة على العرب الآن ؟ هل جرد نصارى العرب أو غيرهم عسكرا على اليمن أو نجد أو العراق ، أم جماعة الاستانة هم الذين قاتلوكم. ويسعون ليبدوا بعض العرب بالسيف والنار ، وبعضهم الاخر بالخلاف والشقاق ، عملا بالمثل القائل (فرق تسد)

أيها العرب المسلمون تخطئون خطأ عظيما اذا ظنتم أن هذه الحكومة الظالمة الفاشية اسلامية والله يقول في كتابه العزيز (والكافرون هم الظالمون) كل حكومة ظالمة فهي عدو وخصم للإسلام فكيف اذا كانت تهدم الإسلام ، وتستحل بيفك دماء قوم نبي الإسلام ! وتسمى لامانة لفة الإسلام ! باسم حكومة الإسلام ! وخلافة الإسلام ! فن أحب الشواهد على هذا فعله بكتاب (قوم جديد) تأليف عبيد الله صنعة الاتحاديين ، الذي جعلوه من جملة التمهيدات لهدم هذا الدين . فكل من يعصد هؤلاء الاتحاديين ، باعتبار أنهم من المسلمين فهو في ضلال ميين ، فليس لاحد منهم في الإسلام عمل صالح ، وليس لاكثرهم في التركة الذين يحاربون القرآن لاجلها أصل ثابت ، وانما هم ترك بهذه اللغة الملققة التي أحسن مافها مسروق من اللغة العربية المقدسة والفارسية العذبة وهم لاجل عصبيتها يحاربون القرآن ، وسنة النبي العربي عليه الصلاة والسلام ، فهل هذا هو الإسلام ، الذي يجب لهم به الاحترام ؟ أليس من المشهور عنهم أنهم يريدون امارة اللغة العربية ، ألم يؤلفوا الكتب في وجوب تركها والصلاة والاذن باللغة التركية ، فاذا ماتت اللغة العربية فكيف يبقى القرآن والسنة ، واذا جهل الكتاب والسنة فاذا بقي من الإسلام ؟

وأتم أيها العرب من النصارى والموسويين ! ضعوا يديكم في يد اخوانكم المسلمين العرب ولا تتبعوا خطوات من يقول لكم منكم أومن غيركم (ان العرب المسلمين متمصبون تمصبا دينيا أسمى لذلك فضل الالادينيين عليهم) فهذا قول هراء لا يصدر الا من جاهل لا يعرف مصلحة نفسه وشبهه ، فان العرب انسلمين اخوانكم في الوطنية واذا كان يوجد فيهم من يتمصب تمصبا ذميا ففيكم أتم أيضا أمثال هؤلاء المتصبيين ، وكل من الفريقين تعلمها من الاعاجم ، فان أجدادنا لم يكونوا متصبيين بهذا المعنى ، بل كان اليهود والنصارى يتلقون العلوم في مساجد الاندلس وبغداد كالاخوة فليكن رائد الطرفين التساهل والسعي في ازالة هذه التعصبات الذميمة . واعلموا أن هؤلاء الاجانب عن لغتكم أضر عليكم من متصبي العرب الجهلاء ، لانكم يمكنكم التفاهم من العرب وهم اخوانكم في الوطنية والجنسية و لكن يصعب عليكم التفاهم مع العلوج الذين هم أعداؤكم وأعداء العرب المسلمين في آن

واحد. ارجعوا الى كتاب عبيد الله المار ذكره لتروا ما ثبت لكم قولنا. ها انتم تحاسنونهم وهم يسيئون اليكم ويحتقرونكم وبهضمون حقوقكم . اتفقوا مع بني وطنكم وجنسكم واعلموا ان النصب الذمير زائل البتة . وسيأتي يوم لا يبق فيه للنصب أثر في بلادنا . وهذا اليوم هو الذي تكون فيه أمورنا في أيدينا وعلومنا وأعمالنا وأحكامنا بلفتنا، وما ذلك ان اتفقت كلتنا ببعيد

أيها العرب عموماً! اعلمو انه تأسست جمعية فدائية تقتل كل من يقاتل العرب ويقاوم
الاصلاح العربي ، وما هو الاصلاح على مبدأ اللامركزية الذي يطالب البعض مع التبعية
لغلمان الاستانة ، بل على مبدأ الاستقلال التام ، وتأليف دولة عربية لامركزية ، تعيد
سالف مجدنا الغابر ويحكم البلاد بالحكم الذاتي في كل مقاطعة بما يليق بها . وتبدأ عملها
بازالة وجود بعض الثغالب المتزلفين من العرب الذين كانوا اولاً يزالون سباً لدوس حقوق
العرب تحت أقدام أولئك الغلمان السفاكين . وسيرى العالم ذلك ماشرعون في تنفيذ
ما أعدوه لنا من الهالك .

وهذه السطور التي وضعنا تحيها خطوطاً تنبئ بصورة واضحة عن مقاصد رجال الاستقلال في مصر واما بقية السطور فليست بشئ سوى انها نموذج من ادبيات العوام ولا ريب ان بلاغة الكلام ولطافة الاساليب لاتصح ان تكون وسيلة ولو واهية لتبديل مقدرات بلاد واسعة .

ثم ان رجال الثورة واللامركزية يضربون الارمن مثلاً زاعمين انهم قالوا استقلال الاداري مع هذا الذي يزعمون انه استقلال اداري أما هو عبادة عن المفتشين الذين ارسلوا الى الولايات الشرقية ويعلم العموم كيف كان تعيين اولئك المفتشين وان الغاية من ذلك محافظة دول الاعداء ضد مصالحنا على منافصها في الأناطول الشرقى اكثر من صيانة الأرمن على ان الحكومة قد اتخذت امام ذلك التداءير المهمة بصورة مستتة بحق اللسان العربي والمأمورين من ابناء العرب غير ان ذلك فهم تعلم وخوف من النطق بالحق .

على ان لهم خطأ تاريخي منبث عن سوء مقاصد . ينوا ان دين الدولة العثمانية السياسي إنما هو «الفتك العرب» وضربوا لذلك مثلاً ما ارتكبه جنكيز وهلاكو من المظالم في العراق وما صنعه تيورلك في حلب من انشاء قلة من رؤوس رجال العرب . مع ان

جنكيز وهلاكو وتيمورلنك ليسوا في عداد السلاطين من آل عثمان بل ان تيمورلنك كان من حارب الثنائين وحيثذ فالرذائل التي قام بها بعض الخلفاء من العباسيين والامويين بحق العرب وهم من ابناء العرب صنع مثلها تيمورلنك وهو تركى امام الاتراك فلاماوية يصح ان يكون سببا لعداوة العرب بعضهم لبعض ولا تيمورلنك ايضا ان يكون باعثا لاحداث البغضاء بين الاتراك انفسهم كما لا يصح ان يكون كلاهما سببا لالقاء العداوة بين الترك والعرب . وتاريخ الاقوام لا يخلو عن مثل السفاسف ولكن مذكروه آتفا ماهو الا ضرب من الهذيان .

و يوجد في بعض سطور ذلك البلاغ عبارات تحرص بصورة علنية على القيام بالاختلال وبعد بنهم بهذا التحريض عن السفسة التاريخية والاستحضار للقيام بأسلوب اشبه بكلام العوام يشروا بتأسيس جمعية فدائية ولا ديب ان هذه الجمعية انما هي جمعية اعضاء الثورة واللامركزية وصرحوا بعد ذلك في البلاغ بالغاية الحقيقية لتلك الجمعية وبينوا ان اصلاحات واللامركزية وسائر التدابير الادارية ليست مبتغاهم وهم انما يطمحون بنظرهم الى الاستقلال ولتختم كلامنا في هذا الموضوع وسنشرح فيما يأتي كنه هذه المسئلة بوثائق اوضح من ذلك .



النهضة اللبنانية

ان جمعية النهضة اللبنانية هي اول ماتأسس من الجمعيات التي ذكرت وسنذكر ولكن قد وحدت اعمالها في المدة الاخيرة مع اللامركزية .

وهذه الجمعية قد تأسست في لبنان بصورة خفية لائن الامتيازات كانت تجعل الجبل ملجأ لاعضاء الجمعية وهذا من الغرابة بمكان فان الجريدة التي تعطل في بيروت تصدر في فرق الشالك البعيدة عن بيروت عشر دقائق وكانت الحكومة تعجز امام ذلك ولا تستكم بكلمة واحدة وهذا امر واقع بالفعل . ومؤسس هذه الجمعية هم رجال من آل الخازن وكان لها شعبة في بيروت وعلى رواية عبد الغنى العربي ان من له الصدر من اعضائهم وكيل الدعاوى دعبس المرو خليل زينه ويوسف الغلبوني من اليسوعيين وكان الى قصل

هراسة في بيروت من اهم اعضاء شعبة بيروت وكان يعد بالمعونة بالنقود الوافية الوافرة لشعبة بيروت وجعيات لبنان . ولها في مصر وباريس شعبات ايضا وعلى حسب اعتراف عبدالغنى العريسي ان رئيس شعبة مصر هو اسكندر عمون ومن اعضائها داؤد عمون وقسم عظيم من اللبانيين المقيمين في مصر وهم يعاضدون الجمعية بالنقود واما شعبة باريس فريثها شكرى غانم وكنابها خيرا خيرا الله و من اعضائها القونت جريصاى و زوين الحورى واللبانيون المقيمون في باريس .

ورئيس شعبة اميركا نعيم مكرزل صاحب جريدة الهدى . ثم ان هذه الجمعية كانت تسمى وراء الحلق بيروت بلبنان وتوسيع حدود الجبل الى البقاع . وقد قال عبدالغنى العريسي :
[انفضوا الى الصورة السادسة]

« غاية هذا الحزب جرئة وهى تمهية السيل لفرنسة بسورية وهوالذى كان ينشر نفوذها ويسمى تحييب الناس للفرنسيين حتى ان الحكومة الفرنسية قد عينت اخيراً خيرالله خيرالله من الكتاب في ادارة جريدة « الطان » ليكتب لها الفصول الطوال عن احوال سورية ولبنان وقد ارسلته مرتين اولئاً في السنين الاخيرة ليث الدعوة في الجبل للفرنسيين . وقد كان يحجز اعمال الجمعية اللبنانية رزق الله ارقش ولا اعلم فيما اذا كان يتسب اليها ام لا وهو احد اعضاء الجمعية الاصلاحية حتى انه تسلط على صاحب جريدة « الاتحاد العثماني » وادخل في تحرير الجريدة سعيد عقل المعروف بزعته الفرنسية و مند تولى هذا لا خير التحرير في الجريدة اصبحت زعماً لبنانية وفرنسية معاً وقد تداولت الاالسن ان قصص فرنسة خضع مبلاً لجريدة « الاتحاد » ويظهر ان الخبر صحيح بدليل ان « الطان » ذكر ان نظارة الخارجية الفرنسية قد خصصت قسماً من المال لشرار افكار الصحافة في سورية ولما تولى سعيد عقل تحرير جريدة الاحوال سى رزق الله ارقش فادخل مكان الاول توفيق .

واظنه لا يزال يجرى فيها حتى اليوم ومازال يتبع خطة رفيقه بل تعاليم رزق الله ارقش الى ان فر هذا الى مصر مع خليل زينة .

ومن الجرائد التي كان رزق الله ارقش يتعدها بالتعاليم جريدة الاحوال وهى في زعماً الفرنسية لبنانية ولادرى فيما اذا كان شئ من التخصيصات وجريدة النصير وهى التي كانت تهاجم باكثر من اخواتها عن فرنسة ولبنان وجريدة زحلة الفتاة وهى لبنانية كانت تعيش ثمن مال قصص فرنسة ومقالاتها معلومة لدى الحكومة و الثبات كانت افرنسيه

بجثة لان محررها من اعضاء الجمعية اللبنانية خليل زينة وصاحبها اسكندر الحورى المشهور بهذه النزعة ولها تخصيصات معروفة من قبل القنصلية و(ردو) وهي منبئة بمال القنصلية ايضا ورزق الله ارقش هوالذى كان يتمهد هاتين الجريدتين بتعاليمه مع رفيقه خليل زينة اما لسان الحال فلم يكن يتعرف له رزق الله ارقش لان نزعة كانت انجليزية ولا يتكلم الا عن قوة انكثرت واحوالها وبث الدعوة فيما يكتبه تحت الحفاء لهذه الدولة وبالاختصار فان الجرائد المسيحية في بيروت كانت لسان حال الجمعية اللبنانية والجمعية الاصلاحية والداعية لبث الفكرة الاجنبية فيها لانكثرت ومنها لفرنة .

ومنها جريدة المراقب لصاحبها بقرو باولى فقد كان يلعن دين الاسلامى ويتحامل على المسلمين والدولة العلية ويتنقى بالمديح لفرنة »

و بنى عبدالتى العريسى ان بعض الاشخاص الذين كانوا مخابرين للانجليز وهصر كانوا في كتابتهم يحرمون مقاصد الحيانة .

على ان الاستماع لهذه الافشآت الصادرة من فم محرر مهم في بيروت التى نشرح كيف كانت تسمى بعض الجرائد في ذاك الزمان وان كان مؤلما ولكنه بنسبة ذلك معيد فهؤلاء الاشخاص الذين يبيعون للاجانب وجدانهم واخلقهم وجميع ماهو مقدس في نظر الوطنية وارباب الاقلام لاربابهم لا يمثلون شيئا من العربية بل كانوا يمثلون الاجانب ويسعون وراء تلقيح افكار من ليس له تجربة من الشبان والاهالى المعصومين بما يوحى اليهم اولئك الاجانب من الاراء المضرة .

. وهذه الجمعية كانت لا يتابع من الجمعيات التى تأسست في أنحاء شتى بعد اعلان المشروطة وكان تأسيسها لقصد تمهيم فكر الافتراق فقد قال عبدالتى العريسى :

« كانت علائق هذا الجمعية مع الجمعية الاصلاحية ان كانت الاولى تؤيد الثانية و تساعدا في بث الدعوة بما يتعلق بضم بيروت الى لبنان والعاملان من اتباع الجمعية اللبنانية هما رزق الله ارقش و خليل زينة ويضم اليهم احيانا جورج رزق الله والثلاثة من اعضاء الجمعية الاصلاحية اما علاقة الجمعية اللبنانية في مصر يحزب اللامركزية فقوية ايضا لآن رئيسها اسكندر عمون من اعضاء الحزب وكانت الجمعيتان قد اتفقتا قبل اعلان الحرب العمومية ان يعمل الفريقان سوية فيما اذا دخلت دولة العلية الحرب »

قلنا ان من مقاصد النهضة توسيع حدود لبنان الى البقاع وهناك تشيت خارج عن لبنان

يسمى وراء تلك الغاية ولهذا ننشر وثيقة مهمة تتعلق بذلك وجدت في بيت قنصل فرانسة.
[وهاهى : أنظروا الى الصورة السابعة]

قصيدة الشام الفرنسية

١٥ كانون الاول سنة ١٩١٣

الخلاصة

بحق نخلة باشا المطران من بعلبك

جناب الموسيو بومبار

ان نخلة باشا المطران وهو من ذوى النفوذ في بعلبك المربوطين بكنيسة الروم الكاثوليك قد زارنى في اواسط الاسبوع ماضى مرتين وقد كان مستخدما كاتباً في سفارة باريس اللبنانية. قبل سنتين او ثلاث وبهذه الوسيلة يعرف الكثيرين من رجال سياستنا واقادنى انه ليس له قوة ارتباط بمجعية الاتحاد والترقى مع انه من المنسوين اليها ويبحث للداعى عن وعن ارتباط بها مصرحاً [بافلاس سياسة جمعة الاتحاد والترقى ويأس شبان الترك] .

وكانت زيارته بمناسبة حضوره للشام لرؤية اشغال بعض اخوانه في جهة المدلية وكان حديثه ملى في هذا الاجتماع على هذا الوجه :

ان سبب الزيارة هى [كما اعلن رئيس حكومة فرانسة] المفاوضات بحق مسألة مفيدة. لدى حامي لبنان وسورية في المستقبل .

فالمسئلة غير جديرة بالدفاع ولذا قررنا الحاق بعلبك و وادى البقاع الى لبنان و هذه الاراضى بحسب التقسيمات الجغرافية عادة للجليل ولكننا باحتياج الى حماية حكومة فرانسة لأجل تأمين مقاصدنا ونحن عموم المسلمين والمسيحيين متفقون على ذلك وقد تقرررت خطتنا امام مماعة الدولة اللبنانية على ان بعض اهالى بعلبك عصيات لنا والبلدة قد اصبحت بموقع لا يمكن وصفه في هذا الحاق الطرق المواصلات السورية والداخل. وقد اتفقنا انا واسعد بك حيدر رئيس المتوكلين واعظم ارباب النفوذ في البلدة وعبد القى الروفة رئيس المسلمين على الحاق بلادنا الى لبنان رضىت الحكومة ام لا وعلى ان نذهب لبيروت للمفاوضة بهذا الخصوص مع المنوسيو (قوجه) الذى له اشتغال بمسائل لبنان غير ان بعلبك لكونها داخل منطقتكم فالى ادى من الوظيفة بالمسئلة باهى وباسم اسعد بك وعبد القى .

وكنتم نحدث نخلة باشا المطران بنجام الاحتياط ومع ذلك فقد نال منى آخر درجة

من الائتلاف ولما زادنى للمرة الثانية صرح بحسبته مجددا تجاه فرانسة وافهمنى انه رهين امرى بكل ما يتعلق باحوال بلده .

ثم ان كلمة الاحتياط التى ذكرت فى تحريرات قنصل فرانسة كانت فى ذاك الوقت طرزا جديدا بين السفراء والقناصل تجاه مثل تلك التثبثات وسبب ذلك ان الوقت عقب حرب البلقان كان غير مساعد على ايجاد حادثة جديدة بخصوص آسيا العثمانية وسنقوم هذا المعنى من كتابة فيما يأتى .

اما نخلة باشا المطران فقد ناله خفيف الجزاء بالثنى للاناطول و مات اثناء الطريق . وبعد جرى نقل عائلته واقربائه للاناطول حسب القانون .

والحق يقال انه يوجد فى خلال كلام نخلة باشا المطران ما يدع الحكومة فى شبهة عظيمة من بعض افراد عائلته وهذه الوثيقة دليل ان قرار الحكومة بحق آل المطران من الصواب يمكن .

ونحن ننظر الى منسوب النهضة بنظر جواسيس الفرانسة يدخلون بكل جمعية و محفل ويسعون مع كل جريان ويخبرونها عن جميع التبدلات ولا ريب ان هؤلاء حسبنا تلقوا من التعليمات يتقيدون بكل جمعية ويسعون بأن يجعلوا خطتها مؤتلفة مع منافع فرانسة .



الجمعية اصلاحية

من المعلوم عند الجميع شأن الحركة اصلاحية التى ظهرت فى بيروت سنة الف وثلاثمائة وثمان وعشرين ولا ريب ان الحادثات التى كانت سبب ذلك لا تخفى من قليل او كثير على احد . وفى اول حرب البلقان كان الكثير من الجرائد يحمل موضوع جميع المقالات على الأكثر وطلب الاصلاح . وكانت كلمة الاصلاح المبهمة تتردد فى افواه بعض الناس العالمين وغير العالمين والمفكرين وغير المفكرين وقوى الجدال اذذاك امام الحكومة وضاق الحقائق على ان التشويق المترادف جعل الناس بعصية وهياج .

ولما كان يوجد خلال الجدال بعض اشخاص يريدون بحسن نية ان ينالوا بعض مساعدات لى تكون ادارة المملكة على اتم رفاة بيد ان هؤلاء لم يحسنوا انتخاب الاوقات المساعدة لذلك الطلب لآن الحكومة كانت اذذاك امام حرب جديد غير متوقعة واذ كان

رجال الحكومة لا يستطيعون سوى السعى مع القلق لتحشيد الجيوش على الحدود وملاحقتهم بالأسلحة فمن اللازم المحتم اتحاد قلوب الوطنيين في جميع أنحاء المملكة والمدول عن تلك الدعاوى سواء كانت خطأ أم صوابا محقة أم غير محقة الى ان يزول ذلك البركان .

ولكن للأسف كان ذلك الجريان الذي لا يحل له يزداد شدة على قلب الساعات وبعد ذلك انتخب البيروتيون ثمانية شخصا انتخب منهم أربعة وعشرون رجلا عهد اليهم أمر تنظيم لائحة الإصلاح .

فالوزارة الكبيرة اذذاك قد ساعدت اشخاصا لم تكن لهم صفة رسمية على المفاوضة معها بما يتعلق بقوانين الدولة الاساسية وعلى مطالبهم تجاه الحكومة وهذا التفراف الوارد بهذا الخصوص :

فلا عن جريدة بيروت الرسمية المؤرخة في ١ كانون الاول سنة ١٣٢٨ « بناء على العرض الواقع من قبل والى ولاية بيروت الى مقام الصدارة العظمى بلزوم إيجاد اصلاحات فعلية بالولاية ضمن توسيع الصلاحيات المحلية بصورة تضمن الرفاهية وال عمران ورد الجواب من الصدارة العظمى بعد المفاوضة بالمسئلة في مجلس النظار فكان فيه ان لابد من اتخاذ التدابير والمقررات الاصلاحية بما يعود لولاية بيروت ولابد من اجرائها أثناء التشبث بالاصلاحات العائدة لجميع الولايات الثمانية المقرر لدى الدولة اجرائها ومع هذا فقد صدر الامر باجراء المذاكرات من الآن في مجلس الولاية العمومي بما يتعلق بالاصلاحات المقترضة وتنظيم اللوائح القانونية ونهيتها واه عند افتتاح مجلس الامة لابد ان يجهر مبعوثو الولاية بالاحتياجات المحلية الحقيقية » .

وقد كان المجلس العمومي بلائحته الاصلاحية وضع قواعد جديدة مغايرة لقوانين الدولة من جميع الجهات فعلى ما ذكر بتلك اللائحة يقتضى ان تكون دائرة الكمرك والبلدية والبوليس وغيرها من شعبات الادارة الكثيرة بيد مفتشين ومستشارين من الاجانب ومع هذا كان في تلك المراسل عسى يميزه نفس الحكومة وهوان المصلحين لما كانوا يلابس منبئين تشويق رجال النهضة اللبنانية يريدون بهذه اللائحة ان يمنحوا الاجانب حق التفتيش والمداخلة في الاقتداء الداخلية كانوا اذذاك يظهرون في بادى الامر عدم الاعتماد تجاه حسنة الحكومة وقدرتها الاجرائية .

وهذه اللائحة مندرجة في جريدة ولاية بيروت الرسمية في اعدادها المؤرخة في الثالث والثلاثين من شهر كانون الاول .

ولكن لما تبذلت الوزارة بحث ناظر الداخلية الجديد لولاية بيروت هذه التبليغات:

« لدى التدقيق تبين انه وقع تبليغات من قبل الوزارة السابقة بما يتعلق بدعوة مجلس الولاية العمومي للاجتماع وتنظيم ما هو متصور من اللامعة اصلاحية ونهيتها .

ان ايجاد الاصلاحات في الممالك العثمانية بصورة سريرة وقطعية من اهم قواعدها وعرها التي تستسى ورائها الحكومة الحاضرة ومع ذلك فان مجلس الولاية العمومي اللازم ان يكون قد افتتح في اول كانون الثاني ضمن دائرة التبليغات السابقة التي هي صواب باعتبار اساسها يكون له مقررات بهذا الباب فينبغي بيان مقرراته في حينها على التعاقب غير ان اهم نقطة اليوم تستوقف النظر وتستدعي الاهتمام بايمان النظر فيها انما هي مشكلة هذه العائلة المملكة الحاضرة والحفاظة على الوطن العزيز . فالوظيفة التي تترتب على افراد امة امام ذلك دينا وحية انما هي المعاضدة والمظاهرة من جميع الوجوه ولهذا يقتضى من جهة اقناع ذوى التفوذ بصورة مناسبة لاجل تطين الافكار العمومية بحق عزيم الحكومة على الاصلاحات المتصورة وتسريعها ومن جهة اخرى ترغيب الاهالى على معاضدة الحكومة بخصوص تأييد رغائبها وتسهيل مقصودها العائد للمحافظة على الوطن واتذار كل من يصدر منه اقل عمل يدل على اخلال انتظام داخلا في هذا الوقت الحرج بأن له اشد الجزاء والاهتمام اكثر من كل زمان بتأمين السكنية والانتظام .

في ١٤ كانون الثاني سنة ١٣٢٨

ناظر الداخلية

عادل

فاللامعة اصلاحية التي ارسلت من بيروت الى اساتنة لم تقترن بجواب لانها اترت تحت غير قانوني صدرت من مجلس ليس له صلاحية قانونية بيد ان الحكومة نذرت امامه على ذلك قانون ادارة الولايات الجديد التي تقي مقدمته اهم مؤسس على قاعدة فريق الوظائف وتوسيع المأذونية وفقا للمادة المائة والثامنة من القانون الاساسي واعلن الوالى الجديد رسما بأن هذا القانون سيطبق تمام التطبيق .

اما المخلصون فقد سكتوا امام مآظهم الحكومة من حسن الية اثناء ما هي فبهين اليركان العظيم واما المشوقون على الاصلاح بسائق الحرس والنفعة فانهم كما ستره فيما يأتي لم يحميدوا عن مطالبهم بل سعووا في ايجاد جمعية الاصلاح وهذا الجمعية تأسست بطرز غير قانوني قد اوضحته الحكومة هذه الجهة لاعضائها وانذرتهم بأن يتفروا فبعض اعضائها

الذين علمت ماهيتهم اليوم بصورة قطعية مع كونهم لم يمتلكوا الا مرفد سحوا بتعطيل عموم البلدة عن الاخذ والاعطاء بقصد الاحتجاج على الحكومة التي تستعمل الجدية المشروعة امام تلك الاحتمية وينبوا انهم مصرون على هذا العمل الى ان يطلق الموقوفون مثل رزقاء ارفش واضرايه بالحكومة لم ترد اتساع نطاق هذا النائلة الجديدة اثناء ذلك البركان الذي يضايقها ولذا طلقت اولئك الاشخاص .

وبما يستدعي امان النظر اشخاص ثلاثة وهم رزقاء ارفش و خليل زينة و جرجي رزقاء فانهم كانوا من اعضاء النهضة اللبنانية التي ذكرناها آخفا. ولارب امه يمكن لهم في اشتراكهم مع الاصلاحين حسن نية بل كانت جميع مساعيهم لتشجيع كل خطة تستدعي ضعف الحكومة او بمتقاصد الحياة الخاصة بهم في كل تأسيس جديد حتى ان عبد القوي وهو في رأس المرتين للبلاغ المتضمن الدعوة للمؤتمر قال باحثا عن المقاصد المختلفة لمن اشترك في المؤتمر من الجمعيات :

«..... وكان هنالك ايضا شركي غانم رئيس جمعية اللبنانية في باريس وخير الله خير الله كاتب جمعية وطلبا من فرنة ان تتوسل لدى الدولة العلية بضم بيروت الى لبنان حتى ان كل اعضاء الجمعية الاصلاحية في بيروت كانوا من هذا الرأي بحيث اذا لم يتوفق الوفد الى تحقيق تلك المطالب سحوا في ضم بيروت الى لبنان .»

لكننا كتبنا آخفا ان بعض المشتركين بمركات الاصلاح قد اذعنوا التصالح الحكومة وتأميناتها وبهذه المناسبة ندرج ما جاء في مكتوب بشه حق المظم من مصر الى محمود اقدى المحمصاني وهامو : [انظروا الى الصورة الثامنة]

« من خصوص نهافت الذين سحوا انفسهم طلاب اصلاح على ترويج اغراضهم الخصوصية فهذا وان كان يسؤنا ولكن لاعرابية في وقوعه بل كان من المنتظر ان يحدث بيننا كاحد من قبل بين طلاب اصلاح من الارمن والبلغار والاروام وغيرهم مع ان تربية هؤلاء السياسية امتز من تربيتنا نحن معاشر المسلمين كما انهم اثبت على المبدأ واكل ثقافا فاذا كان يوجد بين الالف منهم منافق واحد من امثال..... فانه يوجد ٨٠ من المائة من اولئك المنافقين الذين لازمة لهم ولاوطنية ولا ولا ولا... زد على ذلك اعتياد جماعتنا على الخسوع والخنوع الى الحكومة ورجالها خضوعا يكاد يكون عبادة بسبب اولاً الاستكانة والذلة والسكنة التي ضربها علينا الاتراك من احيال ثانياً الجري وراء المنفعة الشخصية التي لا تتأخر الحكومة من منحها الى الاعيان الثقيين منافظير ما يقدمونه اليها من المساعدة على اماتة عواطف الشعب فلذلك انما الاخ يجب ان نعرف كيف نسلط مع الحكومة وكيف نربى المنافقين منا ونوقفهم

في خدمهم كما فعل الارمن والبقار والروم بمناقضهم وان تشدع بالصبر والثبات على المبدأ والاستمرار على الخطّة القويمة التي رسمناها لانتقنا وتيقنوا اننا لا بد من ان نحصل يوماً من الايام على ضالّتنا المنشودة ومن سار على الدرب وصل ونصل ان شاء الله نحن ايضاً .

ولارب ان من امن النظر في السطور التي وضعنا تحتها خطوطاً يعلم ان اصل هذا الهياج انما هو الغيظ والحق على من اذعن لاء وامر الحكومة وفي الحقيقة ان بعض المرائين من لهم سوءنية من اللامركزيين والاصلاحيين لم تكن مطالبهم عبارة عن تكليف الحكومة بشئ ومناقضتها بل كان مرادهم ان يهشوا جريئاً بطرح حزب للمخالفة تجاه الحكومة سواء كان قانونياً ام غير قانوني مشروطاً ام لا وان يظهروا للاوربيين كيف ان سورية اثناء الحرب ضعيفة تجاه الحكومة مع ان محبي الوطن من شبان العرب كانوا اذذاك في صفوف الجيش يريعون الدماء امام الاعداء .

على ان عموم مطالب الاصلاح وجميع المظاهرات كانت عبارة عن ماسكة انضمت لوجه هذا المقصد الحق المستكره المنفور غير ان الوثائق التي اوضحت تلك الحوادث تمام الايضاح قد اسقطت تلك الماسكة

ثم ان المكتوب الذي تقدم بامضاء ميشل تويني ويوسف الهاني وبترطراد وانطبيب ايوب ثابت ورزقاء ارقش وخليل زينة عقب سكون جريان الاصلاح الى قنصل فراسة في بيروت وهذا قد ارسله الى السفارة والى نظارة الخارجية لارب انه يوضح هذا الوجه المستكره زيادة ايضاح وهذه صورة ذاك المكتوب: [انظروا الى الصورة التاسعة]

ترجمة التحرير المرسل من قنصل فرنسا الجزائر بيروت الى

السفارة والى نظارة الخارجية بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩١٣

« ان المنشور المقدم من موسيو زينه صاحب الجريدة العربية المسماة بالاصلاح بالتيابة عن اصحاب الامضاءات له من الاهمية الساسية ما يجملنى مجبوراً على تقديمه طى هذا . انى طاماعتى للنظارة ان هذا المنشور قد نظمت لجنة اصلاحات سورية بموافقة اعضائها المسيحيين والموقعين على هذا المنشور من اهمهم . فتم الموسيو بترطراد والحامى وترجمان القنصلية المسيو تويني اورتودوقس . بينا المسيو زينه ومن اصحاب الاملاك المسيو ارقش قنولك . ومن اصحاب الاملاك المسيو هانى ماروني والدكتور ثابت بروستانت . وقد ابانوا بالتيابة عن ابناء مناهم نيات نصارى سوريا ومقدار ارتباطهم بفرنسا . »

بيروت ١٢ مارت سنة ١٩١٣

الى جناب الموسيو قوجه قنصل فرانسة بالشام الموجود
في بيروت

حضرت القنصل العام

ان الاعضاء الواضعين الامضاء بذيله ادناه من النصارى المنسوين لفرقة الاجراآت.
من الهيئة العمومية المنتخبة من قبل جميع الطوائف لتنظيم لائحة الاصلاح لولاية بيروت.
يعدون فرانسة حامية للنصارى الميثانيين ومنتخدة الوطن لىصارى سورية. ولذا كان لهم
الشرف بعرض المطالعات الآتية على نظر طائفة قنصل فرانسة فى سورية وهى :

اولا : موقف النصارى الميثانيين

ثانياً : اللائحة الاصلاحية التى نظمت من قبل الفرقة

ثالثاً : آمال نصارى سورية ومطالبهم

فيرجون من القنصل العام تبليغ هذه المطالعات الى الحكومة فرانسة واعمال تفوذه
بذلك .

موقف النصارى الميثانيين — ان موقف النصارى الميثانيين فى الممالك الميثانية كان
فى جميع الزمان التألم و الاحزان و عقب حرب البلقان وهزيمة الترك ازداد الموقف حرجاً
بسبب تزايد الوركوك وازدياد تمصب المسلمين وتشويق نصارى سورية على الهجرة .

الاول تزايد الوركوك — ان حكومة الترك ستضم التكاليف المرتبة على ولاياتها فى اوروبا.
الى ولايات آسيا وقد باشرت بذلك من الآن وحينئذ فمن يعرف ظلم الترك وقسوتهم
وتطرف اداوتهم بخصوص طرح الوركوك وجبايتها لايشك فى ان هذا العيب الجديد سيوضع
على اعناق النصارى خاصة .

ازدياد تمصب المسلمين — ان تمصب المسلمين هو عامل عظيم لاثمهم بيد رجال سياسة
الترك . ألم يكن هؤلاء هم الذين جروا المغم من هذا التمصب باخر حرب البلقان وحصل
من ذلك هذه النتيجة المستقيمة :

انهم يتلقون حرب البلقان عبارة عن حرب دينى عند المسلمين ، عبارة عن محاربة اهل
الصليب ، عبارة عن اتحاد الصليب امام الهلال والنصرانية تجله الاسلام ولهذا يظن.

المسلمون ان وجود النصارى في الممالك العثمانية انا هو السبب الوحيد لانحطاطهم وانهم ازمهم . ويرون ان النصارى العثمانيين هم العدو الالذ والسبب الاصلى لهذه المصيبة التى وقعت على السلطنة العثمانية . وحينئذ اصبح النصارى من كل الوجوه هدفا للفرد والجور والجفاء . وهذا القدر لم يكن صريحا وطلاسم الدرجة تستدعى المداخله الاجنبية بل هو غدر خفى امتازت به ادارة الترك وتفسير القوانين بما يلامهم هولهم اعظم معاضد .

تشويق نصارى سورية على الهجرة — ان قدرا وافيا من مسلمى مكدونيا وجبهة ادرنة قد شرعوا منذ بدأ حرب البلقان بالهجرة الى سورية و بيروت فالحركة التى تزداد عظما لا بد ان تكون بتشجيع القوة العمومية و يخرج من هذا نتيجة مهلكة وهى قطع موازنة النصارى في سورية بما يضر بصالح المسيحيين على ائهم حسب قواعد دينهم وباعتبار كونهم مطلقين واصحاب السلطة لا بد ان تزيد هذه الآمرية بزيادة عددهم بصورة تستحق من سواهم فالكثير من نصارى سورية قد هاجروا الى امريكا متألين من هذا الموقف وهذه الاحوال كانت سببا لوقوع هجرتين الاولى هجرة المسلمين الى سورية والثانية هجرة النصارى الى امريكا وهذه الاحوال وان لم تدم الامدة يسيرة فانها سبب انقراض نصارى سورية بمدة قليلة .

لائحة الاصلاحات — ان الموسيو بوانقاره رئيس النظار اذذاك كان قد اتفق خطابه وهذا الرجل الممتاز بين رجال الحكومة كان فاني ليوم خطابه دعا حكومة الترك الى اجراء الاصلاحات في اللائحة آسيا فاجابت حكومة الترك بانها باختيارها على اجهة اجراء الاصلاح في ولايتها وانها امرت الولاة بان يدعوا الاهالى لتنظيم لائحة الاصلاح غير ان النصارى نظرا لما مضى لهم من التجارب يعلمون مقدار ما يجوز ان يعتمد فيه على صداقة الحكومة . على انه اذا كلفت اوروبا الحكومة العثمانية يوما ما على اجراء بعض الاصلاحات فهذه اللائحة لدى الحاجة مفيدة في جعل ذلك التكاليف عقيم . و اللائحة الاصلاحية التى يلاحظ انها نظمت من قبل الاهالى وهى في الحقيقة انما نظمت بتلقين الحكومة سترى الوزارة التركية فيها طريقا للتخلص وترد مطالب اوروبا بحق الاصلاحات مدعية ان تلك المطالب لم تكن في اللائحة الاصلاحية التى نظمت من قبل الاهالى ومع هذا فان نصارى بيروت قد وافقوا على الاشتراك مع المسلمين في تنظيم اللائحة الاصلاحية ولذلك سببان الاول اغفال الحكومة العثمانية في مسألة اللائحة التى ارادت ان تظهرها بقالب ان لها قيمة حقيقية . والثاني ادخال اساس في اللائحة لوضع رقابة اوروبا على جميع اقسام الادارة وهذا الاساس اذا قرر قبوله لان لدى جميع الاعضاء تجرؤ عند عموم الاهالى بصورة لا تحتمل التقيض انه لا يمكن اجراء الاصلاحات في البلاد العثمانية الا بمساعدة اوروبا .

آمال نصارى سورية ومطالبهم — لو فرضنا ان الاصلاحات جرى تطبيقها سواء كان بمساعدة اوروبا ام لا فصل المسئلة على هذا الوجه لا يوافق الرغائب الحقيقية لنصارى سورية لانهم مرتبطون مع فرائسة بصورة لا تقبل الانحطاط ولا ينسون في وقتها انهم باعجاب تام من مدينة فرائسة ودهانها وانهم باهتمام من شفقها واهتمامها بهم زمان اديارطالهم .
فاكبر آمال نصارى سورية ان تستولى فرائسة على البلاد الشامية .
ولكى تكون الكيفية على هذا الوجه فان الاعضاء الواضعين الامضا بذيله يقولون باسم نصارى بيروت ان المرجح في حل المسئلة بما يوافق نظام سورية السياسى هو ان يكون على الوجه الاتى :

١ — استيلاء فرائسة على سورية

- ٢ — اعطاء مختارية كاملة لولاية بيروت تحت مراقبة فرائسة وحمايتها بالفعل .
 - ٣ — الحاق بيروت للبنان على ان يكون كلاهما تحت مراقبة فرائسة وحمايتها بالفعل .
- ميشل التويجى، يوسف الهانى، بتروطراد، ايوب ثابت، رزق امارقش، خليل زينه .

ار هؤلاء لما شرعوا في تنقيح لائحة الاصلاحات صرحوا بانهم على يقين بأن هذه اللائحة ستكون عقيمة لدى الحكومت العثمانية وبند ذلك اعترفوا بأن المقصد من تنظيم اللائحة انما هو وضع المراقبة الاجنبية في جميع اقسام الادارة ولا ريب ان كل طلب من الرعاية مخالف لحقوق الحاكمية والاستقلال فتح رفضه وعدم قبوله لا يوجد حكومة من الحكومات لا تحق امامه بالسلاح مع ان الحكومة العثمانية اكتفت بأن أوصت اولئك المصلحون بالسكوت .
فها هم اولئك الضعفاء الذين اغلقوا حواشيتهم في سبيل تخليص رزقاه ارقش ورفقائه وهام اولئك المظالمون الذين لم يفهموا الحقيقة قد فتحو صدورهم لحماية من يريدون بلافور ان يرموا بهم وببسادهم في حوزة فرائسة . ولا بد ان يكونوا قد فعلوا ذلك غير ظلمين ولا مفكرين بل كانوا في تلك الاعمال قربانا للاشاعة الخبيثة .

ثم ان الاصلاحيين قد شرعوا بمد ذلك بالاقدام على العمل بصورة كانوا فيها واسطة اجراءات اللامركزيين فافتتحوا كثيرا من المراكز والشعاب فطالب القتيب الذى يسمى الان في العراق والجزيرة مع الانجليز ضد الحقوق العثمانية قد اقتنع شعبة في البصرة .
ودحن الان ننشر خلاصة البلاغ الذى نشرته تلك الشعبة وهي على الوجه الاتى :

« سلام عليك ايها العثماني المنصوب الحق سلام الله عليك ايها الجندي النور الذي

اوقفت نفسك للموت في سبيل الذود عن الدين والوطن. وشرف دولة الخلافة فهانحن نمد يدنا اليك نصافحك مصافحة الاخ الشفيق لاخته المخلص لافرق عندنا بين العربي والكردى والتركي نجتمعنا وايك الجامعة العثمانية نضمنا أرض واحدة وتعلو اسماء واحدة تحت راية الهلال المخصوص بالخلافت الاسلامية راجين منك الاصفاء لخطابنا هذا والتأمل فيه : ان قرأ لا يتجاوزون عدد الاصابع من الرخاع تغلبوا على هذه الدولة ايدها الله وغصبوا ملام حكمها وتسلطوا على مقدرات الامة والحكومة جهلاء واسافل غير انماء همهم من الجيوب وسياستهم المتأجرة بالوطن ومصالحه وغاية قصدهم اللعب بهذه الامة كما يلعب الصبيان بالاكرة فتنتج من سوء ادارتهم وشريعتهم وخبت سياستهم غرق الدولة بالديون وشتات الممالك التي كان ثمنها دماء ماتت الالوف من الاسلاف كرام يبدوا لاعداء وبقاء البقية الباقية من البلاد تحت الخطر والتهديد فضلا عنهم مشتغلون الآن في بيعه منها علنا بدون خشية ولاحياء ولذلك فقد اذقتنا الايام بشر العقبي وسوء الثقلب اذهبوا من اليد البلغار والبوسنة والهرسك وباع عميدهم وشريكهم حتى باشا قطعة طرابلس الغرب مع بنغازي ومايقبها ثم اعقبوها بتسليم سلاسلك تلك البلدة العظيمة بدون حرب حينما كانت تحتوى على سستين الف جندي ماعدا اهليها ولم يكتفوا بكل ذلك حتى اتهم جعلوا الدولة غريبة بقدر خمسين مليون من الديون الجديدة عن يدصير فهم الخاص جاويد كل هذا ولم تشبع بطونهم بل بدأوا الآن ببيع العراق تدريجا فصدقوا ملكية انكلتره على مسقط والبحرين وجزيرة قطراتي هي قضاء العثماني . قالى منى هذا الصبر الذى يمدونه ذلة وهذا الحلم الذى يستقدونه جينا؟؟ فدفعاً لتخفف هذه الولايات والمصائب القاهرة والمحاذير الجسيمة المهمة تأسست في البصرة قوة عظيمة مركبة من كل نوع من الطبقات العثمانيين ولها شعيات مهمة في انحاء العراق وبلاد الكرد وفي القطر السوري وفي الاناطول مقاصدا ان لايباح للجانب امتيازات في بلادنا فوجب تريض البلاد للاحتلال الاجنبى من حيث الساسية وقضى على ثروة الاهليين من الوجهة الاقتصادية وان لايباع شبر واحد من بلادنا للجانب واذا احتاجت الدولة لبيع الاملاك فلتقسمها اجزاء وتضع اوراق مزاييدها في البلاد لمدة مناسبة ولا تبيعها الاعلى الاهالى والعشائر العثمانيين وان تمنح بلادنا للامركرية الادارية التي هي عبارة عن الاصلاحات المقتضية الضرورية لكي تبقى بلادنا عثمانية صرفة تحت راية العثمانية ورعاية الخلافة العظمى الى الابد ولعلا يجرى على مخدراتنا وابنائنا ماجرى على غير جن في الروم ابلى فهذا اجل قصدنا وان قيامنا هذا ليس بعصيان على الدولة بل صدق واخلاص لدولتنا العلية و حفظ الاوطاننا وصون الاعراضنا واموالنا واملاكنا فمن لا يحافظ على وطنه لا يستطيع المحافظة على عرضه وقد اتكلنا على اء مستعدين منه التوفيق . واتمت

ابها الجندي الباسل الذي مسكت على سيف الامة واخذت على عاتقك حماية الدين والدفاع عن الوطن يجب عليك وعلى شهامتك وحيثك ان تؤمن اخوانك وابناء وطنك بانك لا تستعمل سيفك على احدهم اذا طلبوا حقوقهم المشروعة التي انت شريك فيها وهي لوطنك واخوانك و اولادك ومن قبتي اليك فتركاً على سيفك وانتظر نتيجة الامور فاذا آن او ان وقوع الشدائد على طالبي الحق الشرعي تكون انت ظهيراً لهم و اشدد ازرا خيك فان هذا السيف الذي خلده لاجل ان تضربه رقاب من تجاوز على بلادك من الاعداء لتقتل به اخاك الذي يفدى نفسه ونفسه في صونها من ان ترفرف فوقها لاسمحاه ان راية غير الراية الثمانية التي انت تحت ظلها فان تأملت عكس ذلك وضلت اخاك بتسويل الحائنين فانك مسئول عند الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينفذ لانسان من العذاب منصب ولا وسام . واعلم بان القسم اعظم من رفقات في الجيش في جميع انحاء السلطنة بهذا الفكر والرأى وقد عاهدوا اليه واقسموا بالشرف العسكري بذلك وانا سنطالب بهذه الحقوق المشروعة اولا ونصر على ذلك بالحاج فان لم تعطنا « هذه العصاة الشريرة » الحكومة الغير مشروعة مطالبنا باللين والاسترحام: سنطلب هذا الحق بالسيف والقنايل والله الموفق والمعين وعليه الاتكال . »

وهذا البلاغ لم يكن مفاير البلاغ الجمية الثورية العربية الا أن هذا فيه بمض ايهام وهو مبنى على تلك الاصول الواهية وفيه وثائق ايضا لتلك المقاصد عينها و اما آخر سطره التي تفسد الجيش وتشوقه على ترك وظيفته وتبشره بقرب وقوع الاختلال فهي محل دقة وتأمل والذي يستوقف اكثر من ذلك هو ان طالبا القاتل اذ ذاك بأنه سيقع اختلال لا اجل تسليم العراق للانجليز هو اليوم قد شق عصا الطاعة امام الحكومة الثمانية ساعيا في تسليم العراق للانجليز . ونحن الآن نشرح مساعي جمية اللا مركزية وطرز تشكلها .

قلنا بالمناسبة فيما سبق ان جميع ما ذكرناه من الجمعيات قد دخلت بازمة مختلفة في عداد فروع اللا مركزية والآن اثناء البحث عن مساعي اللا مركزية نرضي القارئ بشرح مؤتمر باريس وارتباطه مع الجمعيات السياسية على اختلافها وما تفرع على ذلك من المسائل ونوضح كل الايضاح المناسبة التي استسها اللا مركزية مع سائر الجمعيات .

والحق يقال ان اللا مركزية بمسألة هذا الاستقلال و الاحتلال هي عبارة عن مرسى
لجمع ما تبين من الاشخاص والصفحات وجذب المقاصد المشتومة الملوثة بالقييل والقال
التبسة من قبل الاصدقاء والاعداء مع التأليف بين الجميع بكل سكية .



اللا مركزية

تأسسها — ان بعض الاشخاص كانوا يسعون منذ زمن بعيد في الداخل والخارج
وراء المقاصد الحقيقية اللا مركزية على سبيل الافراد او بالتحريض على تأسيس اندية
صغار وتشكيل جمعيات بصورة تسميم الافكار اعضائها هؤلاء الاشخاص قد اجتمعوا في
مصر بطرز جمية سنة ٣٣٨ ولما تشكلت نشرت بروغراما وبلافا وعلى مقتضى ذلك
البروغرام يصح ان يطلق عليها انها حزب سياسى على ان مطالبها يترتب عليها معنى اهم
من معنى الانتماء الاصلاحية التي قام بتنظيمها المجلس العمومى في بيروت غير ان اللا
مركزية ليست عبارة عن ذلك لان ذلك البروغرام والبلاغ انما هي سد وضع للمدافعة
تجاه تخييلات الحكومة منه .

ان عبد الفتى العريسى انبأ ان من المؤسسين الشيخ رشيد رضا وعبد الحميد الزهراوى
ورفيق العظم وحق العظم وبعض النصارى الموجودين في مصر اهمهم داود بركات
واسكندر عمون .

وقال عبد الحى :

« يذكر لى رشيد رضا منذ سنتين ونصف انه فهم من مصدر رسمى كبيرينى بالحدوبى ان الحرب
اليلقائيه ستكون نتيجة تقسيم الدولة العثمانية وان نصيب سوريا سيكون لفرنسة من خط
حيفا الى اسكندرون ولا إنجلترا من خط حيفا الى مصر مع جزيرة العرب ويتصل
حكم انكلتره من مصر الى الهند ماراً بالقسم الجنوبي من ايران الذى هو تحت نفوذ
الانجليز وتمد إنجلترا خطاً حديدياً عريضاً من مصر فيمر بفلسطين وبادية الشام
ثم يجرى على ما بين النهرين فينفذ الى المصم والهند .

وقد فهمت من هو الشئ رشيد رضا ان الاتحاد الاول بين اللامركزيين
والاشتلافيين كان بقصد اقامة وزارة اشتلافية في اثناء الحرب البلقانية لتكون عوناً على
تنفيذ هذه الغاية التي هي من متممات تقديم الدولة الثمانية .»

الاشتراك مع المخالفين — ان في الوثائق في الحقيقة تثبت لنا ان جمعية اللامركزية قد اتخذت
مدة مع فرقة الحرية والاشتلاف ولا بد ان يكون بمناسبة ظاهر بروغرامها ومقاصدها.

فقال عبدالغنى العريسي :

«واتفق ان كان هناك رئيس الاشتلافيين صادق بك فكان يتردد على رفيق العظم وجرى بينهما
شبه اتفاق بحيث يكون الحزبان عوناً على قلب الاتحاديين وذكر لى الزهراوى انهم اذا توفقوا
اقاموا [....] صدراً اعظم »

فميد الحميد الزهراوى قديين عبدالكريم الخليل رئيس المنتدى كاتب المركز العمومي
للحرية والاشتلاف .

وذهب لطفي فكرى بك وشكرى العسلى الموظفان من قبل حزب الحرية والاشتلاف
الى بيروت والشام والقيام هناك الخطابات واشترك معها عبدالرحمن الشهبندر ايضا وبعده
سار لطفي فكرى نحو حمص وحما ايضا . وسار عبدالكريم الخليل ويوسف مخيد بك
سليمان الى الملقحات وايضا الخطابات باسم فرقة الاشتلاف واسسا شعبة لها . ولما انفسخت
فرقة الحرية والاشتلاف بقرار الحكومة بقى هذه الشعبة بصفة انها من شعبات اللامركزية.

وعلى رواية سيف الدين الخطيب ان رجال اللامركزية قد علموا حق العالم بعد قيام
الارناؤوط اهمية السعى مع فرقة الحرية والاشتلاف وضاعفوا مساعيهم فالجرائد الموالية لهم
كانت تبجيل ماوقع من المصان في بلاد الارناؤوط حتى ان عصابات حسن بك التي تقدمت
في بلاد الالبان لما توفقت بمث شكرى بك العسلى من الشام الى برشته هذه البرقية :
[انظروا الى الصورة العاشرة]

« حضرت حسن بك من اهالى وولشترين
نبارك لكم بهذا التوفيق العالى المتزاد مكافاة من اه تعالى لخلوص نيتكم وحيثكم
الوطنية وتقدم تشكراتنا واحترامنا لقوم الارناؤوط التعجب .

عن شبان سورية
شكرى العسلى

وقال سيف الدين الخطيب ايضا :

« كانت في تلك الاوقات توزع نشرات الاختلال في الطرقات لايقاع مثل تلك التريبات التي اتجت قيام الارناوط . وكانت التشويقات و الترغيبات عقب حرب البلقان على الوجه الآتي :

أن الامة التي تحاربها البلقان انما هي الترك وانما نحن فليس علينا شئ من ذلك ومضى وقع حرب في البلاد العربية تدخل تلك المعارك . حتى باشا باغ طرابلس الغرب بخمسة ملايين ليرا .

واما الجرائد فكانت بمناسبة ماقدر الحكومات البلقان من التوفيق تسير بنشراتها المتوالية ضد الحكومة ومن الغرائب انها لم تكتب شيئاً عن القتل العام الواقع على مسلمي الروم ابلى بل بمكس ذلك ملأت الاعمدة بحق المهاجرين الذين سيددون من الروم ابلى لكي يرسلوا الى البلاد العربية .

والخلاصة كان السعي بقدر الامكان لمنع الفليان الذي ينبعث من حية العوام وحياتهم الاسلامية . »

ولا أجل بيان مساعي اللا مركزيين مع فرقة الحرية و الائتلاف و صورة اشتراكهم معها ندرج هنا المکتوب الذي ارسله يوسف سليمان بحق مساعيه في سورية و مکتوبين آخرين بهما رفيق بك العظم بحق تأسيس شعبة في مصر وهذه صورة المكايب بالحرف: [الظروا الى الصورة اثناعشرة وحادى عشرة]

« صديق العزيز

بعد التجه و السلام فملعون انى اصحبكم بكتاب حين سفركم الى شكرى اقدى اخيره فيه بناءً على طلبه و طلب صادق بك رئيس فرقة الائتلافين انى سأ بذل جهدى بتشكيل فرع بمصر لتلك الفرقة و قد سميت كثيراً لهذا الامر حتى اذا وصل اطرقنا ابن عمنا شفيق بك كان المشروع نضج و اجتمعنا اول اجتماع حضره شفيق بك ايضاً و شكلنا الفرع ثم كتب شفيق بك الى ابنه هشام بك كتاباً و ضمنه غيره الى رئاسة الفرقة بالاسانه و كتاباً آخر ايضاً يخبر فيه بتأليف الفرع و يطلب الحثم والاعتاد و قد مضى نحو عشرين يوماً على ذلك ولم يصل الينا الجواب مع اننا لم نتوفق لتأليف الفرع الا بعد مناقشة كثيرة سببها بأس الصنائين بمصر من الحال و الاستقبال خصوصاً من اخواننا الذين تتهى

اليهم السيادة على المملكة وابطاء الجواب اخذ بسبب زيادة اليأس و اظهر لي
الذين ناقشتم شيئاً من البرودة لاني انا الذي كنت اصبى في قلوبهم الرجاء و استهم على
تأليف القرع فالظروا كم احسن في نفسي الآن بالحجل من هؤلاء الناس اني كنت متردداً
في الاقدام على هذا العمل و انما هو الحاح اصحائي بالاستانه و الحاح حتى بك الجاني الى
سبعية طلبهم مع علمي بما بالغة هذه الامة حتى ارق افرادها من التواكل و الخزلان
فارجو من فضلكم ان تقابلو صادق بك المحترم مقابلة مخصوصة و في اقرب فرصة و تسألوه
هل وصلته كتب شفيق بك ام لا و اذا وصلته لما ذا لم يجاوبنا الى اليوم و صرفوني النتيجة
حالا و اياكم و الابطاء

٣٣ ربيع الاول ١٣٣٠

رفيق

اخى عبدالكريم

عد السلام عليك و رحمة الله و بركاته اعرض اني منذ و خسة ايام و انا موجود في
طرابلس الشام و سميت السى التام لانما تشكيل الحزب الحرية و الائتلاف في هذا
الطرف حيث كان مؤلف و لكن ليس هو بصفة ظاهرية و اما الان فجميع اهالي طرابلس
دخلوا و هم اكابر البلدة مثل و اكثر ذوات و اكابر اهالي و صوم
الناس هم متفقين على انتخاب [.....] و هو رجل مندفع و عصب و يكون احسن
مندوب انشا الله ثم سميت هنا بتأسيس مدرسة اعليه وطنية و عسى ان توفق انشا الله ثم
مرادى التوجه الى اللاذقية من بعد تاريخ تحريري هذا بيومين سلامي الى الجميع الاحوال
في طرقا و بالخصوص في الشام و بيروت هي على مايرام من خصوص نجاح الحزب هو محقق
اخى الكريم ارجوكم ارسال تحرير مفصل الى بطلبك عن احوالكم و عن احوال المتدنى
الادبي و عن اشيبه و عن ما يلزم اجرائه كي اقوم باللازم و عن قريب اتوجه الى اللاذقية
كذلك و بعدها الى بيروت لاتهملوا بارسال تحارير قدموا فائق احتراماتي الى
حضرة صاحب السعادة صادق بك و طمنوه ان النجاح في الشام و بيروت و طرابلس
الشام و اللاذقية و الحاصل في جميع سورية هو محقق و خيماً يدعو له بالتوفيق .

٩ مارت ١٣٣٧

اخوك

يوسف سليمان

سلامى الى الاخوان توفيق اقدى الناطور وسيف الدين وفايز على الشهابى وعقيب بك
الصلح وجميع الاخوان فرداً فرداً وضرورى اطلاقى عن جميع الحوادث مفصلاً .
ياحضره الرئيس ادام الله علاك ان اشواقى اليك لكثير تأكدون ذلك من ضميركم
السليم ولى اكبر شاهد سلامك الذى وصلنى مع ساعحك الله اويله دكلى يا حضرت
الرئيس بك
آه لوتنظر اخيك س ص هو يوسف بك فى طرابلس الشام ومجاهدته أزاء خدمة الوطن
والملة اسمح لى ان اقبل شواربك الصغار يا روح

س ص
ن د

وقال عبدالفتى العيسى :

« اما غاية الحزب الاولى فقد كانت كما هى فى بروغرامها من تولى السلطة والقيام مقام
الانحاديين بعد قتل المرحوم محمود شوكت باشا اعتقد حزب السلا مركزية ان
حزب الائتلافين لا سند له وان العمل مع العرب و للعرب ليس الان و تقيرت
خطة بروغرامهم الاولى اى ان يكون الحزب سرياً يعمل لمصلحة العرب دون ان يكون
عليه مسمية عثمانية »



المؤتمر

لما ردت الحكومة اللائحة الاصلاحية رأى بعض الاشخاص الذين يعدون بركان البلقان
فرصة لانتقوت ان يعقدوا مؤتمراً فى باريس . وكان يوجد هناك جمعية تسمى [جمعية لتنشيط
الطلبة المسلمين العرب فى اوروبا] وكانت مختصة بطلبة العرب القادمين من سورية ومصر
وتونس وقاس وغيرها من البلاد وبالطبع لم تكن فايها التسهيلات للطلبة لانه ما كان احد
منكم يفسب لتادى (الاخوة الاسلامية) الذى تأسس لهذا الغرض تحت حماية السفارة
العثمانية .

ثم ان بعض المنسوين لهذه الجمعية مثل توفيق افندي الناطور وعوني افندي عبد الهادي ومحمد افندي الحمصاني وغيرهم قد اسسوا جمعية اخرى خفية دخل فيها عبدالغني العريسي وكانوا يقبلون شبان العرب بعد التحليف وكان الاعضاء مأذونين بقيد الشبان الذين يمكنهم ان يقوموا بمطالب الجمعية لافي اوروا فقط بل في دار الخلافة وسورية ايضا وقد اعترف رفيق رزق سلوم بدخوله لهذه الجمعية بواسطة توفيق الناطور واقاد ان يوسف مخير سليمان وشكري المسلي دخلا هذه الجمعية ايضا .

ويمكن ان نقف على مقاصد هذه الجمعية من كلام رفيق رزق سلوم الاتي :

« ان توفيق الناطور حضر لدار الخلافة لاجل التصديق على الشهادة التي اخذها من مكتب حقوق باريس وقد اتسب للمتدعي وكان يبحث عن تحصيله وبهذه المناسبة اخذ تدريجاً يتفرق على الاعضاء الادارة والمتسبين الى المتدعي وقد جذبني يوما الى زاوية من زوايا المتدعي خالية وقال لي :

— اننا قد شكلنا جمعية خفية في باريس ومؤسسوها انا ومحمد الحمصاني وعوني عبد الهادي وتوفيق قائد وعبدالغني العريسي وكل امانة لانتال حقوقها واستقلالها الا بالمتورين من شباتها فتحن معاشر الشبان الذين رأوا تحصيل اوروا سنصل مع الشبان المتورين الآخرين لهذه الغاية فكُن انت منا .

اما انا فقد قبلت ودخلت . »

ولما سئل سيف الدين الخطيب عن مقصد هذه الجمعية قال هي « جمعية الامة العربية في مصاف الامة » يعني وضع الامة العربية في عداد الامة المستقلة .

والاعضاء المنسبون لهذه الجمعية نشروا بلاغاً مطبوعاً يدعون فيه على عقد مؤتمر في باريس وها هو :

دعوة

« الى أبناء الامة العربية »

نحن الجالية العربية في باريس قد أوقفنا مناظرات الجرائد الاوربية ومناظر السياسة في الاندية العمومية على استقرار مايجرى من المحابر الدولية بشأن البلاد العربية،

وأخسها زهرة الوطن سوريا ، ولم يبق بين جمهور الناطقين بالضاد من لا يعلم ان ذلك نتيجة سوء الادارة المركزية .

فبعدنا بنا الامر الى الاجتماع - وعدنا ينصف عن الثلثائة في هذه المدينة - فجرى البحث عن التدابير الواجب اتخاذها لوقاية الارض (المترعة بدم الآباء العظام ورفات الاجداد الالاء) من عادية الاجانب و ثقافتها من صبغة التسيطر والاسبديد واصلاح أمورنا الداخلية على مايتطلبه أهل البلاد من قواعد اللا مركزية حتى يشتد بها ساعدنا وتستقيم قاتنا فنقطع بذلك خطر الاحتلال أو الاضمحلال وتنفي مذلة الرق وتخفف تأمة الاستعباد ويظهر للاعين بحياة الشعوب أننا أمة عيوف الضيم لا تستقيم لذلك ولا تستكين لمسكة .

وبعد المداولة تقرر عقد مؤتمر للعرب يقوم به السوريون في أواخر شهر ايار القادم فتعد اليه وفود أكبر من البلاد العربية وعتلاء افاضل من السوريين المهاجرين لمصر وأميركا الجنوبية وأميركا الشمالية و البلاد الاوروبية فتتمثل فيه الامة العربية المنتشرة في أقطار الارض وتحق كلمة التضامن الاجتماعي والسياسي لهذه الامة في هذا المؤتمر حيث نبسط للام الاوروبية أننا أمة مستمكة ذات وجود حي لا ينحل ومقام عزيز لا ينال وخصائص قومية لا تنزع ومنزلة سياسية لا تقزع . ونصارع الدولة العثمانية بأن اللا مركزية قاعدة حياتنا وأن حياتنا اقدس حق من حقوقنا وأن العرب الشركاء في هذه المملكة، شركاء في الحربية، شركاء في الادارة، شركاء في السياسة وأما في داخلية بلادهم -فهم شركاء انفسهم .

ومن ثم انتخبت الجالية لجنة ادارية (وهى الموقعة على هذا) لتقوم بالعمل فوضعت خطة المؤتمر وما سيجرى فيه من المباحث على مشهد من أبناء الوطن المجيد و بعض من كبار الاوربيين ويمثلى الصحف الاوربية والاميركية . وهذه هى المسائل التى ستكون أساس المذاكرات :

١ - الحياة الوطنية ، و مناهضة الاحتلال

٢ - حقوق العرب في المملكة العثمانية

٣ - ضرورة الاصلاح على قاعدة اللا مركزية

٤ - المهاجرة من سوريا والى سوريا

و متى تمت المناقشات حمل المؤتمر قراراته الى حيث يتجتم عليها التصديق وبحق التنفيذ

وبعد فأننا ندعو كل من يخفق قلبه لامة العرب صغيراً أو كبيراً أن يلي داعي الوطن
 لاسباً رباب الزعامات في مقاعد الجمعيات فليهم نتمند و اليهم تحية ، فاما أن يتضاموا الى
 وفود المؤتمر واما أن يبشوا اليه بالرسائل الربية أو الكتائية يظهرن فيها ارتياحهم لئيل
 الناية و اشتراكهم في شريف المقصد حتى يلى المؤتمر لدى الامم بحجته وتستونق قوة
 بقوة أمه . وهناك ينشق اليقين فيطل على هذه الامة فجر الحياة من بين اندساق الفسق
 و ركام انظلمات

و سلام على من تلقى هذا التورفا أعشاء ، ومن عرف واجبه فأداه

(لجنة المؤتمر العربى السورى)

عوفى عبدالهادى	ندرة مطران	عبدالقى العريشى	شكرى غانم
جيل معروف	محمد محمصانى	شارل دباس	جيل مردميك

المراسلات تكون باسم كاتب اللجنة ، وهذا عنوانه :

Abdul - Gani Urélesi , 17 Rue Claude Bernard
 Paris

فالشخاص الذين كان اقطع املهم من مسئلة اللاتمة الاصلاحية قد تجددت بهذا
 البلاغ و خصوصا ما شاع عن فاطر خارجية فرانسة انه قال فى محفل « انا المحامى عن
 سورية » فهذه الجملة قويت عزائمهم ، على ان شفيق بك المؤيد الذى لم يذكر اسمه فى عدد
 اللا مركزيين حتى الآن قال لتخلة جرجى التوينى فى بيته انشاء شرب الشاى :

« الحق يقال انى لا اتحمل من مسلم ان يتحكم على لاجل كونه مسلما فقط »

ثم شرع يشتغل بهذه الاعمال لكى يكون قداى وظيفه عامل فذهب اولا لسفارة
 فرانسة فى دار الخلافة و هذه الوثيقة الاتية تمرب عما دار فى السفارة من الحديث :
 [انظروا فى الصورة الرابعة والمشرة]

ترجة التحرير المرسل من نظارة خارجية فرانسة الى قصلها العام فى بيروت

المؤرخ فى ٢٩ كانون الثانى ١٩١٣

رقم ١٠

ان سفير الاستانة قد اودع رسالة المؤرخة فى ١٥ كانون الثانى سنة ٩١٣ ايضاحات

عن المحاوره المهمة التي جرت بينه وبين شفيق بك المؤيد بشأن المسألة السورية و آمل
 الافتراق الظاهرة في النصر العربي فأرى مقيدا ان ابعث اليكم ضمن رسالتي هذه سورة
 الرسالة المرسلة من قبل الموسيو بومبار في هذا الباب لتحيطوا بها علما .
 عن ناظر الخارجية
 مارذررى

ترجمة الرسالة من قبل الموسيو بومبار سفير فرانسة في الاستانة المؤرخه
 في ١٥ كانون الثاني ١٩١٣

الى نظارة الخارجية

انى قبلت زيادة شفيق بك المؤيد بمبعوث دمشق سابها و المنسوب لاحدى الاسر
 الكبيرة في دمشق والذي يشغل موقعا كبيرا و كانت زيارته للمفاوضة في مسئلة سورية التي
 برزت على اثر ادبار الروم ايلى .

بعد مقدمة طويلة ملؤها المجاملة كما هى المادة في الشرق اخذ في بيان المقصد الذي
 دعاه الى هذه الزيارة سألتى بادئ بدئ بطريق الايهام عن المعنى الذي ترمى اليه بياناتكم
 عن المسيحيين القاطنين في البلاد العثمانية وشموله . وكان يحاول ان يفهم هل يكون اهتمام
 فرانسة و شغفها محصورا بالمسيحيين فقط ام يشمل مسلمى سورية الذين اعتادوا ان
 ينظروا الى فرانسة نظرة وطن ثان. فاجبة انكم احببتم ان تذكروا الواجبات الخصوصية
 المترتبة على فرانسة تجاه المسيحيين الكاثوليك و ان فرانسة صادقة في مودتها و مظاهرتها
 القديمة لاهالى سورية من غير تفريق دين و مذهب .

كان يظهر بصورة حليلة ان شفيق بك المؤيد متأثر جدا من المساعي المصروفة بين
 المسلمين لاستمالتهم الى الانجليز . وقد كان كلامكم عن المسيحيين ذا فائدة عظيمة تجاه
 هذه المساعي . على ان الايضاحات التي اعطيها الى شفيق بك قد شفت غليله واعربت عن
 تشكراته الحارة بعد ان طلب متى تكرار تلك البيانات سرهات متعددة .

ان شفيق بك المؤيد قد اوغل في روح المسألة و بحث لى عن الاصلاحات الواجب
 تنفيذها في اصول ادارة سورية وعن اللا مركزية وعن قلب ولايات سورية الثلاث الى
 امارة و عن عدم قبول الاتراك في الوظائف العمومية وقال ان الحكومة العثمانية هي مخالفة
 لكل هذه التصورات و انها لا تنقاس عن سوق قوة لتخيب هذه الآمال و سألتى هل

فراسة مستعدة لسوق جيش الى حلب على تقدير ان الحكومة العثمانية سافت قوة لاجل ابقاء سورية تحت سلطتها و ربقتها . فاجبت بأن الحكومة في الحقيقة تنظر الى اللا مركزية بنظر مضر لانها تخشى من ان تؤدي الى الانقسام ولهذا يتحتم على الاصلاحين قبل كل شئ ان يقتعوا الحكومة بعكس ذلك . اما هو فيرى ان استقامة اهالى سورية هى خارجة عن كل اعتراض وانه متى كان موظفهم المالكين والمعدليون بمن يتكلمون بلسانهم وكانت واردت ولايتهم و بلديتهم تحت ايديهم يتم لهم الاصلاح المطلوب وانه تنول من هذه الاصلاحات الامور الاخرى . فأوصية بالاحتياط والثبات وتأخرت عن السير معه في الساحة المحرقة التي اراد ان تجرى اليها اما عن حسن اعتقاد او على عكس ذلك .

ان شفيق بك المؤيد سافر الى مصر في ذلك اليوم ولا ريب انه سكرر لحكومة الانجليز نفس البيانات التي ذكرها امامى وسيقابل بين الجواب الذي سيأخذه و بين جوابي اليه و انى لا يتنى ان يكونوا معه ايضا على الاستقامة . ان شفيق بك سيسافر من مصر الى بيروت فيوحد مساعيه مع الاصلاحين الذين جمعهم الوالى وكان سببا لسخط كامل باشا وعند وصوله الى الشام سيباشر العمل مع اصدقائه الذين تركوا الميدان البيروتيين . ان مسئلة سورية التي بلغت كمالها في السواحل بكل سهولة مع الهياج الحاصل من حرائق لابلتان ان يتسما في الداخل الذى سكانه اشد واحدمزاجا من اهالى الساحل المتدينين المسالمين . »

وعلى حسب كلام شفيق بك المؤيد انه ذهب الى مصر بوسيلة تداوى بته التي كانت مريضة .



الاجتماع في بيت اسكندر عمون

ان الغاية التي ارادت تسمى ورائها اللا مركزية في اشتراكها في مؤتمر باريس قد قررت في بيت اسكندر عمون والاكتر بما فهم شفيق بك المؤيد يعترفون بأن الاجتماع كان في بيت اسكندر عمون ولكن يدعون انه لم يكن ذاك الاجتماع لامر سياسى . ونحن نقول انمقد الاجتماع في هذا البيت تحت رئاسة عبد الحميد الزهراوى مؤلفا من

حق العظم ورفيق العظم والشيخ رشيد رضا وسائر اللا مركزيين وثبتت ذلك بوثيقة رسمية كتبت بناءً على افادة جرجي التويني الذي كان هناك بصصفة مندوب وهد، هي :
[انظروا الى الصورة الخامسة والعشرة]

من ناظر خارجية فرانسة الى الموسيو (اوقتاي) قصل فرانسة العام
في دمشق الشام

٢٥ مارت سنة ٩١٣

جاء في البرقية الواردة من الموسيو (دوفرانس) مأمور فرانسة السياسي في القاهرة المؤرخة في ٢٢ مارت انه عقد اجتماع في القاهرة مهم جدا من قبل لجنة الادارة الحزب اللا مركزية مؤلف من السوردين المسيحيين والمسلمين وكان الموسيو تويني ترحان قصلية فرانسة العامة في بيروت المندوب من قبل جمعية اللا مركزية في سورية حاضرا في هذا الاجتماع فأبلغ الموسيو (دوفرانس) نتيجة المذاكرات وقد اتفق اعضاء الحزب بما فيهم الاعضاء المسلمون على أن صورت الحل المرغوب تمام الرغبة لمسئلة توينيه هي عبارة عن الشكل الآتي :

قلب سورية الى امارة ممتازة تحت حماية فرانسة تدار من قبل امير مساج ينتخه
الاشلون بكمال الحرية .

وقرر الحاضرون في هذا الاجتماع السى الحديث لبلوغ هذه الغاية . وابتغ انوسيو (تويني) الموسيو (دوفرانس) بأنه مأمور من قبل الحزب لتبليغ هذه المقررات اليه فاجابه دوفرانس بيزيد التشكر انه سيسعف طلبه في ابلاغ الكيفية الى نظارة الخارجية « اوصاه بوجود سير اعمال الحزب ضمن دائرة الحزم والقانون . و اتى ابلفكم هذه المعلومات لتكون منحصرة بشخصكم فقط . »

على ان هذا الاجتماع لم يقتصر على هذا الطرز فقط ونحن نفهم مايتعلق بهذا الخصوص من هذه الوثيقة : [انظروا الى الصورة السادسة والعشرة]

ترجمة الرسالة المبعوثة من النظارة خارجية فرانسة الى قصلية فرانسة العامة

في بيروت المؤرخة في ٢٨ نيسان سنة ١٩١٣ تحت رقم ٥٥

« ان مأمور فرانسة السياسي في القاهرة كتب الينا اخبارا هامة عن المقررات الاخيرة

التي قررها حزب اللامركزية بشأن سورية ولذلك فاني اعد من الواجب ان ابنت لكم صورة الرسالة التي بشها الموسيو (دوفرائس) لتحيطوا بها علما .

عن ناظر الخارجية
مارژمدي

الخلاصة

حزب اللامركزية اللبنانية السورية

« ان السوريين القاطنين في القاهرة يظهرون في هذه الاونة فعالية عظيمة او بالاحرى انهم يشوقون بعضهم بعضا على الاقدام في العمل . كنت كتبت لكم في رقتي بعثتي بتاريخ ٢٢ الجاري تحت رقم ١٧ عن اجتماع حزب اللامركزية وعن حضور الموسيو تويني الترحان الفخري لقنصلية فرانسة العامة في بيروت اثناء الاجتماع وقد تبين من الاخبار التي قدرت ان تلقفها بأن المقررات التي اتخذها الحزب هي غير قطعية وغير مقارنة لاتفاق الراء كما انه على رأى الموسيو تويني الذي لم يجتهد للاستفادة من صفة الرسمية بوجه من الوجوه بل كان يحجب بصفة احد متفذي سورية فقط .

ثم انه لا يخلو من الفائدة اثبات كون التمايل الذي تظهره اللامركزية يؤيد ما عذرت عليه من المعلومات بحق مسلمى سورية وامر استقبال بلادهم التي كنت ابلغتها الى النظارة في ٢١ مارت سنة ٩١٣ تحت رقم (١٢٣) .

ويشبه ان مسلمى سورية ومسيحيها وعلى الاخص المقيمين منهم في مصر سير جحون الشق الثاني من وجه الحل الذي بحثت عنه الرسالي الآفة اى قلب سورية الى ولاية منازة يديرها امير مسلم . وقد استخبرت ان كامل باشا الموجود الآن في مصر يستصوب بروغرام الاصلاحات تماما ويشجع اعضاء حزب اللامركزية و بعدهم بأنه اذا عاد الى الاقتدار ينفذ لهم جميع آمالهم غير ان الذين سمعوا هذه الوعود والتأمينات لا يرتأون في ان الشيخ لوعاد الى موقع الاقتدار سيكرر لهم ايضا هذه الوعود التي لاتأق بشئ من الثمرات ويكونون قد اغفلوا مرة اخرى بالوعود الخلافة والكلام المذب وهذا هو السبب لجعل الشق الاول المتضمن تطبيق اصول اللامركزية الادارية غير مقبول .

ان نقطة الاتفاق بين تمايلات الحزب والاراء التي ذكرت في الرسالة المرفقة (١٢٣) . على رأى الموسيو تويني هي الحماية الاجنبية التي يود السوريون ان يروا استقلال امارتهم تحيها .

انباتي مخابري في الاسبوع الماضي ان مسلمي سورية يردون كل حماية عدا حماية الانجليز اما الموسيو تويني فيقول ان اعضاء الحزب المسلمين والمسيحيين انفقوا على ان لا يتلقوا غير حماية فرانسى وبهذه المناسبة يقتضى ملاحظة كون الاول هو مأمور حكومة مصرية انجليزية والثانى اى الموسيو. تويني هو رجل شديد النفيرة على فرانسى وانى أرى ان الحقيقة بين قطعى المتين .

اذا كانت سورية تدخل يوما تحت حماية اجنبية فالمسيحيون بأجمعهم يطلبون الدخول تحت حماية فرانسى وقسم المتنفذين من المسلمين يرجحون حماية الانجليز والقسم الاخر منهم يطلبون حماية فرانسى والباقيون يقبلون بلا فرق اى حماية كانت سواء من الانجليز والفرنسيين على حسب ما يتقرر في غياهم .

بما ان حزب اللامركزية يرجح جعل ادارة سورية على شكل امانة ممتازة فمن الطبيعي التحريم عن الاشخاص الذين يراد تعليم زمام هذه الامانة ومقدراتها الى ايديهم . هذه المسألة ما سمعت انها وضعت في موضع البحث في اجتماعات الحزب اصلا ولكن كثيراً من اعضاء الحزب يشتغلون بهذه المسألة . وكنت كتبت لكم في تقريرى رقم (١٢٣) ان رفيق بك العظم رئيس الحزب يرى ان لا يكون احداً امراً على هذه الامانة المستقلة سوى شقيق بك المؤيد العظمى رئيس اسرتهم اما بقية اعضاء الحزب فهم يقولون ان السوريين لا يرضون بامارة احد من بينهم اصلاً لان كلامهم لا يرى للآخر حق التقدم عليه بل يرون انفسهم جميعاً متساوين ولهذا فهم يشتغلون في انتخاب الامير من الاسرة الحديوية .

ان الموسيو تويني الذى هو من جملة هؤلاء قد اخبرني بالقسام الاراء على هذه الصورة وقال انه عند حلول الزمان المناسب سيرشح الكثير من السوريين لهذه الامانة البرنس كمال باشا ابن اخت الحديوى الذى يمتش بثروته العظيمة بحياة مستقلة وانه لا يمتنع عن قبول هذه الامانة التى اوقف اليها ولكنه سيضع شرطاً لذلك وهو جعل سورية تحت حماية اجنبية هي الحماية الفرنسية وانه اشاع انه يرد كل حماية اجنبية عدا الحماية الفرنسية وعلى الاخص الحماية الانجليزية .

ان البيانات السالفة تظهر مقدار الميل للعمل في السوريين من المسلمين والمسيحيين بصورة لا تقبل الاعتراض وتكشف عما يخالف صدورهم من اجل هذه المسألة ولكن هنا يوجد خطوة كبيرة للاجتياز من دائرة الميل والامل الى دائرة العمل الحقيقي ويظهر ان السوريين الموجودين في القاهرة ليسوا بحالة يقدرون معها على خطوة هذه الخطوة الكبيرة من غير تشجيع .

هذا وارى زائد ان اقول لكم في الحتام ان اعضاء الحزب الموجودين في القاهرة والمنزوين عن الحزب لا يحدون من مأمور فرانسة السياسى التشويقات المطلوبة .

والفهم ان مسألة الامارة قد امتدت بقدام فوراً دخول المناقشة في تلك الحادثة بحق المنفعة الشخصية ولقد انما استنبولاً من ذلك الاختلاف وتلك المناقشة من النتائج السيئة المضرة اقضى السكوت عن مسألة الامارة .

ثم ان شفيق بك المؤيد قد ثبت على وعده فحضر من مصر الى بيروت واجتمع بقصص فرانسة وهذه هي الوثيقة بما جرى بينهما من المذاكرات: [انظروا الى الصورة السابعة والعاشرة]

ترجمة التحريرات الجوابية المرسلة من قبل قنصل فرانسة العالم
في بيروت المؤرخة في ٢٢ نيسان سنة ٩١٣

• ان البيانات المعطاة من قبل الموسيو بومبار بتاريخ ١٥ كانون الثاني سنة ٩١٣ بحق المحاورة التي جرت بينه وبين شفيق بك المؤيد قد ابطلتموها لنا بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ٩١٣ تحت رقم ١٠ .

ان مبعوث الشام السابق بمدتوقفه في مصر مدة قد وصل بهذه الاونة لهذا الطرف واسر زارنى وبالطبع اجتهدت ان اخطبه بالطرز الذى خوطب به في السفارة على ان محاورتنا جرت بما يتعاقب بحركات الاصلاحيين الاخيرة في بيروت .

وقد قال شفيق بك ان الرؤساء قداظهروا العجز وعدم التجربة وانهم لم يصنعوا شيئاً سوى تنظيم اللائحة الاصلاحية التي توافق الحكومة المركزية على تطبيقها وانهم انفسهم قد فهموا ذلك . واقادنى ان ابض الوكلاء بما فهم احمد مختار بيهم الذى هو بلا شك اذكى رجل مسلم في بيروت سيتوجهون الى دار الخلافة واوروبا لاجل المفاوضة في مسألة سورية مع ممثلى الحكومة العثمانية وحكومات الدول العظمى في لوندرد وباريس . على ان شفيق بك يحجزم بأنه قد حصلت نتيجة مهمة من الآن وان الاهالى المتقسمين الى احزاب متعددة رغمًا عما بينهم من الرقابة الدينية القديمة قد اشاركوا في النقطة السياسية . ثم ان شفيق بك يريد السفر للشام الى حركات الاصلاح منها متأخرة عن حركات بيروت وهناك سيتثبت بتأسيس حزب الامر كزية لاحزب الاصلاح ويشترك مع اللامر كزيين في مصر .

على ان شكرى بك العسلى ايضا لم يتوقف عن مراجعة قنصل فرانسة في الشام ثم ان حزب الحرية والاشتلاف الذى ذكرنا آفاهما اتحادهم مع حزب اللامر كزية للارتبع في موقع

الاقتدار افتتح شعبة للاتلاف . وقد اصدر شكرى بك العسلى جريدة باسم « الفيس » لتنى بوظيفة الترويج والتشويق لتلك الشعبة ولكن عطلت تلك الجريدة بمد ذلك واغلاق نادى الاتلاف فاخذ شكرى بك العسلى و عبد الوهاب بك الانجليزى و من مათاهما من الاعضاء العاملين يجتمعون فى مواضع شتى باسم حزب اللامركزية وقدسوا فى الشاء اتظيم لائحة اصلاحية فلم يجدوا من معاضد . وعقب سقوط وزارة كامل باشا قام الامير عمر نجلى الامير عبدالقادر الذى هومن تبعه فرائسة و يأخذ من قصل فرائسة فى الشاء راتبا فى كل شهر ثلاثين ليرا فجا بشكرى العسلى الى القنصل وعرفه به [وسنشر الوثيقة المتعلقة بذلك فى بحث آخر] فطلب القنصل من شكرى بك العسلى اسماء الاشخاص الذين يمكنهم ان يقوموا بخدمة . فعلى رواية الامير عمر ان شكرى بك العسلى ذكر للقنصل عدا عن نفسه عبد الوهاب الانجليزى ورشدى بك الشمعة وبعض اشخاص آخرين . وعلى رواية ايضا ان يحيى الاطراش الذى كان منفيا فى ردوس قد ذهب الى مصر ودخل جمعية اللامركزية هناك بواسطة شكرى العسلى . فقدم شكرى العسلى يحيى الاطراش الى القنصل فى بيت الامير عمر

لارب ان البحث اثناء بيان مساعى شكرى بك العسلى عن الخطاب الذى القاه بمصر لا يخلو عن فائدة فانه اثناء خطابه اشار الى هيكل ابراهيم باشا فقال : « الى اين يتشرب هذا الهيكل ؟ » ودام فى خطابه قائلا : « ان مصر والشام اختان بينهما رابطة الدين واللسان والعنصرية وهذا الهيكل يشرب بيده الى البلاد الشامية » .

ظهر الاختلاف اول الامر فى مصر بحق رياسة المؤتمر العربى وكان المرشح من قبل حزب اللامركزية لتلك الرياسة هوشفيق بك المؤيد ولا بد ان يكون المروج لذلك ابناء عمه الذين يطلبون ان تكون الامارة له كما ذكر فى احدى الوثائق الآتية .

وقال عبد الحميد افندى الزهراوى : « ان عبدالقلى العيسى لما علم اتى فى مصر بعث مكتوبا للشيخ رشيد رضا و آخر لرفيق العظم ذكر فى كليهما ان المناسب حضور جميع الوفود الذين يطلبون الاصلاح الى باريس وان يكون المؤتمر تحت ادارتى وقد قاضى الشيخ رشيد رضا بهذه المسألة . فلما رفق وحقى بك قاتهما اصرا على ذهاب شفيق بك المؤيد ولكن الشيخ رشيد رضا بذل جهده فى ذلك ولهذا صرف النظر عن مسألة رياسة شفيق بك لان شفيق بك ينظر الشيخ رشيد رضا من الرجال يشبهه فى امرهم وقصد رجاء حزب اللامركزية بارسال الرئيس من قبلهم ليكون لهم الشرف بذلك » .

وقال عبدالقلى العرىسى كاتب المؤتمر العمومى وهو من بذل جهده فى مسألة انعقاد المؤتمر :

« ولما اسقط الاتحاديون وزارة كامل باشا وبقيت الجمعية الاصلاحية دون سند فكرت الجمعية بأرسال وفد الى اوروبة يلاحق تلك المطالبين ولما علم حزب اللامركزية بنية الجمعية الاصلاحية فكر بأرسال وفد من قبله ايضا فحضر وفدا لجمعية الاصلاحية الى مصر وتسابل الفريقان وبمدالمذاكرة والبحث قرر لدى حزب اللامركزية ان يرسل وفداً من قبله لتعاون مع وفدا لجمعية الاصلاحية فى ان تكون ادارة البلاد العربية على قاعدة اللامركزية فانضم الوفد ان بعضها وقد شعر اذ ذلك اللبنانيون فى اميركا بهذين الوفدين فسارعوا بأرسال وفد من قبلهم للمذاكرة وكان كل واحد من هؤلاء الثلاثة ينوى شيئاً فالجمعية الاصلاحية كانت تنوى بأرسالها وفداً ان تسعى بتحقيق تلك المطالب فان اعلى عليها الامر انضم الوفد البيرونى مع المسيحيين الذين آتوا من مصر وهو اسكندر عمون رئيس جمعية النهضة اللبنانية ومسيحيو الوفد البيرونى وهم ايوب ثابت وخليل زينه وكان هنالك ايضاً شكرى فاتم رئيس الجمعية اللبنانية فى باريس وخيرالله خيرالله كاتب الجمعية والحامى شارل دباس محرر جريدة الليرة وطلبوا من فرنسة ان تنوسل لدى الدولة العلية بضم بيروت الى لبنان حتى ان كل اعضاء الجمعية الاصلاحية فى بيروت كانوا من هذا الرأى . »

وقد رأى المؤتمر مظاهرة من انحاء كثيرة فى بلاد سورية ومن لم يرسل وفدا بالفعل بعث برقية شجيع بها رجال المؤتمر .

وقد جمع ما التى فى المؤتمر من الخطب وما اتخذ من المقررات فى كتاب طبع بعنوان المؤتمر العربى .

قال عبدالقلى العرىسى :

« وما كان المؤتمر العربى الذى اجتمع فى باريس الا اجتماع اراء متضاربة فانقد مدة ستة ايام ثم انحل وبقيت الوفود تسعى فيما جاءت اليه الى ان انتهت بما نعرفه الحكومة السنية . »

على ان الحكومة اللبنانية لم تفعل عن هذه الحركة التى تمركزت فى باريس فبعث مدحت شكرى بك وعبدالكريم الخليل الى باريس فقسم من الاعضاء الذين كانوا نافرين على بعض اعضاء المؤتمر المشتغلين بالفساد والتفرقة والاجراآت ولما رأوا الاختلاف

مع مدحت شكرى بك باسم الجمعية اتخذوه غنينة وقفلوا راجعين وذهب بعضهم الى نظارة الخارجية فألقى مختار بك بهم خطابا قال فيه :

« اننا نحترم الفرنسيين و لكن لا نرضى ان يكونوا رؤساء علينا بل نرغب معاضدتهم في اصلاح احوالنا بشرط ان تبقى عثمانين و ليس السورويون كما قيل لكم انهم يفتحون صدورهم لفرانسة . »

و قال عبد القى :

« ومع ذلك فقد اغتاط المسيحيون من الوفد بهذا التصريح . و سياسة فرانسة كانت تساعد الحركة الاصلاحية بكل قواها فلما كان هذا التصريح للوزير كتب يشئون الى كل القناصل في البلاد العثمانية يقول : ان تحقق لدينا ان الحركة الاصلاحية قد اقبلت علينا من تصريح الوفد ولذلك اظهروا انفسكم انكم تساعدونها لاكتساب قلوب الاهليين و في الخفاء اسموا لقتلها »

وقال سيف الدين الخطيب :

« لما عاد بعض الرجال المؤتمر الى دارالخلافة اعدت لهم ضيافة في معام (طوقانليان) على نفقة الطبيب حسين حيدر بك حضر فيها بعض اكابر المأمورين وكل ما التى في تلك الضيافة من الخطب والشعر كان دائرا حول العربية فقام تجاه ذلك رجل من ابناء العرب وقد تأثر من تلك الخطب وذلك الشعر والتقى خطابا شرح فيه احوال تونس والجزائر ومصر واوصاهم باتحاد جميع العرب تحت اللواء العثمانى وبذل المساعي في تعالى شان الدولة العلية . وكتبت جرائد سورية اذذاك مقالات طويلة الذيل بطلب الاسراع باجراء الاصلاحات التى تقرر قبولها لدى الحكومة وبعض تلك الجرائد رأى أن المقدار الذى تقرر قبوله من الاصلاحات كاف واخذ السى حكمه اذذاك بواسطة الجرائد وغيرها لاجل تبديل المأمورين الاتراك الموجودين في البلاد العربية بغيرهم من ابناء العرب فكتب عبدالكريم الخليل جدولا باسماء الشبان المنسوبين للمتدى والمتمدين لديه و قدمه لماطرى الداخلية والمعارف وعدا ذلك طلب افتتاح مكتب سلطانى عربى في بيروت وآخر في الشام وكان يوجد في ذاك الجدول اسماء ثلاثة رجال مرشحين للنظارات واحد عشر رجلا للاعيان فرفيق العظيم وعبد الحميد الزهراوى للنظارات والشيخ رشيد رضا للمشيخة . وكان عبد الحميد الزهراوى ايضا في عداد المرشحين للاعيان .

وكان مقصود الامر كزوين من طلب تعيين المنسوين اليهم في الوظائف انما هو جميع الرجال الذين يمكنهم ان يحدثوا اختلالا ضد الحكومة في سورية كاقوع في بلاد الارناؤوط وذلك لما تقدم الدول بفعاليتها على العمل . »

والحق يقال ان هؤلاء سواء كانوا من المأمورين الذين اتخبوا للوظائف او الذين كانوا باطمئنان بصورة من سائر الصور لم يعدلوا عن آمالهم ولدينا اليوم وثيقة منها يتضح كمال الاتضاح مسألة تعيين عبد الحميد الزهاوي للاعيان ونحن ندرج هنا هذه البرقية الواردة من مصر . [انظروا الى الصورة الثامنة والعشرة]

« الاستانة زهاوي اقضى في فندق كروكر

قرر حزبنا باتفاق الاراء قبولكم لعضوية الاعيان واعتمد الحزب عليكم بأن تكونوا واسطة لدى الحكومة لاجل المطالب العربية الاخرى .

الرئيس : رفيق »

وهذه البرقية تبيّن ان تعيين عبد الحميد الزهاوي للاعيان لم يكن اثر عاطفة حضرة السلطان ولا ثقة الحكومة به واعتمادها عليه بل كان بقوله على اثر مذكرة الامر كزوين وتوصيهم على ان يكون ممثل خيانتهم رسماً في المجلس التشريعي العثماني .

وبهذه الوثيقة تضمن محل الظنون بأن عبد الحميد الزهاوي قد امضى حياة رسمية في مجلس الاعيان بطهارة وصفاء وجدان وفي الحقيقة اذا اراد ان يظهره في بعض الاعيان من الموالاة الصنعية انما هو نجاح قوة الحكومة وعدم مساعدة الوقت مسحة من حذاع طليت على خيانة قلبية دائمة ليس الا . ذكرنا في المدخل ان هؤلاء المحكومين بقوا مداومين على اعمالهم بعد صدور العفو العمومي عن جرائمهم السياسية . واليك دليلاً على مساعي عبد الحميد الزهاوي المكتوب الذي درجناه في بحث المناسبة مع مشائخ العشائر . [انظروا الى الصورة الثلاثين]

ومن المحقق ان الامر كزوين كانوا بدرجة فرانسة غير ممنونين من نتيجة المؤتمر حتى قال رفيق العظم في مكتوب يته اذ ذاك الى اسعد داهر : [انظروا الصحيفة الاخرية من الصورة الثامنة والثلاثين]

« اما قولكم انكم لاتستدون بمساعدة اهل بيروت لنا اذا حصرت المسئلة بحزب اللا- مركزية فلم ادر من هم المراد بهذا فاذا كانوا الشبان المتورين فجاء على قفاهم معهم وإن

كانوا غيرهم فحسبنا من نتائج مؤتمر باريس عيرة وذكرى • ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين،
والسكوت عن ذلك الماضي الاليم خير بنا واولى والسلام عليكم وعلى الاخ نجيبك العزيز.

٣٠ تموز ٩١٤

رفيق

على ان هذا البلاغ الذى نشر محتوما بحتم جمعية الثورة العربية وهو على الاكثر مستند
على مسألة المؤتمر جذبر بالتأمل وامعان النظر :

صرخة الاجيال

وصوت

الاباء الى الابناء

ايها الامة العربية يا توابعها يا قتيانها الاحرار .

يا ولاة عباد الشرق ، يا من لا يبتون على ضم . هذا صوت ابائكم من رعمهم وانين مدينتكم
من رمسها وصرخة تاريخكم فى الحده ، هذا هو الحق وما بعد الحق الا الضلال
ان نظرة واحدة تلقونها على صفحات التاريخ تريك ان لا تقب شمس يوم ولا بتواوى
هلال شهر ولا تنطوى صفحة عام الا وفى بلادكم من مصائب الترك ورزايا سلالة المخربين مالم
تره احقر الائم ومالم تماني اذل الشعوب .

اي عربى يذكر الاندلس ولا تصطك ركبته حينما يسمع ان اميرها استجار بسلطان
الترك من غارة الافرنج فلم يحجره غشافة ان ينال الخلافة حتى ذهبت الاندلس وانطوت فى
اكفاتها حضارة العرب وفخر الفاتحين ؟ اي عربى يتصور يوم بغداد المصيب يوم ذك
الاتراك معالم المدينة العربية وجعلوا خزائن علومها وادابها جسراً لدجلة والفرات وطعمة
المياه والامساك . اي عربى يذكر اخاه فى تونس والجزائر اللتين سلمهما الترك للافرنج بعد
انذ اقنوا فيها مئات الالوف من العرب ولا يكيه ويتمنى ان يثارله ويلعن يوماً صافح فى صباحه
تركي . اي عربى يعرف كيف بيعت طرابلس وبرقة واقطعت كل صلة للعرب فى افريقيا
وقرأ أبناء ضحايا العرب فى صحرائها ويذكر ان قتيان الترك هم سامرتها فى سلاينك ولا يتفطر
كبده للميزل بمساكين برقة واشراف جارتها

بل اي عربى يتمنى فى شرايينه دم الشرف وينبض عرقه لاسم العرب ويقلب بين كفيه

هذه الصحيفة التاريخية المحضبة بدماء العرب وضياع بلادهم واستبعاد شعوبهم ويعلم ان الاتراك هم وحدهم سبب هذه الفوادم فلا ينظر الى قومه ويعمل سيفه في رقاب هولاء الباغين المحررين .

يا قوم انكم لولا هولاء الذين قال رسول الله صلعم فيهم (من آذى العرب فقد آذاني) لكنتم اليوم خیرامة للناس تأمرون بالمعروف بما اوتيت من علم وآداب محامها الترك وتستهون عن المنكر بما رتموه من الاخلاق والفضائل التي افسدها المفسدون ولكن مهاتنا سيتم التاريخ واغفلتم العبر فهلا ذكرتم يومكم وغدكم ؟ هل جائتكم انباء جاويد سمار الترك الذي طرح بلادكم بالمزاد العلني في اسواق اورباقر هن مرافقها و باع منا جهها وهب امتيازاتها وخیر انها لينال هو وقومه الاموال التي لم يتفق منها درهم واحد على بلادكم ولا هي انما اخذت باسمها حتى اصبحت البلاد تحت رحمة الاجنبي وفسح امامه مجال الاجتلال ؟

اه هل اتاكم حديث طلعت وصاحبه الذي جيش الجيوش العربية ليسخرها لقتل ابناء انرب في الصين والمراق حتى تكونوا الذين يخرجون بيوتهم بايديهم اه هل تعلموا ان اموال المعارف التي تحبى من بلادكم يرسل بها ابناء الاتراك والارمن واليهود الى اوربا ويحرم منها ابناءؤكم وفلذات اكبادكم ام اتم قد نسيت ان القوم قتلوا الفتنكم منذ استبدوا بكم وجاء ابناءؤهم الان يعملون على محو آثارها .

ثم ارايتم يا قوم كيف اوقفوا الفشل في مؤتمركم بباريس وضربوا بما وعدوكم به عرض الحائط وجعلوكم سخرية وهزوا امام العالم حتى افهموا اوربا ان صلوكا من صعايلكم لقادر على ان يفرق صفوفكم الامامية ويجعلكم مضفة الافواه ؟

و لكن مالي ابعد المثال الم تزوا رجالهم يصطادون اخوتكم وابناءكم في بيروت صيد الحمام ويكافئون الذين يبرزون منهم في هذا الصيد ؟ فلم لانتشققون على انفسكم ؟ لم لاثولفون المصايبات منكم لتشكيل بهم ؟ لم لاندفعون هذا القتل والمار عن انفسكم وامامكم ذلك الجبل الشايع الذي يحير من محله ؟ انصبرون على الضمير الى ان يضي آخر رجل منكم ؟

اي علاقة لكم بالترك وماذا استفدتم من الثأرية ؟

ان كنتم تنوهمون بان الترك المحررين مسلمون يجب عليكم احترام اخاهم فهل تعتبرون مقوضى صروح مجد الاسلام و بائى بلاد العرب وقاتلى لغة القرآن وراهنى ولاية الحجاز لتتفق على مومسات الترك هل تمدون هؤلاء مسلمين ؟

وعلى هذا فاول مايجب عليكم عمله هو ان تتمموا عن دفع الضرائب وتشتروا بهما سلاحاً لتطردوا به هؤلاء الخريين من بلادكم فقد علمنا التاريخ عبرة تسطر بمد الذهب وهي ان ماس امة نالت حرستها الابد ان خضبت الارض بالدماء

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم،

وعلى مايفهم من البلاغ ان العرب كانوا بائتلاف مع الحكومة بسبب المؤتمر بصفقة المنبون مع انهم بعد سطر من هذا البلاغ قالوا : « ليس لنا علاقة مع الاتراك ولا نريد ان تكون مع الحكومة العثمانية » والحق يقال ان العرب الحقيقيين لا يمكن ان يكونوا غير متمتين من ذلك الائتلاف ولا مروجين للمقاصد المتدرجة في البلاغ وماذا كان الان لهم ارتباط بالاتراك ويريدون ان يكونوا مع الحكومة العثمانية. على ان الاحتجاج الواقع من قبل اتباع العرب المخلصين الذين احسوا بالقلق من مساهمة مؤتمر باريس قدا وقع اركان سفارة فرانسة ريب واشتباة ونحن ندرج هنا وثيقة وجدناها في بيت قنصل فرانسة: [انظروا الى الصورة التاسعة والعشرة]

سفارة فرانسة — بك اوغل ، ١٠ حزيران ١٩١٣

الخلاصة : بخصوص المؤتمر العربي في باريس

الى الموسو او قناوى القائم بمصلحة فرانسة في الاستانة والفصل العام في الشام

ان الجرائد التركية تنشر مع امتنان لا مزيد عليه البرقيات الواردة من حلب و الشام وبيروت وسائر البلاد المكونة بالعرب بالاحتجاج على المؤتمر المتعقد في باريس غير ان المشابهة في اسلوب تلك البرقيات تبعث الظن بأن هذه المظاهرات وقعت بأمر جمعية الاتحاد والترقي واني ارى من الوظيفة ان ابين تلك ترجمة برقية واردة من المدينة نشرت في هذه الايام في جريدة تصور افكار بعنوان « الصداقة والارتباط بالخلافة والوطن » وهذه هي :

نحن علماء المدينة واشرافها بلقنا ان بعض الناس الذين هم غير مخلصين في دينهم قد اجتمعوا في مصر والفوا جمعية باسم الامركزية وان بعض الشبان الجاهلين اتفقوا مع التلامذة وتشبثوا بعقد مؤتمر في باريس . ان هؤلاء يزعمون انهم يحافظون على حقوق الامة العربية مع ان مقاصدهم في الحقيقة اعماى تأمين نفوذ الاجانب في سورية وسائر البلاد العربية وهذا امر ظاهر . ونحن نعلم انهم ليسوا بشئ سوى انهم من مقولة الملمونين الخائنين للدين والوطن ونرجوا تعالى لهم عدم التجاج في مساعيهم وان ينالهم ما يستحقون من العقاب . ونحن اشراف

العرب و ذوى التفوذ القريبين من التى الباعثين بهذه البرقة تعلن بأن هؤلاء الاطفال ليس لهم ادى مزية تؤهلهم لان يمثلوا الامة العربية ولان يتكلموا بالتيابة عنها وجيتذفليس لنا معهم ولا مع مكان على شاكلتهم ادى علاقة وليس لنا اقل طلب من حكومتنا فى هذا الوقت الحرج فان الحكومة تعلم حق العلم احتياج الرعية اكثر من كل انسان . على ان العرب بهذه المملكة اصدق الاقوام للخلافة ورايهم المحافظة على الاسلامية والذب عنها والسلطة العثمانية . ذات الشأن قائمة هذه الخدمة المقدسة منذ اكثر من ستة احقاب .

مفتى الحنفى بالمدينة ، مفتى اشافى بالمدينة ، قيب الاشراف ، عن جميع الاهالى ، رئيس البلدية : محمد عارف .

اما القائم بمصلحة قرانسة فانه يريد بهذا ان يفهم ضمنا ان اللازم الوقوف امام تلك المظاهرات بنوع من الترغيب والتشويق .



التشكيلات

ان تشكيلات اللامركزية ومعتمد بها يمكن ان تقف عليهم من مكاييمهم فان حقى العظم . اقاض فى القسم الثانى من مكتوبه المؤرخ فى ١٦ نيسان سنة ٩١٤ بيان المعتمدين والمواقع التى يوجد فيها شعبة وشرح احوال شعبة بيروت وهاهو : [انظروا الى الصورة الثامنة]

« حسب امركم ثم قبول مصطفى افندى سبيسة عضواً فى الحزب وكذلك اقترحت . على اللجنة قبول الاخ الاديب محمد افندى فقبل بكل سرور وارتياح واطلى منه ان يتفرغ لى اقدامى على هذه الجراءة قبل ان استأذنه بذلك وقدمت المكاييم والبطاقات طيه فالرجاء . تسليمها اليها وتمرغى تاريخ ولادتهما ومهنتهما لاضيف ذلك على دوسينهما ولكم عزيد الشكر .

يوجد للحزب فروع فى مدن حما وحمص وجنين وناپلس ويطيك والبقاع ووادى المعجم والموصل وبغداد والبصرة فاذا مر الاخ فى سفرته على المدن السورية المار ذكرها : فليقابل الاخوان المذكور اسمائهم فيما يلى وذلك بعد ان يبرز لهم بطاقة الحزب لاثبات هويتهم وانسابهم الى الحزب :

فنى حيا يقابل : على اقدى الارمنازى « صاحب جريدة نهرالاصى » او خالدا
بدرويش برازى

» حصص : قسطندى اقدى فنى « صاحب جريدة دليل حصص »

» بعلبك : صالح بك حيدر رئيس البلدية

» جنين : سليم اقدى احمد العبدالهاده

» نابلس : حسن اقدى حماد

» البقاع : فايف اقدى تظور مأمور التحصيلات

» يافه : حافظ بك

اما فى بيروت فأن رأيكم فيها فى محله و موافق جداً و من الضرورى تأليف فرع كبير فى هذه المدينة المهمة و الان يبلغ عدد الداخلين رسمياً فى الحزب من اهل بيروت خمسة هم حضرتكم والاخ فرتور اقدى القاضى و مصطفى اقدى سيمسة و عبدالقادر امدى الحرسا و هذا الاخير معروفه و هو الذى كان حمل اليكم الاختام قبلاً فالأمل ان تبدلوا الهمة لابلاغهم ال العدد القانونى الوارد فى القانون الداخلى ليم تأليف الفرع فى بيروت و حينئذ تنتخبوا منكم رئيس و كاتم اسرار و امين صندوق و تعرفون بذلك لنحضر لكم ختماً و نرسله اليكم. احسنتم جداً بتعذير عمر اقدى حمد فهو طامل بنصائحكم و ارشاداتكم و قد سرنا همتمكم فى مسألة تعريف البضاعة البغدادية و ارسال التلغراف فشكراً لكم ثم شكراً فباركاه فيكم و جعلكم مصدر للفضل والانسانية والوطنية .»

اما البضاعة البغدادية المتدرجة فى هذا المكتوب فأنماهى البلاطات التى وزعت بواسطة الشعبات محقومة بحجم « جمعية الثورة العربية »

والمكتوب المرسل من قبل حقى العظم عن مصر الى محمود المحمصانى هو ايضا على تأمل ونظر وهاهو : [انظروا الى الصورة الحادية والشرين]

« اخى الحبيب (١) »

تقصيرى بالمكتابة لائى كثير الاشغال جدا ، وانى اشعر بتعب كثير لذلك ارجوك ان تصفح عن تقصيرى .

(١) وان هذا الخطاب وان لم يؤرخ فنظراً للحدث التى يحدث عنها يتراى للناظر لاول وهلة انه من الكتب التى سطرت فى تاريخ الكتب الاخيرة

كان ارسال الهدية الى الجهات الاخرى متوقفا على الحصول على الضاوين الخاصة بذلك وقد تأخر على بها الاخ حق فجاء تى بعدمدة من ارسال الهدية اليكم لذلك رأيت انه قدقات آواتها وعندي منها مقدار ما ارسلت لكم .

اثبتوا يا اخى واحتاطوا ، والتقهقر يكورله احياناً ضرر النهور ، فاثبات ضرورى . وكذلك صار ضرورى لنا ان تكون تشكيلاتنا السرية اوسع دائرة من قبل ولوبأساء اخرى ، وهى يجب ان تكون قائمة على لظلمات جندية كل عشرة قابعون لقائد عشرة وكل عشرة قواد من هؤلاء يبعون قائد مائة ، الى ان تصير فى يدنا كل القوى العاملة . اما ترك المواطف تهيج بنفسها بدون ان يكون زمامها بيدنا فان الامور تسيب فى غير الطريق الذى تقضيه المصلحة يوم يحل اليوم المصيب ، وما اكثر المصطادين فى الماء العكر فى بلادنا واكثر اقياد عامتنا للعوامل المختلفة ، والامة يجب ان لا تعتمد عليها الا بعد ان تكون لنا تشكيلات عسكرية كالتي قتلهاك ، فلنجهت فى ان لا توجد فى البلاد قوة عاملة الا وهى متقادة لنا ولوفى جماعات مختلفة الاسماء . وهذا يمكننا ان نمارف وان نوحدا القوى والا عمال ونستفيد من كل حركة . اقول لك بمناسبة صيرورتكم عرضة للوشايات وصدور القرارات بمراقتكم كما اخبرتني :

ان الناس تختلف احوالهم الروحية ففهم الخلفى الرزين ، والخلفى القى لا يبرف التكنم ، والخلفى مادامت مصلحة تقتضى الاخلاص . . . الخ واتم متى التسم الاخلاص فى أحد اخواننا نترسلون فى التكتشف له وهذا غلط . فى الامس جاء الى صديقنا كتاب من اخيك وفيه كلام على مشروع خطير تريدون القيام به فلشدة فرحه قرأ فى القهوة على الذى قدم من اليمن يريد الاستانة وهو مخلص من النوع الثالث الذى قسمته لك ، وكان سامعاً اخوه وهو مجنون ردى ، وكان ايضاً صاحب جريدة الافدام وهو مخلص من النوع الثالث ايضاً . مع انى من لان اخينا (ج) سمعت قبل بضعة ايام ان القادم من اليمن جاء بشروط كان كتبها فى القو ميسرية النهاية قبل سفره من مصر الى اليمن وهذا شى مرتاب فيه السيد والرفيق وغيرهما فسواء كان ذلك صحيحاً او غير صحيح فالتكنم ضرورى . ومعرفتمم للحقيقة ارواح الذى تشتغلون معهم ضرورى اكثر . لنسر دائماً الى الامام ولكن باحتياط واتقاء وتعمل لجمل قيادة الامة فى يدنا قبل ان نعمل تهيج عواطفها لان الامر المهم ان نكون قادري على استعمال هذه المواطف فى الاوقات المناسبة وفى الاحوال الموافقة ، وشأننا لا يفرق ابداً من شأن المتصدى للحرب فالجانب الذى يكون الجيش فيه ذاقوا يعطيهم جندهم يظف الجانب الذى يقاتل فيه الجند فوضى بدون قيادة وبدون مطلق موحد وغاية معينة ، والتيار العام صار الان غير كاف لاتمام الواجب الحتم علينا فينبغى الاستيلاء عليه وجعله تحت سلطتنا

بواسطة القوى المختلفة التي توجد في داخله. يجب دائماً ان نكون متبهين لكل الذي يعملون في قضيتنا فتحصر عدد الجمعيات الموجودة ونبحث عن اهل الزعامة فيها ونؤسس صلة نعارف معهم بل ونوحد اعمالنا وعمالهم بأي طريقة سواء من حيث يشعرون او من حيث لا يشعرون وكنت كتبت لعارف ان يحجى الى هنا وهذا ضروري جداً لاسيا وان السيد - وهو ائبب العاملين هنا - يريد مفاوضة احدكم في بعض الشؤون وعارف اقضاكم الان بعد وصوله عبد القى فهضوه على ان يسافر قبل ساعة .

وفي هذا المكتوب تفصيلات وافية بخصوص كيفية الخبرة والبلاغات والرموز وطرز التشويق والترغيب وهاهو : [انظر الى الصورة الثانية والعشرين]

« اخي الانضم (١) »

بعد كتابة ما تقدم شرفني امركم الكريم بتاريخ ٢ حزيران فاطلمت على كل ماورد فيه . اما مكاتيبكم فانها وصلت جميعها فلا يكون لكم فكرة و مكتوب رفيق قدمته له وبعد الاطلاع عليه وضعت في وسية برنامج الجلسة القادمة .

يظهر ان التلغراف وصل ولكن الى منزل شقيقة عزيز بك على المصري لأن فيلا سفنكس هي منزلها وقد كنا اعطينا هذا العنوان الى عمركى لقصر عنوانه وقلة كلماته وعلى مظهره من سكون الجماعة (اى عزيز بك وشقيقته) على التلغراف و غدم ارساله الى انهم لم يفهموا ان هذا التلغراف لى ولوا دركوا ذلك لكاتوا ارساؤه لى فى الحال وسأمر عليهم غداً ان شاء ان واستلمه منهم واذا لزم من الآن وصاعد ارسال تلغراف فليكن هكذا :

هايو بوليس

مادام آرميك

سبق السيف العذل ايها الاخ فى مسألة البضاعة البغدادية فارسلتها بل ووزعتها فاذا امكن توزيع ما ارسل اليكم فيها والا حرقوها اما المكاتيب ومثقات المطبوعات ارجوكم كتابة الرجاء ان تضعوا المكاتيب فى البريد النهائى والمثقات الاخر الموجود عليها حرف ف بالبوسة الفرسية وهذا ضرورى ايها الاخ .

صراة الغرب لم يأتى منها الا اربعة اعداد فارسلت عدداً الى الخرطوم واخرى اليكم والثالثة الى الاستان والرابعة موجودة عندى وقد طلبت منها ٢٠ عدد آخر عند وصولها ارسل اليكم عشرين او ثلاثة اعداد . و بعدكم يوم تصدلى فيها مقالة اخرى عن الطيارين

(١) فان هذا الخطاب وان لم يؤرخ فهو من الكتب التى سطرت فى تاريخ الكتب الاخيرة ايضا

التركيز شديدة جداً بينت فيها تقاطع بعض السوريين بمصر وسورية ووزالة الطيارين وفشلهما وعند وصول هذه المقالة اقدم لكم منها عديدين .

سرتي جداً ماحدث (. . .) وسأتي ايضاً وجود حزب له في بيروت وسأعطي اليوم هذا الخبر للجرائد هنا وارى من الضروري ابعاد كل من يتنسى اليعنه ليقى وحيداً شريداً واني وايم الله استغرب كيف يكون (. . .) من حزب رجل خيبت مثل (. . .)

باشرت كتابة مفتاح شفره ارسل عما قريب نسخة منها اليكم لتكتبوا لنا التلغرافات والمكاييب عند اللزوم حسب ماورد فيها من الكلمات السرية زيدوني ايضاحاً في مسألة الحراطين التي وجدت في حلب . رفيقك يسلم عليكم وعلى الاخوان وانا اقدم احتراماتي للاخ وجميع الاخوان . سأرسل اليكم مع البريد القادم اسماء وردت لنا من سورية يقال ان اصحابها من المتحمسين جداً والذين لا يمحسون حتى عن فداء الوطن والعرب بالنفس والتفيس فاذا صح هذا الخبر لا بأس من ادخال ولو البعض منهم في الحزب .

مسألة الجرائد للنادي الاهلي عرفتمكم عنه مفصلاً في رسالتي الموجودة باحدى الطرفين الكيبرين . هذا وفي الحتام الف سلام واحترام من اخيكم المخلص .

ح . المصري

« ارجو وضع نسخة من البضاعة البغدادية ضمن ظرف وارسلها الى جريدة الاقدام بمصر مع البوسطة الفرنسية واخرى الى جريدة الراشد العثماني في طنطا » .

ونقب على التشكيلات من الجهة المالية من مضمون هذا المكتوب الآتي : [انظروا الى الصورة الثالثة والعشرين]

« القاهرة ١٥ حزيران ١٩١٤ عدد ٦٥ »

سيدى الاخ الشهم الفضال عبدالحفيظ افندي محمود الحسن الافضم

بعد تقديم الاحترامات واهدائكم التحيات ابدى اتى تشرفت بامرمكم الكريم بتاريخ ٩ حزيران الجارى وقد شكرت عواطفكم الوطنية الشريفة وحيثكم العربية النبيلة مثناً على دماثة اخلاقكم العالية وكرم سجاياكم السامية ولايستغرب الشئ اذا صدر من معننه قائم غصن تلك الدوحة العريقة بالحسب والنسب وشرف المحدث فلاغربة اذا دلت حركاتكم واعمالكم على محبتكم العظيمة الى شعبكم واتم من وجوهه وميلكم الى ترقى وطنكم واتم

من سرائره فبارك الله فيكم وفي همتكم وعواطفكم وأكثر من امثالكم الفيورين بين ابناء شعبنا المسكين المحتاج الى شبان يقومون ما اوقه الله من الاعوجاج في شؤونه آمين .
سيدى ، من خصوص اعانة الحزب بالمال فهذا يمكن بصورتين : الاول براتب شهري وهذا لا بدله من تألف فرع في جهنكم والفروع تؤسس عادة اذا وجد في بلد اوقية اربعة من الداخلين في الحزب على الاقل فيؤلف هؤلاء الاعضاء لجنة الفرع الادارية ويتخبون منهم الرئيس وكاتم الاسرار وامين الصندوق ويعرفون اللجنة العليا بمصر هذا الانتخاب ويطلب رئيس الفرع منها الحتم والبطاقات التي تعطى للاعضاء الداخلين في الحزب كذلك دفتر قسائم الرواتب الشهرية والاعانات الوقتية التي تقدم من طرف الاعضاء وفي هذه الحال يستلم امين الصندوق الرواتب نظير وصولات وتحفظ مايجتمع من المبالغ اما في بنك توضع فيه باسم الرئيس وامين الصندوق ولا يؤخذ منها شئ الا باقرار من اللجنة الادارية وبمختم الرئيس وامين الصندوق ايضاً او توضع في صندوق حديد بمقتله حين الواحد مع الرئيس والآخر مع الامين واذا اضطرت اللجنة العليا الى دراهم وكان في صندوق الفرع فائضاً شيئاً من التفتقات تطلب منه مقدار ما يلزمها .

اما الصورة الثانية فهي التبرعات الوقتية فهذه يجوز للمضو ان يتبرع بها اما الى صندوق الشبة (اى الفرع) اذا كانت مؤسسة وهيئة لجنتها الادارية منتخبة او يرسل بها الى اللجنة العليا فهي تقبل منه ذلك بالشكر والامتنان وترسل اليه قسيمة بذلك المبلغ . لذا ارى ايها الاخ الفاضل ان تسعوا مع الاخ محمد اقدى الشنطى لتأسيس فرع بطرفكم عن تمهدون فيهم الاخلاص للوطن والميل الى مبدأ اللامركزية الواسعة ويتخبوا لجنة الادارية وتعرفوا رئيس اللجنة العليا بمصر لترسل اليكم الاعتماد العام والتعليقات اللازمة . وبذلك تنتظم شؤن الحزب وتجرى احواله المالية والسياسية بكل ترتيب .

اما اذا شئتم ان تتكرموا بشئ للجنة مصر العليا من باب التبرع الوقتي فهذا يرسل باسم نجيب بك بسترى امين صندوق اللجنة العليا لحزب اللامركزية او باسم الداعي وانا اوصله اليه لانه موجود الان باسكندرية وعنواننا هو عنوان الحزب المطبوع في اعلا هذه الرسالة .

قدمت باسم الاخ المحترم محمد اقدى الشنطى عدة نسخ من البروهرام والقانون وبيان كنا نشرناه قبل عدة شهور ففضلوا باستلام مقدار ما تريدون منها . رئيس اللجنة رفيق بك

يهديكم جزيل التحيات ويشكر همتكم وافضالكم هذا و في الختام فتمنوا و اقبلوا فايق
احترامات المخلص .

سكرتير اللجنة العليا
حقي العظم

وهذا المكتوب الآتي هو ايضا بحق الجهة المالية من الامة بمكان . [انظروا الى
الصورة الرابعة والعشرين]

« مصر في ٢٣ تموز ٩١٤ »

حضرة الفاضل الاخ المحترم حفظه الله بما ان العمل الجلد لخير الوطن اصبح لازماً
و ضرورياً وهو بحزبنا الزم ولايتأتى لحزب ان يعمل عملاً قائماً بالانظمة شئونه و ضبط
اموره خصوصاً المالية فقد رأت اللجنة العليا ان تبسط لدى حضرتكم واخوانكم اعضاء
الفرع في امانيتها في لزوم صرف همتكم المالية الى العناية والنظر في الامور الاتية:

١ — تنظيم مالية الفرع والزام كل عضو في الحزب بدفع حريته شهري يحفظ في صندوق
الفرع ويصرف منه الضروري لحاجته والباقي يدخر لحين طلب اللجنة العليا .
٢ — السعي باكتثار سواد الحزب وانتشار لجان فرعية لكل فرع حتى في القرى .

٣ — اعداد النفوس لقبول مبادئ الحزب و اشعار المتكئين من مبادئه بان تعديلاً
كثيراً سيدخل في برنامجهم بحيث يصبح حزباً عملياً ذا قوة ومكانة في البلاد .

٤ — ان يكون لكل عشرة اعضاء في الحزب عريف يكون واسطة بينهم و بين لجنة
الفرع و لكل مائة دليل يكون واسطة بين العشرة و بين المائة بحيث يصل لهذه الواسطة
كل ما يريد الحزب تبليغه لافراد فروعهم بسهولة و سرعة كي تصل امانى كل فرد من تلك
اللجان الى لجنته وهذه تؤذيها الى اللجنة العليا .

٥ — ان يؤدى كل فرد داخل في هذا الحزب بين الاخلاص في خدمة الوطن
والعمل بمبادئ الحزب حرفاً بحرف .

والرجاء في همتكم وغيرتكم ان تبادروا جميعاً الى العمل بهذه الوسائل التي يراها الحزب
ضرورية لحياة و حياة الوطن وتبلغونا نتيجة عملكم سريعاً و اقبلوا فايق احترام المخلص .

رئيس اللجنة العليا
رفيق العظم

على ان الرسالة الواردة الى محمد افندي الشنطلي تؤكد تلك الوثائق اللاحقة وهامى :
[انظروا الى الصورة الخامسة والعشرين]

« مصر الجديد ١٥ حزيران ٩١٤ »

اخى الاعز الاوحد محمد افندي الشنطلي ادام الله علاه

سلام واحترام واشواق زائدة وبعد طيه رسالة رسمية الى حضرة الاخ عبد الحفيظ افندي محمود الحسن الرجاء ايصالها اليه ولكم منى مزيد الشكر والامتنان . قدمت مع البريد الماضى رسالة فيها الكفابة عسى تكون وصلت والجواب آت فى الطريق. الاخوان كلهم بخير يسمون عليكم لاسيا رفيق بك والسيد رشيد وجيل الرافى. ارجوان تطلعوا على رسالة عبد الحفيظ افندي المتقدمة طيه . نجتمع كل يوم مساء مع الاخ سيد افندي والشيخ محمد القلقبلى هذا وفى الختام الف سلام من الاخ المخلص .

حقى المظلم

لامؤاخذه كتبته باستمجال لضيق الوقت ارسلت مع نفس البريد ٨ اعداد من البر و غرام ٨ من القاون و ٨ من البيان الذى كان نشر قبل ستة شهور .
ومن هذا تعلم موقف محمود المحمصانى أثناء التشكيلات كما نعلم ذلك من هذه الرسالة الرسمية المرسلة من قبل اللامركزية وهامى : [انظروا الى الصورة السادسة والعشرين]

« القاهرة فى ١٦ نيسان ٩١٤ »

حضرة الاخ النشيط الفيور محمود افندي المحمصانى الافخم .

بعد تقديم التحيات والاحترامات ابدى انه بناءً على اقتراح حقى بك المظلم سكرتير اللجنة العليا لحزب اللامركزية الاداريه تقرر باجتماع الآراء فى جلسة اللجنة المنعقدة فى مساء يوم اربعا الموافق ١٥ نيسان ٩١٤ ابداء الشكر العظيم لكم على ما ابدىتموه الى الآن من النغرة على مصالح الحزب فى سوريا والهمة الفأقة فى نشر مبادئه والاخذ بناصره و مظهرته تلك المظاهرة التى ايدت ما كنا نعرفه من عواطفكم الوطنية الشريفة وغير تكم المنيفة على بلادكم و حبكم العظيم لشعبكم الكريم وعليه الشرف بتبليغكم هذا القرار مهتاً الوطن والحزب بوجود غيور هام نشيط مثلكم بين اعضائه واسديكم بالاصالة محتى والنيابة عن اخوانكم اعضاء اللجنة هنا جزيل الشكر وافر التناء بارك الله فيكم وفى همتكم واكثر

من امثالكم الوطنيين الحقيقيين بين ابناى شعبنا السورى العربى آمين . هذا وفى الختم
تفضلوا واقبلوا قائق احترامات المخلص .

رئيس اللجنة العليا
لحزب اللامركزية
الادارية

رفيق العظم

ومن هذه البطاقة الآتية المرسلة ضمن المكتوب ونشرناها فى عداد الوثائق [فى الصورة
السابعة و العشرين] تقف كل الوقوف على كيفية قبول المنسبين و على الاوراق التى ترسل
لمن يقرر قبوله وهذه صورة تلك البطاقة :

« مصر فى ١٦ نيسان ١٩١٤ »

حضرت الاخ النور الفاضل محمد اهدى عمصانى الافخم

بعد السلام و تقديم الاحترام ابدى انه بناءً على اقتراح حقيقك العظم قررت اللجنة
للعليا لحزب اللامركزية الادارية فى جلستها المتقدمة يوم الاربعاء الموافق ١٥ نيسان ١٩١٤
الجادى قبولكم بكل ارتياح و باجماع الاراء عضواً فى الحزب اعتباراً من التاريخ المذكور
فاتشرف ببايقتكم ذلك ، هذا وتفضلوا فى الختام واقبلوا قائق احترامات المخلص .

رئيس اللجنة العليا
لحزب اللامركزية الادارية
رفيق العظم ،

ونشر هذا المكتوب ايضا الباحث عن مسألة الرواية والرسوم التاريخية وهماو :
[انظروا الى الصورة الثامنة والعشرين]

« القاهرة : ١٦ ايار سنة ١٩١٤ »

اخى الحبيب

تأخرت عليكم وكان ينبغي ان لا اقطع المكاتبه كل هذه المدة فارجو الصفع .
لم تخبرنى فى كتابيك بوصول الختم فارجو ان تعلمنى من هذه الجهة فى رسالتك القادمة .
كن مطمئناً من جهة مخبراتنا فهى فى قرار مكين وانى لست خفيفاً الى حد تخوفك
من الجملة وردت فى رسالى السابعة عن استحسان رفيقك بك وبقية الاخوان لفكرة (العلم)

فأنا لا أقول مثل هذا امام خاصة الأصدقاء لأدع أحداً منهم يخطر على باله أنى داخل فى أى جمية أو أن هذا عمل أى جمة بل ذلك كله يبقى سرّاً مكنوناً وأنا ذكرت لهم الفكرة كأنها خطرت على بال بعض شبان الوطن استنجاً من التاريخ . وهم قد عجبوا يومئذ بما أخبرتهم به يدون أن يخطر على بالهم شئ عن وجود جمة فاطمة لقد أجهدتى عمل الحلم الثانى لعدم وجود مثال للصقر ينقش الحلم عنه وكل حفار اذهب اليه يطلب منى مثال ماينبى أن يحفره و اليوم وعدنى واحد بأنه يعمل وسعود اليه لارى ماذا يكون . وكذلك الأمر فى الصور التاريخية فإن الرجل نفسه وعدنى بأن يعرفى باناس هذا العمل من اختصاصهم والتأخير فى هذا وذاك نشأ عن كونى لم يسبق لى عمل مثل هذه الأشياء ففى صرفت طرقها كان الاستمرار اسهل من الابتداء .

القانون والمنشور طبعاً والمحل الذى اكتب لكم رسالتى منه لا يوجد فيه الاتفاقون لذلك ارسلت لكم ضمن رسالتى هذه نسخة منه وانما انا متأخر عن اتمام العمل بسبب عدم وجود الحلم واملى ان يتم كل ذلك بسرعة .

رغم اشغالى الكثيرة - التى تحتاج الى بضعة اشخاص - اجهد فى ان لا اقصر فى ماينبى عمله ، ومع ذلك ارجوا المذرة ودمتم .

ولحقى العظم مكتوب يحتوى على عبارات بحق هذه الاشارات هو من الدقة بمكان . ومنه يستفاد انه كان يوزع فى بيروت على الامهالى الذين هم بصفاء قلب واشارة تحتوى على الوان وطنية من اخضر واسود وابيض وهؤلاء المساكين الذين زينون بهذه الاشارات لبائهم بلا طلب وعن غير قصد كانوا معدودين انه جرى قديمهم فى جيش مجادلة اللامركزية . وفى هذا المكتوب ايضا تفصيلات بحق النشيد الوطنى وهما هو : [انظرو الى الصورة التاسعة والعشرين]

« مصر الجديدة ٣ تموز ١٩١٤ »

اخى الأعمى الأفخم لاعلم النشاط

سلام واحترام واشواق زائدة وبعد سافر قبل عدة ايام من هنا الاخ فؤاد افندى الخطيب عسى ان يكون قابلكم وتذاكرتم معه لاسيا عن النشيد الوطنى وقد كنت عرفتك قبلاً أنى كنت الشاعر خليل افندى المطران وهو يوعدننى الى اليوم وهذا (تأليه طويلة) نعم نبقى بوعده ولكن بعد ان مضى زمن لذلك تجدونى دائماً اجرى و رأه الى ان ينظم النشيد حسب المطلوب وحينئذ اقدمه لكم . سرى جداً ماورد فى رسالتكم الاخيرة عن انتشار الشارات الثلاث (الاخضر) و (الاسود) و (الابيض) بين الناس فى بيروت .

والله يا اخي نزل الدمع من عيني عند ماقرأت ذلك الخبر السار لاسيا عندما وقع بصري
على الوردة التي تكرمت بارسالهاالى قبيلتها عدة مرات و اريتها لاخواننا فلا تسئل مبلغ
سرورهم وانشرائحهم بارك الله فيكم وفي همتكم واخذبيدكم ووفقكم وحقق آمالكم آمين .
وقد اعترف عبد الغنى العريسي بأن اكثر هذ البلاغات كتبت من قبل حتى العظم
وفؤاد الخطيب .



العلاقة بالمشايخ

على ان اللامركزيين كانوا يسعون من وقت لآخر بأن تكون مساعي المتسعين
بالقيام الذي يقع في البين وغيره بالمتفك وحوار مشتركة معهم ومائلة نحوهم . وقد
مدحوا في اشعارهم قيامهم المتولد عن قلب وفؤاد كلة وعدم اطاعة وغيرها من اسباب الجهل .
ونحن ندرج هذه المنظومة من نشيد عمر حمد لتكون انموذجا لتلك الاشعار وهامى :

هياينا	هياينا
يعزنا	ابن السعود
انت العميد	يا ابن الرشيد
يعزنا	ابن الوليد
هياينا	هياينا
يعزنا	ابن السعود
هياينا	يا ابن السعود
يعزنا	ابن الجودود
هياينا	هياينا
يعزنا	ابن السعود
هو الوفاق	فنى المراق
يعزنا	انت المراد
هياينا	هياينا
يعزنا	ابن الرشيد

وقد صرح رفيق رزق سلوم بأن هذه المنظومة لعمر حمد .

وقال عبدالقوي العريسي:

« ولا اخفق حزب اللامركزية مما كان يريد من ارسال وفده الى اوروبة فكريتغريز
اتباعه في البلاد العربية فقلنا كلمة عن فروعه وهاانا قائل بأنه لم يكتف بذلك بل ارسل
وفوداً الى ابن الصباح والى اميرالحمة و امير مسقط وقد علمت ان رشيد رضا قد سبق
له ان اتفق مع هؤلاء يوم ذهب الى الهند على الاحداث دولة عربية مستقلة فمزز اتفاه
وارسل وفداً اخر تولى حركته طالب التقيب الى ابن سعود و ارسل عزت الجندى
الى عند الادريسي فقابلته ورضى برأى الحزب على احداث دولة عربية اما الامام محي فلم
تكن يومئذ جرت معه مخابرة ولا ادرى فيما بعد ماذا تم بينه وبينهم . »

وقد شرعوا بتجديد الرابطة والمخابرة مع الامام محي ايضا غير ان حضرة الامام المؤتلف
مع الحكومة والمثبت من ذلك التاريخ بكل شهامة وحمية ماله من الاخلاص للحكومة .
ولم تكن تقف على ذلك من الرسالة التي بعثها حضرت الامام لعبدالحيد الزهراوى المحتوية
على النصيحة وعلى عبارات مبهمة وعبارات يستفاد منها صرفه عن نفسه وهامى :

[انظروا الى الصورة الثلاثين]

« بسم الله الرحمن الرحيم

اوحده النبلاء الاعاظم اكمل العظماء الافاض حائز مناقب الفخار عبدالحيد افندى
الزهراوى عمدة الحيار .

البسم الله ملابس اتوفيق و الاقبال و اعاد على حضرته اتم تحية وافر ثناء واجلال
وانه وصل المحرر العالى الذى جمع مع الابداز جزالة المعاني وافصح عما لحضرتكم من
علو الجانب وشكرنا حسن الالتفات وحسن النية فى شان الائتلاف المبارك انشالله واما
لنرجو الله سبحانه ان يجعله فائحة خير لجميع كلمة الموحدين واعزاز جامعة المسلمين وتؤمل
خاصة ان لا يبقى اثر للاختلافات الداخلية الناشئة عن الاغراض والاحقاد الشخصية
التي جلبت على الدولة العلية والبلدان الاسلامية ما قد علم من الملل والامراض وانى
لاشكر خاصة ما ابدىتموه من التوجهات العلية كاسررت بالقاء النظر العالى من حضرتكم
على الشهم الثبور الياس شكرى بك قائم مقام اب فان المؤمى اليه قد سبقته له الخدمة فى البين
ووفق لنيل الثناء على حسن الخدمة والادارة زاده الله كلالاً ووفقنا واياكم لصالح الاعمال

وهذا مرسل ايضاً بواسطة القائم مقام الموصى اليه ونستمد صواحج دعوات المرضية ودعوات
موفقين وشريف السلام عليكم رضوان .

١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٣

وقال عبدالغنى العريسي بما يتعلق بهذه الرابطة :

« وافكار رشيد رضا يوم رجعت من باريس الى بيروت وجدت في القاهرة مدة يومين
فقهت من بعض الذين يحاطونه ان يسمى مع الشيخ على يوسف باحداث شيء في البلاد
العربية وانه ذهب للهند ليأتى بالمال الضروري ورجع الى الكويت وقاوض ابن الصباح
بهذا الخصوص »

وقال فؤاد الخطيب في مكتوب طويل [انظروا الى الصورة الحادية والثلاثين]

« انا فاعتقد ان مخامرة الادريسي وحضه على خنزرو مكة حالا ومفاوضة السيد طالب
بك في العراق ليعلم استقلاله عن الاتحاديين حالا وفي الوقت عينه تنهض الشام بأسرها الى
المصارحة بالعداوة والمجاهرة بطلب وزارة قتالة خير من الرضى بالكلام والمخامرة
بالاقلام . وقبل هذا يجب التحقق من نية الادريسي وطالب بك وقيامهما معاً في يوم
واحد حتى يحتلط الجايل بالنابل على الاتحاديين ولا يعلمون كيف يدراون هذه التوازل
واقول لك باخلاص انه اذا لم يوجد فدائيون حقيقيون فلاخير في هذه النهضة ولا امل
في الوصول الى بعضها . فالاتحادى لا يذعن الا الى التجبر ولا يخاطب بلسان غيره . »

ويتضح من هذه الرسائل التي يشترجها ترجمان قنصل إيطاليا في الحديدة الى عزت الجندي
بأن هؤلاء الاشخاص قد سموا ان يكون مايقع في جزيرة العرب من الاغتشاش قوة الظاهر لهم
ويضهم من تلك الرسائل قطعة اخرى وهي ان تكون نظارة خارجية ايطالية اذذاك مشغولة
بهذا الاغتشاش مثل مشغولية الانجليز وهذه هي الرسائل :

« مكتوب من حبيب يوسف ترجمان قنصل ايطاليا في الحديدة وهو من نصارى
سورية يمث بها الى الدكتور عزت الجندي

الحديدة : ٢٣ حزيران ١٩١٣

اخى العزيز الدكتور عزت حفظه الله .

اهديك على بعد المنزار خالص المودة والوفاء والسلام وبمد فقد وصلت الحديدة

مع عائلة بالسّلامة. وكان القنصل يستظر قدومى بأكمل التعطش و انى ابنت لكم هذا المكتوب مع القهوةجى (ياى سوساميا) الذى سبق لنا الاجتماع به معكم زمنا طويلا مع انه يوجد عندى ورق پوسته طلبانى بيدائى بوصولى سمعت من القنصل ان الحكومة فهمت من البعض المكاتب التى ضبطها من البوستة ان الحادئات الاختلافية فى اليمن انما تقع بتشويق السوريين ولذا بعثت لكم مكتوبى هذا بواسطة (سوساميا) واما مكاتبى فيما يأتى فارسلها لكم فى البريد مضمونة فان مدير البريد هنا من اخوانى .

ثم ان القنصل قد عرفنى بالوالى محمود نديم بك وملتصرف والقائد وجميع المأمورين وكلهم غدوا منى بمزيد الامتنان ولكن من ابن يعلم هؤلاء البها ثم المقاصد والغاية التى اسى ورثتها والله المشلول فى بلوغ الآمال .

لما وصلت الحديدة رأيت والى و معه طبيبه فيها ولكن مساء امس اسرطا بالعودة الى صنعا .

وعلى ما سمعت ان والى انما توجه لصنعا لاجل تحريض (الامام يحيى) للقيام ضد (الادريسى) ولست ادرى درجة صحة هذا الخبر . ثم ان [عبيدالله افندى] منذخسة عشر يوما توجه لصنعا بمأمورية خفية ما استطعت ان اقف على حقيقتها. والشائع ان الحكومة تسترسل على اليمن قوة مؤلفة على رواية من مائة الف وعلى رواية اخرى من عشرة الاف جندى ولا يعلم الحقيقة الا الله غير ان هؤلاء المساكين هم على كل حال الجنود البواسل الفارون فى حرب البلقان .

جلبت الحكومة بعض مشايخ العرب وافقت معهم على ان تتعرف عليهم بانهم رؤساء القبائل وتربط لهم المعاشات بشرط ان يسى كل منهم لتجنيد ما استطاع من العريان يقوم بتعليمهم وتربيتهم ضبط الاتراك ويخصص لكل نفر منهم مقدار معين من المعاش . واستفاض الخبر ايضا بأن الحكومة امرت قسما من الجنود فى صنعا والحديدة بصورة خفية لا يطلع عليها احد بأن يضايقوا (ادريسى) تدريجيا والقصد من ذلك الوقوف امام فاراته وتهديد مايقع من شروده .

ارسلت نظارة الحربية لهذا الطرف ماكنة [قوندانسور] لاجل الاستحضار الماء الطيب المذنب وماكنة اخرى لعمل التلج الصناعى ولكن من يعلم مقدار ما هم عليه الاتراك من البيمية وعدم الغالبية يثق كل الثقة انهم لا يتوقفون لذلك ابدا .

ان قبائل اليمن فى الداخل وخصوصا قبيلة [الزرائق] بهياج شديد . واذا حدث شئ

في المأمورية التي تذهبون اليها فلا تنسوا ان تعرفوني عنه واما اعرض لكم احوال طرفنا في كل بريد على سبيل التفصيل .

قرأت في جريدة فرنسية اراني ايها قنصل فرنسة شروط (الادريسي) امام الحكومة اللبنانية وهذه المناسبة كتبت تلك الجريدة مقالة جيدة ومؤثرة جدا وقد بعثت صوت ذلك الى روما واما الاصل فهو باقٍ عندي فان اردتم اقدمه لكم حالا .

ومن العجب بأى وسيلة وقفت تلك الجريدة الفرنسية على هذه ؟ فهل نشرتم اتم شيئا من ذلك ؟ . واستاح المقالة على هذا الوجه :

[ان الحوادث المهمة الواردة من الجن انشاء توسع الاختلال العربي في سورية تؤيد ان (الادريسي) في الحقيقة طلب من الحكومة هذه الشروط]

ولاشك انكم تعرفون البقية تمام المعرفة . وهذه هي حوادث طرفنا الآن .

ونحن بشنا تقريرا الى (روما) يبين فيه جميع الحوادث التي ذكرتها لكم واطفنا مأموريتكم بصورة مفصلة . نؤمل ان تعرفونا عما يوجب لنا الاطمئنان بحقوقكم .

قدموا تحياتي الى السيد مصطفي [وهو ان عم الادريسي ورئيس القواد عنده] وافهموه اتى سأ كاتبه بعد رؤية اشغالي والاستراحة قليلا .

والمأمول ان اتوجه الى صناعا ولست اعلم في اى وقت والسلام ختام .

حبيب يوسف

المكتوب الثاني

الحديدة في ٩ تشرين اول ١٩١٣

اخى العزيز

بلغني اليوم خبر موثوق ان المتصرف حضرو معه مقدار [٢٠٠] من الجنود واحتل (جزيرة فرسان) بكل سهولة ويشغل الآن بتعيين ما يقضى من المأمورين .

ووقع ذلك مما يوجب الاستغراب فهل السيد الادريس قائم . فالرجو ان لا تحرموني من محرداتكم . ولا يوجد الآن حوادث سوى ذلك . فان كنتم على اهبه السفر بالسلامة فأوصوا اخاكم جودت ان لا ينساني من المكاتب . وكونوا على ثقة ان ضبط هذه الجزيرة من الادريسي اوجب فوران دمي وتراخي الادريسي عن الاقدام على عمل ما حثي الآن ضيع افكارى وجعل طاليها ساقلها والمأمول ان يكون سكوت الادريسي امام هذه السبابه

عن قصد ولا بد ان يفاجئ هؤلاء الاتراك الكلاب ويأخذ ثأرنا منهم وبذلك تشرح صدورنا .

وبلقوا سلامنا لاخيكم كما ان رفيتى تقدم لكم احترامها . حاشية: اخى جودت ان صرة العلاج التى قدموها لنا لم تصل حتى الآن عرفونا تاريخ ارسالها فالى خائف من فقدانها مع اننا مقفرون اليها غاية الافتقار .

حبيب يوسف

المكتوب الثالث

وقع بعض مصادمات (فى بيت الفقيه) ومنذ ثلاثة ايام قتل بضع اشخاص من الاهالى وخمسة من الجنود فالهياج والاعتشاش عظيمان جدا وقد فقد الانتظام والامان لدرجة لا يستطيع احدان يخرج من الحديد للداخل على بعد كيلو مترو اثنين وفى الاسبوع الماضى مررت قافلة من مكان يبعد ساعتين عن الحديد فهجم عليها قطاع الطريق ونهبوا جميع ما فيها من الجمل وقتل اثنان من رجال القافلة .

جاء على الباخرة (اسفهان) ثلاثون ضابط من متخرجى المكتب مجددا وهم الان يتشققون من هؤلاء الحديد بصورة جيدة . وعدا ذلك فانه قبلا وقع حريق ايتهم ماينوف عن مائة بيت كما انه وقع حريق آخر اول ايس احترق فيه ماينوف عن مائتين وخمسين مسكنا فاضطر الآلاف من المصايين بالحريق ان يناموا فى القفار والحكومة ليس عندها شئ مما يسى طلوما بل ولا تشك فارغة لأجل السهى فى الحفاء الحريق كان الله لهؤلاء المصايين نعم القوت والمعين .

الطرق منقطعة والهياج والاختلال بازدياد واحوال الداخل وخيمة وليس هناك اثر لقوة الحكومة ولا تفوذها .

متصرف الحديد رجب بك سار الى الاسانة على الباخرة الروسية وقد وردت له برقة [بالمأذونية المرضية] مدة ثلاثة اشهر فحضر الى محمود نديم بك ومعاونيه من صنعا وهذا المعاون سيكون وكيل المتصرف مدة غيابيه .

ان الضباط فى هذه الايام بفعالية واقدام تام فانهم بصورة دائمة منهمكون بتعليم افراد الجنود وعينك لا ترى احوال اولئك الجنود فانهم جياح الاكباد عراة الاجساد وهم عطاش وليس لهم ثمال وقد استولى عليهم النصب والتعب وكلهم سيكون دما بمأهم فيه من السفالة ويقتنون الموت .

منذ عشرة ايام اتفق عشرة من الانصار على الفرار قهروا ولم يدر احد الى اى جهة ساروا .

وانى نمنون جدا من [مسئلة سورية] فأرجوكم ان تعرفوني كل يوم عن هذه الحوادث التى توجبلى مزيد الاطمئنان . وأما [توفيق باشا] فمرفوقى على ماعدكم من الحوادث بخصوصه واخبروهم بانى ههنا وانى مستعد لصرف مالى وجميع ما املكه فى سبيل اى عضو من اعضاء جمعيتنا وان كنتم تريدون ان اقوم بهذا المصرف بأعمال فوق ذلك فانا مستعد بتمتعش تام لانفاذا اوامركم بأى خصوص فان .

سمعت ان الحكومة تبذل مالدتها من الجهد لتسكين عربان اليمن بصورة محكمة وهذا خيال محال . وقد اتفقت تلك الدورة من امديد لا تننا مشتغلون دائما بإحفاظ العربان وتحريفهم وتعليمهم بأى صورة يمكنهم ان ينالوا حقوقهم .

وانتم تعلمون اكثر العرب بضجر عظم من مظالم الاتراك ورجالهم . ونحس ان شرب كما تستغترون من توقف [الادريسي] فى هذه الاوتنه عن القيام بدراية و اقدم و لكن ونما كان سكوتة لمصلحة مهمة .

وانى اعرض لكم رأى بحق التوازن بين الامام يحيى و السيد الادريسي و الحكومة حسبما طلبتم وهو على هذا الوجه :

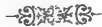
اما الحكومة فعلى حسب ما شاهدته وتحقق عندى انها بادبار جدا فقد قسمت قواها ولم يكن لها ادنى اقتدار لاجراء عملها واما رجال السيد الادريسي فاسهم بنفاية الاقدام ونهاية القوة ومقارعة الفرسان ولذا كنت على ثقة تامة بانهم يذبون عن حريتهم لآخر درجة والتوفيق مناه فاذا كانت الحكومة تعاضد الامام يحيى فلا بد ان يكون موقف الادريسي على خط لانه مهجا بلغ امره فهو انسان وليس بالامر السهل وقوفه امام الحكومة ونجاء الامام يحيى معا فى زمن واحد . واذا كان الادريسي بهذا الانشاء فيتم الفرصة ويزحف على الامام ويزل عليه ضربة قاضية فاقى على ثقة انه بعد ذلك يقهر الحكومة وينال الغلبة امامها واخشى من مغلوبته فيما اذا كان الحرب امام الحكومة والامام معا لانه حينئذ يكون محصورا من البر والبحر غيران الحصار لم يكن ضيق الطلاق فانه يأبى من بعض الجهات بصورة دائمة ما يقتضى له من المند و المال والارزاق والحكومة لا يمكنها ان تمنع ذلك فى وقت من الاوقات .

وحينئذ فوقف الادريسي فى هذه الآوتنه امانن و اقوى مما كان سابقا لانه قد انضم اليه بضع قبائل .

ذكر في احد اعداد جريدة (الامرام) التي يشتموها لنا ان الامام لتفوقه وكثرة قواه قد احرز الغلبة تجاه الادريسي وهذه الحوادث مخالفة للواقع تمام المخالفة والحقيقة على العكس فان الادريسي هو المظفر والغالب ولولا مساعدة الحكومة للامام لتقهقر من حين ولوقع في قبضة الادريسي اسيرا .

واتى اخشى من اتحاق الحكومة مع الادريسي اليوم كما وقع مع الامام يحيى فان ذلك مضر بمصلحتنا للغاية لان ماتناه ان لا يرى الاتراك وجه الراحة الى ان يقبلوا مطالبنا .
والخلاصة ان قوة الادريسي متفوقة على قوة الامام والحكومة مادامانفردين . واذا كان الادريسي تجاه القوتين معاقا اعلم بالنتيجة . . ولكن اذا استمال نحو (ابن بهيج) فلا بد ان يتغير الموقف وهذا ما عندي الآن ويمكن تبدل الاحوال في المستقبل ودمتم بأمان اه .
الامضا

و لتختتم البحث عن مقاصد اللامركزيين بحق بعض القبائل المتبداة في جزيرة العرب وعن مساعدتهم لاستئالة مشايخ تلك القبائل الذين يخرجون عن الطاعة في بعض الاحيان .
والحاصل ان الصدى الذي يخرج من مصر لم ينكس في جزيرة العرب بما يوافق الفرض .
وهذا الاحتلال لم يكن ادنى تأثير في نفوس تلك القبائل البعيدة عن الاغتشاس ولا تفهم كلامهم المغلق بل كان ذاك الاشلال يضمحل بدون ان يكون له اثر ما .



اللامركزية والاستقلال

ان اللامركزيين على ما اوضح من بروغرامهم لا يقتنعون باللامركزية الخالصة والوثائق على ذلك كثيرة فقد قال حتى العظيم في رسالة ارسلها الى محمد اقدسي الحمصاني :
« فاجعلوا الاتراك طعام الفداء وبادروا بأكلهم قبل ان يلتقمكم طعمة في المساء وسلامي
من لم يقبل الذلة ولم يرض ان يكون مغفلاً . »

وسبب هذه الجملة سطر تقدم في الرسالة وهذه عبارته :
« هل عاد «عبدالله العريسي» من الاستانة ؟ كان اشيع بان ابتداء ميل الى الحكومة

و انه طلب ان يكون كاتباً في احدى سفاراتها و ان الحكومة قد قبلت طلبه هذا ولكن بناءً على ما اعهد في هذا الاصح المتين من المكانة الاخلاقية فاني قد كذبت هذه الشائعة من تلقاء نفسي»

على ان المکتوب الذي ورد عقب تعطيل جريدة «في العرب» وتوقيف مديرها المسؤول فيه تفصيلات هي من الدقة بمكان .

وما ورد في هذا المکتوب من العبارات العائدة لسياحة طلعت بك و جاويد بك في سورية يثبت درجة علاقة اللامركزيين في المخالفة والتشبهات بالمظاهرات في الداخل ولهذا ندرج هذا المکتوب و هذه صورته بالحرف : [انظروا الى الصورة الثانية و الثلاثين]

و مصر الجديدة ٢٤ تموز ١٩١٤

اخى الحبيب الافخم

سلام و احترام و اشواق و بعد شرفى مكاتبتكم الواحد عقب الاخر و اطلع عليها و فبق بك و بعض الاخوان وقد استحسنوا ما جاء في الرسالة الاولى عن ضرورة قفل المدينة اذا امرت الحكومة على تنفيذ قانون التجنيد وقد كان موعد جلسة اللجنة اول امس لتلى فيها رسائلكم ولكن لم يجمع الاخوان بسبب وقت جورجي بك زيدان صاحب الهلال رحمة الله عليه فاجلت الى جلسة يوم السبت القادم (اى غداً مساءً) و سأعرفكم النتيجة فيما بعد .

ظنكم في محله : الوالى يريد ان يخذ اعصاب الناس بالوعود حسب العادة التركية الرسمية و بذلك بمنهم من ارسال التنازلات الى الاستانة احتجاجاً على قانون التجنيد فيجب الحالة هذه ان لا يتخدد اخواننا بهذه الحيلة وان لا تنطلى عليهم قالمون لا يلدغ من حجر مرمران . بل ينبغي مواصلة الاحتجاج بالاحتجاج وعمل كل ما يميل للحصول على المطلوب (و الحديدة حامية) كما لا يخفى . وقد احسنت بارسال تفراف الى التواب بطلب استقالتهم اذا لم يقدر على تأجيل او ابطال تنفيذ هذا القانون الظالم و اذا لم يوفقوا الى ما يرضى الشعب ينبغي ان تعاملهم معاملة قاسية حتى يضطروا الى الاستقالة و ذلك عند عودهم الى البلاد .

احتجاج اللجنة العليا ارسل الى الصدارة المظلى و صورته الان تحت الطبع ليوزع على الفروع و على الجرائد لطبع فيها ايضاً .

انا بانتظار الاخ الكريم الشهم قاهلاً وسهلاً بالفضل والادب والنصن والحية الوطنية

ويا مرجعاً برب النشاط و الهمة العربية ويا جذاً لو شرفتم اتم ايضاً معه لينم سرورنا بمشاهدتكم ايضاً و لنملى بطمئكم و انسكم و المذاكرة بيننا فيها يجب عمله ازاء الاحوال الحاضرة التي بلغت اشدها. نزل علينا خبر قفل قتي العرب و سوق مدير المسئول الى المحاكمة زول الساعة وقد كنت قبل ورود مكتوبكم بعدة ٥ ساعات طلعت على شدة العبودية فيمر الى خاطري ان بكر سامي يتخذها ذريعة الى تعطيل جديدة معارضة و للحكومة لسافلة مع ارجاء الجرائد الاتحادية كاتب قبل ثلاث سنين قديم التكير على الذين يستعملو وكالة العبودية فسبحان مقلب الاحوال من حال الى حال . ما هذه المديونية التي دهمتنا في هذا الدور الدستوري البيان الذي يقان عنوانه حر ؟ يا ويلتنا من حرية هذه الحكومة البركية . اللهم اليك ارجأنا ومن حريتها ومن دستورنا فليعتله الله عليها وعلى دستورنا و حريتها و الساعة التي اعلن فيها هذا الدستور المشؤم و على رجال هذه الحكومة الفاشية الظالمة لعنة ابدية ازلت في كل كتاب.

كنا امس في سبائيد بارفي حلقة كبيرة من السوريين حسب العادة فلما علم الحاضرون لعل قتي العرب هاجوا وما جوا و اخذ كل يستحط و لشم و سار الدكتور شميل برضى و يتريد وهو الآن يكتب مقالة شديدة اللهجة جداً رعا لتوفيق الى نشرها في المقطم عدا والا نشرت في احدى الجرائد الفرنسية هنا و على كل حال ارسل اليكم العدد الذي تنشر فيها هذه المقالة . *

لائسأل مقدار اسفنا على الامير مصطفى أرسلان رحمه الله رحمة واسعة فانه كان رجل همام مقدم لمعكس قربه الحيث (. . .) ذهب هذا بدلا من ذاك .

يا اخ ، ما قولكم في سفر طلعت و جاويد الى سوريا بعد شهر ؟ اما اقول انها أنيان لفسدا بين العرب و يلقبان بذور الشقاق و التفرقة حتى بين طلاب الإصلاح و لتوطن هبة الاتحادية و حكومتها في بلادنا . لذلك ارى من الضروري نشر منشور في الحال شديد اللهجة يدعو فيه الامة العربية ان تستقبل هذين البطلين بالديناميت والرصاص كاستحقاق وان يوزع هذا المنشور في عرض البلاد و طولها وعلى ما ظن يكفي هذا لمنع حضورها لانها يخافا لاسيا جاويد فانه يخاف من ظله . واذا ظلاً على رأيها في الحضور يجب بذل المساعي ان يكون استقبالهما من الناس بكل برود بل ومفروناً بتحقيق لايهاتق عليه قانوناً و اتم اعلم به اوقامة مظاهرة اصلاحية يوم و صولهما الى بيروت وان بذل نفس المساعي في المدن الاخرى ايضاً لتكون الحركة كلها واحدة . والا اذا حضرا وحاصل لهما استقبالا حافلاً قازا وفازت الحكومة علينا نحن الاصلاحيون وقاز بكر سامي وهو الذي اقنع جاويد

و طلعت بهذه الرحلة قائلاً ان العرب لا يقدروا على ايتان عمل ماوالله يعلم كيف وصف اصلاحيين لهما متى اقدمهما .

بعد كتابة ما تقدم استلمت كتابكم الاخير بتاريخ ٢٠ تموز ٩١٤ وقد دهشت من عدم وصول رسالة رفيق بك اليكم لاني بيدي وضعتها في البوستة باسم البوستة الفرنسية في اسكندرية حسب عادتنا بارسال مكاتبتنا اليكم عسى ان تكون وصلت بعد صدور مكتبكم المار ذكره من بيروت . اما الآخر في وصول المكاتيب اليكم ليس الذوب في ذلك علينا بل على مصلحة البوستة الفرنسية لانها اعتادت ترسل حقائبها الخاصة بسوسته ورماعا على البواخر الفرنسية فقط فلا وضعنا مكتبنا يوم السبب مثلاً وكانت الباخرة الجديدة على اهبة السفر فلا ترسله معها بل يتقيد مذهبها الى يوم الخميس فتسفر مع الباخرة الفرنسية فيكون الفرق والحالة هذه خمسة ايام بين تاريخ المكتب وتاريخ وضه في البوستة وتاريخ سفره من اسكندرية وهذا علمناه اخيراً . اما زيدا البوسطة فانها (اي البوسطة الفرنسية) ترسله على اى باخرة وحدث بخلاف خط سوريا لانه ليس لها باخرة تسافر الى الاسكندرية . هذا هو السبب . والرجاء انهما الاخ ار تمرفونا عن وصول المكتب المار ذكره اذا وصل . لعنة الله على الدنيا او الدني ذ هو الاسح و على الانسى و الله ايها الاخ الانسان يكاد ان يزهد في الدنيا و في الحياة مع وجود حشرات مضرة مثل هذين الشخصين بين ابناء شعبنا ولولا وجودهما و وجود انثالهما في بلادنا لكننا الآن حصلنا على المطلوب و نخلصنا من الميكروبات التركية .

اما مسألة الاخ عبدالقوي و ماشاع عنه فاني دافعت عنه في حينه عندما بلغتني الاشاعة دفاعاً فوياً فنفيت الخبر وكذبت الاشاعة وقد قال لي وقتئذٍ محدتي : ومن اين لك ان تكذب ذلك وانت هنا وهو في الاسكندرية ؟ قلت : اني اعرف هذا الشاب معرفة جيدة واعتمد عليه وعلى اخلاصه و صدق و نظيفه كما اعتمد على نفسي قانا ا كذب ماشاع واما على يقين من انها اقاييل و اكاذيب لانصيب لها من الصحة بل اقدر واجراً على القول اني اعرف عبدالقوي اكثر من نفسي : ربما انا اقبل وظيفه و ابيع ضميري (لاسمع الله) وهو لا يقبل وظيفه ولا يبيع ضميره فاقنع الرجل محدتي وذهب في سبيله بعد ان غير افكاره و رأيه في الاخ . و كونوا في راحة بال من جهة الافكار هنا فانها كلها مع الاخ و تلس من اشاع هذه الاكاذيب .

ماسك بيدي مقالة بضوان (خواطر و ملاحظات) سابتها الى مرات انغرب

ردت عليها فقرة عن قتل جريدة في العرب قد ورد في هذه الفقرة ردالة (.....) واكاذيب (.....).

كنت عرفكم عن وصولات الاخوان بان تنكروا ولقطوا لهم وصولات وقتية من طرفكم وتمشوا الراتب اعتباراً من شهر مايس وذلك موقتا الى ان يعود الاخ نجيب بك يسترس التائب الان عن مصر .

ح. المصري

اما هذه السطور المتدرجة في [الصورة التاسعة والعشرين] التي ندرجها فيما يأتي فيفهم منها بصورة جلية افكارهم بخصوص التثبيت بشق عصا الطاعة والاختلال .

وهذا المكتوب ايضا بقلم حقي المظم الكاتب المسمى لحزب اللامركزية يشه الى محمود اقدى المحصاني في بيروت وهامو :

« مصر الجديدة ٣ تموز ١٩١٤ »

« ... انا اكتب اليكم كتابي هذا ولا ادري ان كان منكم شيئاً في الصندوق لاني من ثلاثة ايام لم ازل الى مصر لسبب اشتغالي بقانون. وبرنامج الجمعية المار ذكرها وسأ قصد القاهرة لاستلم ماورد الى صندوق الحزب فسي ان يكون هناك رسائل منكم .

امين الصندوق نجيب بك يسترس لا يزال في زراعته بسبب الطلع التي ظهرت على شجيرات القطن ولما رأيت ذلك طلبت كاتبه فراجت القسيمة فوجدت ان للحزب عندكم راتب خمسة شهور اولهم اذار واخرهم تموز الحالى ١٩١٤ وعليه استخرجت الوصل المتقدم طيه مع الحساب (اي حساب النفقات) ولكن من المؤكد ان حساب النفقات ناقص ولا اشك بأنه لكم في ذمة الحزب اكثر من ذلك ولم اقيده و سبب تمزيق مكاييكم التي فيها مقدار النفقات وقد مزقت هذه المكاييب خوفاً من الوقوع بيد احد فيطلعون عليها وفيها ما فيها من الكلام على الثورة وعلى الحركات الاصلاحية وعلى الحكومة. وسبب تمزيقها هو ان الكوميسرية اللبنانية هناطلبت قبل شهر ونصف من الحكومة المصرية التحقيق معي ثم عاكني والحكم على مدعية اني اطبع منشائر ثورية واوزعها في الولايات العربية فابلت بعض رجال الحكومة الذين بيدهم الحل والعقد قاسر الى بهذا الطلب من الكوميسرية وقال نحن رفضنا طلبها واما يجب عليك ان تحتاط لنفسك بعدم ترك شيئين يشتم منه راحته طبع المنشورات وغيره وعليه رأيت ان احتاط بتمزيق كل الاوراق الموجودة عندي التي

تدل على علاقتي بالمنابر و من جعلها رسائلكم المذكورة وفيها حساب النفقات وقد نسيت وقت حرقها ان النسخ منها مقدار ماورد فيها من النفقات لذلك ارجوكم ان تتكرموا وتزيدوا على قائمة النفقات المتقدمة طيه بقية النفقات وتعرفوني النتيجة لاقبده في دفتر المتصرف ولكم منى مزيد الشكر. ثم اذا زاد لكم شئى ولا اخال الا زائداً ان تعرفوني لا قدمه مع الامتان لكم .

اما سبب منع الاحرام من الدخول الى الولايات العثمانية هو المقال الذى نشرته عن صيد الانسان في بيروت بقلم الدكتور شبلى شميل وبعض مقالات لابراهيم نجار عن احوال الدولة المالية و الثباينة . احتراماً للاخوان جميعاً لاسباب الاحترام الذى اقره المقاتلة الرقابة باعجاب تام حفظه الله و حرصه و ابقاء ذكراً للاوطان و اكثر من امثاله النوايف. الاخوان هنا يسلّمون عليكم جميعاً هذا و فى الختام الف تحية وسلام من المحلّص .

ح . المصرى

و هذه عبارات كُتبت فى حاشية المکتوب بقلم الرصاص :

« اخى »

صح ظنى فأتى استلمت رسالتكم الموكرة عند ما نزلت الى القاهرة وفتحت الصندوق. والجواب عليها مع البريد القادم فسلام واحترام .

حساب الاخ المحترم

روائب

٤٨ روائب الاخ عن شهور اربعة تشرين اول و ثانى و كانون اول ٩١٣ .
و ثانى ٩١٤ و وصولاتها سبق ارسالها .

٧٠ روائب حضرتى الاخين البر اخدى حمصى و محمود اخدى المعجم عن ثلاثة شهور .

٩٠ روائب الاخ الكريم عن شهور خمسة اولها اذار و اخرها تموز

الحالى ٩١٤

نفقات

بارد	قرش	
٣٥	٢١	حسب ما ورد في رسالة ٥ ايار ٩١٣
٠٠	١٨	د د د د ١٤ رجب ٣٣١
٢٥	١٣	د د د د ٧ تموز ٩١٣
٣٥	١٧	د د د د ٢٥ آب د
٣٠	٢٤	د د د د ٢١ كانون اول ٩١٣
٠٠	٦٣	نفقات شهر شباط ٩١٤

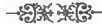
الرجاء اضافة النفقات التي وردت في المكاتب التي حرقها على هذا المجموع .

وهذه العبارات من الصورة الرابعة والثلاثين من الدقة بـمكان :

« كنت صرتمكم بأني كلمت احد الشعراء المتمين الى الحزب بالانضمام الوطنية
ولكن لـوء الحظ توفي هذا الشاعر قبل عدة ايام والرجل غير معروف مع ان شعره
جيد جداً وعليه كلمت الشاعر خليل اقدى مطران فوعدني بكل سرور ان يقوم بوضع
ما نريده وفي اليوم الثاني لمقابلي له سافرت الى اسكندرية وسأقابه اليوم مساء .
ثم الشاعر الشهير فؤاد اقدى الخطيب الموظف بحكومة السودان بالخرطوم (وهو
من اعضاء الحزب) مسافر لطرفكم وقد اعطيه بطاقة ليقابلكم بها ولكنه في مسألة الاغانى
فصيد واعليه الاسر و لهو مستعد ان يحون بكل نقد ماتم الاغانى في تخارون التي تجدونها
اكثـر موافقة من شعر خليل او شعر الخطيب .

ح . المصرى

والاسوات الوطنية التي ذكرت هنا لاريد انها تشيد الاختلال .



المؤتمر الثاني

ان اللا مركزيين رأوا حاجة لمقد مؤتمر ثان واتفق الاعضاء على ذلك ولكن حالة
-هون مقاصدهم هذه الحروب ونحن بهذا الصدد ندرج هذه السطور من مكتوب حتى العظم
وها هي : [انظروا الى الصورة الخامسة والثلاثين]

« قرأت رسالتك امامنا فاجبتى آرائك السديدة واطلعت رفيق بك وبعض الاخوان
عليها فكنت و الهمم على اتفاق تام بما ارتأيت من تجديد الحركة و عقد مؤتمر ثان حتى
ان رفيق بك طلب في الحال رئيس تحرير جريدة الاهرام (وهو من اعضاء اللجنة العليا
ايضاً) ان يشوه عن ذلك في جريدته .

وقد اجتمعت اللجنة امس اى في مساء يوم الاربعاء للنظر في تغيير بروغرام الحزب
وسماع اقوال عبدالحميد افندي الزهراوى وللذاكرة في عقد مؤتمر ثان ولكن اقوال
عبدالحميد استقرت الجلسة كلها قريباً وما بقى فيها ذهب بين الضييع والفوضى وجلة
الاعضاء فاضطر الرئيس الى فسخ الاجتماع وتاجيل ما بقى من برنامج المذكرات الى
جلسة اخرى انتهى ربما عقدت بمديومين وقد تليت رسالتك في جلسة المذكورة فاستحسن
جميع الاعضاء فكرة عقد المؤتمر واما تأجلت المذاكرة في ذلك الى الجلسة القادمة كما
مر ذكره. اما ميعاد عقد المؤتمر ربما كان في الشتاء المقبل بسبب حلول موسم الصيف الا ان
وعلى كل اعرفك ما يتقرر في جلسة الآتية . الاخوان كلهم يسلمون عليك ويهنؤنك
بفوزك العلمى في باريس ويستهنؤن همتك بارك الله فيك وادامك معواناً للشعب والوطن
واكثر من امثالك الافضل آمين .

حقى العظم»

و يوضح من ذلك ان تاريخ هذا المكتوب مؤخر عن تاريخ العقو العمومى وحينئذ
فالعفو العمومى لم يحدث اذنى تأثيراً تجاه اجتماع اللا مركزيين سرا و قراراتها خفية
و فعالية اعضائها بل بعكس ذلك قد اصبحوا يمتنن من العقو العمومى لاجل أهم

استطاعوا ان يخلصوا من كان يقتضى ان يجازى ويماقب من الاشخاص وان يجعلهم في عدادهم فاستفادوا بذلك ولكن قائدة معكوسة .

وهذا مكتوب ايضا يثبت ان عبدالتقى العيسى سعى لاجل انعقاد المؤتمر الثانى وهذه الصورة: [انظروا الى الصورة الثامنة]

[وهذا المكتوب كتبت فى اليوم الذى كتب فيه المكتوب الآتق الذكر غير انه احدهما يحتوى على حوادث كانت قبل اشتراك عبدالحمد الزهراوى فى المذاكرة والآخر على حوادث وقعت بعد اشتراكه فى تلك المذاكرة]

« حضر الى هنا لطلب من اللجنة عبدالحمد اقدى الزهراوى وسامر فكم نتيجة المذاكرات معه وما يحدث من التغيرات فى بروجرامنا . بعد عدة ايام فصلكم بضاعة بغدادية عن عزيز . اطلمت على كتاب الاخ عبدالتقى اقدى العيسى الى رفيق بك عن المؤتمر الثانى يشير الى ضرورة عقده ملاحظائى على ذلك فى رسالتى الى الاخ محمد اقدى المتقدمة طيه اطلموا عليها »



الروابط الآخر

ان اللا مركزية كان لها لدى الحكومة مصر وسائل عديدة لاجل الاجراء والاستطلاع ونفهم ذلك من مكتوب بته حقى العظم الى محمود اقدى الحمصانى وقد نشرناه قبل صحيفة او هيفتين .

كما انه كان لهما تماس من الاشخاص القادرين او المطرودين من المملكة لمساوهم وخيانتهم منعا بروتهم ونفوذهم فى هؤلاه عزت باشا العابد فان الوراقى الى تثبت علاقته بذلك متمدة وقد كتبنا فيما سبق انه منح المتدى الادبى مبالغ مهمة .

وقال عبدالتقى العيسى :

« وفهمت يوم جاء عزت العابد الى سورية ولازمه عبدالحمد الزهراوى ان الاخير كان يحاول ان يقبض منه شيئا لهذه الغاية وعلمت ان الاثنين قد تقابلوا فى باريس لهذم

الغاية ولم ادر ما كانت النتيجة غير انه بلغنى من مصدر وثيقى وهى حقيقة راحنة ان عزت العابد ارسل كتابا الى عبد الحميد افندى الزهراوى فى باريس من لوندرة يقول به انه خصص مبلغا جسيما من امواله للمسائل العربية يكون الولى عليها وعلى اتفاقها الزهراوى بعد وفاة عزت العابد وسعى عزت العابد المصرف الذى يجب ان قبض منه القيمة بعد وفاة العابد »

وقد اعترف عبد الحميد الزهراوى ضمنا بهذا الخصوص وذكر انه لم يخبر عبدالفتى انيريسى بشئ من ذلك ابدا ومع هذا قال انه ورد له مكتوب من باريس بهذا الخصوص .

وقال عزت العابد فى مكتوب وجد بين اوراق عبد الحميد افندى الزهراوى [انظروا الى الصورة السابعة والثلاثين]

« وبهذه الوسيلة اكثر لكم نباتى على العهد الذى لا اشك بباتكم عليه »



التثبت بالاختلال

ان الاشخاص الذين اجتمعوا حول دائرة تاريخ اللا مركزة لبسوا جديرين بالعفو عنهم فان المملكة التى اسعدتهم وغنتهم بالباها وجعلت لهم ذكرا وموقنا واعتارا اجتماعيا بين الناس قد قابلوها زمن الضعف والادبار بكل احتراض واحقار وكان مأتمها عندهم سرورا وحيورا .

فالما كان حرب الطليار وكان الآلاف المؤلفة من الترك والمرب يبذلون ارواحهم كتفا لكف فى سبيل الاستقلال والشرف والدين كان اولئك الاشخاص يفكرون بالصورة التى يمكن ان يتألوها هذه الفرصة ضد المملكة .

ولما كانت حرب البلقان تزهق سائنا الحوادث والقنل عام الذى تجدد فى الروم ايل - نفوس الآلاف المؤلفة الذين هم آخر استمداد المسلمين كان اولئك الاشخاص يسمون لأن تكون آسيا النجاية فى حوز دولة اخرى .

على ان فشلهم وعدم توفيقهم فى تلك المسامى لم يمنعهم عن الاقدام للسعى وراء تلك

الغاية لدرجة انهم احتاجوا التصيحة دول الاعداء بأن يكونوا على بصيرة واحتياط . ولما جذبت هذه الحروب طالع هذه المملكة نحوها طار هؤلاء الاشخاص فرحاً وانضم بعضهم الى بعض تجاء هذه الفرصة الجديدة وارتقبوا امام هذا البركان الاحير التوفيق الذى مالهولوه سابقاً أثناء حرب الطليان و هزيمة البلقان .

ونحن نشرح هذه المسئلة هنا شاكرامعالى على عدم وقوع هذه المآثم وبالنهية جاء يوم انتصمت فيه هذه المملكة من اولادها السفهاء .

قال عبد القى العريسي :

« اما علاقة الجمعية اللبنانية في مصر بحزب اللاسركزية فقوية ايضاً لان رئيسها اسكندر هون من اعضاء الحزب وكانت الجمعيتان قد اتفقتا قبل اعلان الحرب العمومية ان يعمل الفريقان سوية فيما اذا دخلت الدولة املية الحرب وقد راجع الفريقان معتمد فرنسا بمصر فوعدهم بأن يمدهم بشترين الف بندقية من السلاح وبثلاثة دوارع قفف على الشواطىء تدافع عن اثارين عد القيام و وعد ايضاً بأن يقوم كل الحال التى تتماجه الجمعيتان و عليه اجمع حزب اللاسركزية وارسل الى فروعها في صورته يسئلهما بخريرات عموميه عن مقدار الرجال الذين يستطيعون ان يقوموا لهذه الحركة وعن مكان حربى يخفى فيه رؤساء الحزب عند مجيئهم يوم الحركة وقد وعدهم مستمدرسة بانهم يمدونهم بالضباط الفرنسيس ليتولوا هم اداة القيام العام في سورية . »

على ان الوثائق قد ايدت ما قاله عبد القى العريسي ونحن ندرج ههنا التحريرات العمومية التى ارسلت من قبل المركز العمومى اللاسركزيين برقم (٤٠١) وهامى : [انظروا الى الصورة الثامنة والثلاثين]

« القاهرة : في ٢٧ رمضان المبارك سنة ١٣٣٢ »

حضرت الفاضل الوجه السيد كامل امندى هاشم الافخم

سلام و احترام . وبعد فان الوطن لم يكن في حاجة الى معونة أبنائه مثله في هذا الوقت الصيب الذى تدور فيه رعى الحرب العامة ويكاد شررها يتصل بالشرق الا اننى فيحرق الحضراء والبايسة ، ويأتى على حياة العرب والترك .

ان الدولة اذا دخلت في غمار هذه الحرب - وهو ما يرجحه الكثيرون - لانخرج منها سليمة أبداً ، و ربما كانت هذه الحرب نهاية أجلها ، ولاسيا اذا تحقق النصر للاتفاق

الثلاثي واندفعت أطماع الروس وغيرهم من الحلفاء الى حل المسألة الشرقية. وبما أن البلاد العربية معرضة في هذه الحالة للخطر الذي تتعرض له البلاد العثمانية كلها بل لخطر أشد لي بعدها عن مركز القوة الذي يضطر الأتراك لحصر دفاعهم عن وطنهم ومركز سلطتهم. وبما أن ذلك كذلك فقد صار من المحتم علينا مباشر العرب أن تفكر من الآن في الوسائل التي تقي استقلالنا من الزوال. ومن الواجب المقدس على حزمنا الذي له نوع من التشكيكات، وكل أفرادنا من أهل الوطنية الصادقة والغيرة على الوطن والحرص على سلامة الاستقلال أن يكون في مقدمة المفكرين في هذا الأمر والعاملين على اتخاذ الوسائل الناجحة لسلامة الوطن وحياة بنييه. لهذا نرجو أن تجاوزونا على الأمور الآتية في أقرب وقت :

- أولاً ماهي القوة التي عندكم ويمكننا الارتكان عليها عند الحاجة لممل عام ؟
 - ٢ — هل في إمكانكم جمع شيئ من المال واسعافه أواقاؤه عندكم حسب الحاجة، وماهو المقدار الذي يمكنكم جمعه ؟
 - ٣ — هل عندكم ملجأ أمين لفرداً و أكثر ممن ينساق بهم ادارة الحرية الوطنية ؟ وأن تؤمن معيشتهم تمام التأمين ؟
 - ٤ — هل يمكنكم ارسال شخص تقنون به ينوب عن فرعكم الى جهة تعينها لكم ليتلقى منها التعليمات اللازمة ؟
 - ٥ — اذالم يمكنكم ارسال شخص هل ترون من اللازم أن يأتيكم موفد مخصوص لاعطاء هذه التعليمات ؟
- هذا ما نرجو الاجابة عليه سريعاً ، لأن كل دفقة تقوت انما تقوت من حياة العرب ، وقد آت لنا أن نضحي النفس والنفس في سبيل الحياة الوطنية .
- والسلام عليكم

ع . د

حاشية :

من الان وصاعداً هذه امضائى اليكم. أما الجواب فليكن على طرقة اسمى الصريح ثم يوضع في ظرف آخر يكتب عليه العنوان الآتي :

الى الشيخ حقي خلف فرائش مسجد
برلانتى هانم أمام سرائى المرحوم شريف باشا

وينبغى أن يرسل المکتوب - أن أمکن - الى أحد الثغورين هناك لمن تتقون وهو
يضعه فى إحدى البوسطات الأجنبية وأذا لم يتيسر فلا بأس من إرساله مع البوسطة المحلية .

وينبغى إيمان النظر فى تاريخ نشر هذه التحريرات العمومية ولا يمكن أن تكون هناك
وثيقة أمان ولا أقوى من هذه الوثيقة التى تقتضى تجريم أعضاء اللامركزية وعقابهم بأشد
العقاب تجاه المحكمة والتاريخ . والحق يقال أن هؤلاء الأشخاص الذين علمت ماهيتهم حق
العلم من الوثائق التى نشرناها حتى الآن قد كشفوا الغطاء مؤخرًا عما أرادوه ورفضوا الحجاب
عما كانوا أبهموه واجتنبوه ، وتبينوا لإيقاع الضرر بهذه المملكة التى اضطرت أن تجرب
طالها أمام هذه الوقائع المظلمة ، وقصدوها بالسوء شنيعة لا يمكن صدورها من الأجانب .
وكان اذذاك اصحاب النفوذ من أعضاء اللامركزية الموجودين لسبب ما فى سورية ودار الخلافة
والاناطول وغيرها من الاماكن يترقبون جميعهم يوم الاجراءات والعمل ويتصافحون
للحزم فى ذلك منتظرين اول فرصة .

وقال عبدالنقى العريسي :

« وقد كانت مطمح انظارهم زحلة لتكون أسا للحركات وعليه كانت تنو الى المنشورات
الثورية من الحزب فى هذا الشأن بواسطة الطيارات الأجنبية والذى تولى اقناع حزب
اللامركزية بهذا الشأن وقراره عليه هو داود بركات لان الحكومة الافرنسية كانت
مخصصة لجريدة الاهرام الذى هو رئيس تحريرها مقدار خمسة الاف ليرة فوالست وهذا
ثابت فى سجلات القصايات واسكندر عمون رئيس الجمعية اللبنانية التى لاتتمل المصلحة
قرلة .

هالك شمعت انكثرت بماتويه فرنسة من العمل فى سورية فاستدعت المسلمين من حزب
اللامركزية وهم رشيد رضا ورفيق المظلم ورفعت للحزب مقدار الف ليرة لتكون الدعوة
لانكثرت لا لفرسة وقد عمل المسلمون خفية عن المسيحيين على بث هذه الدعوة فجاء
الى بيروت احد طلاب مدرسة التعليم والارشاد وهو عبدالرحمن طاصم من طرابلس الشام

والشيخ محمد القلقلي من جهات نابلس قبل دخول الدولة العلية بأسبوعين على ما تذكر
ثلاثة أسابيع ففعل راجعاً الشيخ القلقلي ولا أدري ما السبب ثم سافر عبد الرحمن طاصم الى
طرابلس الشام وقابل اخار شيد رضا ثم سافر هذا الى حصن ولا أدري من قابل هناك وسافر الى حما
ثم لما ظهرت الدلائل بدخول الدولة العلية قد عاد عبد الرحمن طاصم سرياً وسافر من بيروت الى مصر
وهذا ان الشخصان اخبرا بان حزب اللامركزية قد ارسل وفوداً الى كل البلاد العربية
حتى الى ابن سعود وهوبت الدعوة للقيام مع مساعدة الانكليز دون الفرنسيين ولا أدري
فيما انتهى تزامم الفرنسيين والانكليز على هذا الامر بعد ذلك اليوم وكيف أصبح الاتفاق
بين الجمعية اللبنانية وحزب اللامركزية وما رقت انكلترا من الحال بعد الالف ليرة الاولى.
وقد كان لاصحاب المقطم يد طولى في اقناع المسلمين من حزب اللامركزية بمساكنة انكلتره
ومساعدتها لان لهم مبالغ كائلة وعظيمة جداً من هذه الدولة في كل سنة تفوق تخصيصات
الاهرام بأضعاف مضاعفة .

ان روح مائة استقلال العرب مستكنة بهذه السطور وهذه الروح هي المنفعة والمال
لان كل وجدان وضمير وقوى يخضع للمال . وكان شفيق بك المؤيد مراراً يقول
في ديوان الحرب النرفي « اتى صرفت في عمرى ما ينوف عن مائة الف ليرة » وقد كانت
كل من سفارة فرانسة والانجليز مصرفاً مالياً لشفيق بك المؤيد فانه طرق ابواب هاتين
السفارتين املا بعودة امام ذاك الاسراف القديم وتلك السفاهة . فجميع مساعي اللامركزيين
عبارة عن مقدمة لاستيلاء فرانسة والانجليز . على ان تلك الخطب المالية والشعر البليغ
والمناقب التاريخية وجميع الاقوال التي تمود للاستقلال لم تكن سوى اكف قنحت امام
دنانير فرانسة والانجليز . وكان يفيضون بالحسيات الوطنية والالهامات التاريخية بصورة
مضحكة تجاه موقع معين في الادارة المستقبلية او سند مالى يعضى لهم . وهذا وقد تأخرنا
في توقيع هذه الاسطر وما ذاك الا لان جميع ما اردناه من التفاصيل صحيفة فضيحة
ليس سوى ايضاحات ضمنها لهذه الاسطر . ونحن انما نجمع هذه البارات المشتتة الخفية
بصورة بسيطة مع ان العنصرية والدين والوطن وما مائل ذلك من اقايم الانسانية لم تسقط
بسهولة لهذه الدرجة في سبيل الحرص والمنفعة .

وقال سيف الدين الخطيب :

« ان جرائد مصر وامريكا شرعت تكتب عقب اعلان سفر البر ان الدولة باآخر

نفس من حياتها واخذت توصي العرب بأن يكونوا متيقظين وتبين ان حماية العرب والمحافظة على حقوقهم من المقرر لدى دول الائتلاف.

وهذه هي الاشارات التي اذا عوها في الداخل :

بعد اعلان الحرب :

«ان الانجليز ومتفقهم لم يعلنوا الحرب تجاه العرب بل تجاه الحكومة العثمانية لتخليص ابناء العرب، سقطت ازمير وجاء الدور للاستانة بغداد والموصل ليستالآن بحوزة الدولة فان اخواننا العرب هناك لم يقفوا امام جيش الاستيلاء ويقتضى ان لانشارك في هذه الحرب ، ينبنى ان تفرروا من التجديد ولا تدفعوا البديل .

بعد حركة القتال لاول مرة :

اختل نظام الجيش ، يوجد الاف مؤلفة من الاموات ومثلها من المجارح والاسرى وهذه طاقبة الجيش الذي تهباً للدفاع .

لما ابتدأه حركات جناق قلمه :

سقطت جناق قلمه ، الاستانة بعد اسبوع ستكون بيد المتفقين فلا ينبغي ان تسمى عبثاً ، الحكم ان تشاربوا اذا خرج عساكر فرانسة والانجليز لحوالى سورية ، الدولة ضميعة ، لانسعوا مع المساكر ، انسحبوا واجمين نحو الداخل .

عقب تطبيق الجزاء بحق عبدالكريم الخليل ورفقاه :

جاءت حراكب فرانسة والانجليز لبيروت ، حلفت الطيارات في الهواء ، سينتقمون

من الترتيب سواء كان قريبا او بعيدا . وكان يقال في بعض الاوقات قد سخره جهنم باشيا بسوء وفاسد الية فليجدة . ومن ثمة جيت ثاب . »

واما رديق رديق سلام فاما شرح الالهة كان كلامه موانقا لما مرنا ذكره من هذا الكلام قريبا .

ونحن نشر ايضا آخر مكتوب ارسل من القاهرة يعني الذي ثبت منه الاختلال وهذا هو : [انظر الى الصورة الالهة واللاتين]

والقاهرة في ١٠ مايو ١٩٠٤

تضرع الاخ القادر حفظ الله

السيد عليم ورحمة الله . ربه فقد واصل كتابكم الذي سارخ ٢٩ يولي . اما الاخوان الذي قرب انتهاء دراستهم في دمشق فابلوا ما في السماع للانهال بهم واتخاذ الداروق الى اية لدراسم الامارات على محضهم وتبادل المكتبة معهم انما كانوا .

واين ندرى الآن لأن يكون ما ينزل من التبادل الكبير وانما انما اذا توسعت مسافة المراسلة بين الصوب وبين اعلمهم الانباء قال ذلك الى اشترك الصوب في القيامة القاعة ، وعن ان تكون نتيجة . هنا اتخذ الرموع مما يتهددها .

وعند انزال الصوب في ذلك ، فالتنا ساذجنا لانفسنا طريقا تخبريه من تعرف لهم مراكز من الاخوان انما كانوا . ولقد استصوبنا خطتكم في عدم مقاومة التيار واتخذ اركم على مخاطبة من تأرون فهم استعداداً .

فاستمرروا على هذه الهيئة الا اذا ظهر من الناس ميل الى الاعتماد على جيرانهم فحينئذ تكون خذلتهم التي تباردون بها الاولاء زواياكم لانه . نون انباء جرائكم . اما الكلمات فلا تستعملوها في ان يفهم منه المراد منها كما تهم انكم الجار الجنب في كتابكم الاخر واذا كانت الكتائب في بيان يدل عليها فخير منها ان يسهل اني عنها بالتصريح ولا تناسوا من روح الله ، والسلام على الجميع من الجميع .

(انامرس)

وقبل ختام بحث اللا مركزية نذكر بلاغي ايضا وزعمها هذه الجمعية وهما :

الصرخة الثالثة

الى ابناء الامة

سلاماً بأنها الامة سلام بر أمين . يظله في (سواد) الليل (بياض) الضمير
(وخضرة) الامل اليقين .

دفعنا الصرخة الاولى وقضينا بالثانية . فاشت ريم . واشتعلت همم . حتى لمس الاحكام
الشريدو بقرنيه ، فاعلتوا من رهبة السلاح . رغبة الاصلاح . فسكنت بهم نفوس .
وتطالت بهم رؤوس . وما لبوا أن جاؤا الاصلاح بفرية يحسبونها من الأعياب الرئاسة
واكاذيب السياسة . يدرون بها الرماد على الصيون . وما علموا أن ذلك من قيل ذر
الملح على الجرح .

صبرنا على هذا الجرح الاليم وما كان صبرنا على عن ضلال وانخداع . أو غفلة وانهلأع .
ولكن العربي حقوقو كاطم . يثار لآلامه ولو بعد حين

حسب الحكماء ان النهضة العربية قائمة ببعض الذين قد ظهوروا . فوسدوا بهم
المناسب ارادة اطفاء الحركة . والحقيقة هي ان النهضة متشعبة في لباب الشعب وجماعه .
لا في افراده وزعمائه . ومن خاص غور الامة العربية أين ما هنالك من القوة الكافية
التي لولاهما قام لهؤلاء الذين اعتنوا قائم وما تحرك لهم ساكن . فالذين قادوا الحركة
قادوها مسيرين لا محيرين .

كذب الحكماء على الزعماء . ولكن الامة لم تتخضع بأولئك كما خدع هؤلاء . الا انها
لبت داعي السكينة لتمهد لدى الدول الاوربية ملتسماً للعذر . يوم تحق كلمة التار احقاقها .
وتفارق السلاسل اعتاقها .

أما وقد صرح الكذب . وثبت العذر لدى أوروبا بما قد تم حتى اليوم . فالتنا نعلن
لامتنا المحبوبة حقائق راهنة تجعلها على بيئة من أمرها وفي بصيرة من مصيرها .

الدولة التركية دولة قضت عليها أوروبا بأن تكون مسخرة مستعبدة ذليلة : مستعبدة
في القضاء بحيث فقدت استقلال الحكماء على من يملأ أرضها . مستعبدة في الاقتصاد فلا
تستطيع وضع الضرائب والمكوس الا بإرادة غيرها . مستعبدة في الحرب فلا يمكنها تنظيم
جيشها كما تهوى . مستعبدة في البحر فلا تجد وسيلة لتغرز الاسطول كيفما شاءت . مستعبدة

في البر فلا تصرف ببواغيزها اللابمشية سواها مع ان بين البواغيزين قاعدة ملكها. مستعبدة في السياسة الداخلية فلا تستطيع تعيين مأمور لا يزيد جارتها. مستعبدة في السياسة الخارجية تسخر لما تتطلبه غير وزارتها. مستعبدة في المال فان شاءت الدول احياها فعلت و ان شاءت موتها أقدمت .

فال دولة التركية دولة اسمية مصطنعة لا تملك من نفسها شيئاً . و خلق بمن يتوقف وجوده على ارادة غيره أن لا يكون .

هذه هي الدولة التركية . والابه السخيف من يؤمل لمثل هذه الدولة حياة . بعد هذا التسخير و القيد الدليل و ساقط المروءة من يسخر قومه لاناس هم انفسهم مسخرون .

كانت اليونان - وهي احدى الولايات التركية - ترسف بالذل و المسكنة فانفصلت عن ذلك العضو الاشل و لما لبثت أن أصبحت أرقى من الترك بدرجات . انفصل الجبل الاسود فكان آية في سرعة الانتظام . انفصل الصرب و ما لبثوا أن اغاروا اغارة الاسود . انفصل البلغار فكانوا القوة الراسخة و الامة النشيطة القتية . انفصل الرومان فكانوا قاعدة التوازن في البلقان .

فما من ولاية تفصل الا و تصلح حالها . و يستقيم أمرها . و تقوم اركان دولتها . و ما من قطعة تتصل بهذه المملكة الا وقد جرها الذل الى حتفها . ذلك بان الترك أصل بلائها .

و ان ما قد كان لتلك العناصر التي أقدمت نفسها من القبر التركي و جعلت لنفسها مكانة و منزلة قد يكون لامتنا العريية بل من المحقق أن يكون . لاسيا و نحن اليوم أرقى من تلك الامم البلقانية عندما نادت بحقوقها طالبة لنفسها الحياة . ولا غرو فان من يتخذ من الدول الاوربية ظهيراً بالغ حق .

و بعد قاتنا قد صدقنا الترك حتى اليوم لقاء ما تتطلبه من الاصلاح . أما وقد ظهرت بوادر الخاتلة و المراوغة فليعلمن المحاتلون و المراءوغون ان هذا اليوم له ما بعد . و ليعلمن العرب أن حركتهم لن تقف دونها دسائس الساسة و انهم ضاربون هذه الدولة من أركانها حتى تخفق في البلاد راية العرب على سكانها .

فسلاماً على الامة سلام بر أمين . يظله في (سواد) الليل (بياض) الضمير و (خضرة) الامل اليقين .

بلاغ

للامة العربية والملة بين حقوقها

ألا أيها التواضع وكم عروا هيرا من أنتم وكم منكم لا يجهل أنكم رافضوا في طرد الخلق في تكاد لكم بالأسكن التي لكم في دور الخربون جهاتكم أنكم بعد أن سكر حرسهم رأوا عراهم بقتل الزور الكاذب الخلق أني رأوا بها منهم أنكرهم وكنوهم حتى لا يملوا عليهم في البلاد العربية لأن أرباب الأموال تترى الأرض ولا المان ولا لا ياتوا إذا كان أهل البلاد تترى مضطربون فلما راق لهم الأمر ومداج وفي حرسهم وكاؤا مافى إلى العربية على لهم لمصلحتهم ، أما انجاز وعودهم لولا للمجن قنا ياؤا بقدر ما انتهت مشاكلكم الحاجة التي كانت تعوق عنهم ، وعنا مافى لنا الآ منه :

«الامة الاولى» اول بعض اعداء الحق في حقوق العرب في كتابها طاشم التكية الى صاحب جنة التي العربية في مدينة بيروت يطعنونه في حقونه لانه يحرمهم الرب ، انزلهم ويمنعهم وكثيرين على الرسول انه في حق الله عليه وسلم زاعين انه تبرا من توبه الرب ، ويشوع انه لم تكف عن المدالبة في الحقوق التي اختبرها من قوة انفاق انذار ، فافى منه بالرب ، واليه في هذه الزاوية الجارية ، نشرها صاحب الادب ، والى الحكمة وهذا ما حدث في سنة ١٢٩٥ عن الرسول من الله عليه وسلم مشهور في حق اني في تبرا ان الله عليه وسلم من الرب وهم الذين قوه بأفهم دلائلهم انه ردا به وقتوا بحوته في العالم كله ، ثم يه هنا يقش للرب البرقة لهم ، اذا عاين السادة في السنة في بيروت ، اما في ذلك ، المقيد ، الفاء ، في اني باقر في الجوى عليه راحة في اني . «الامانة الثانية» ظهر ان لاهم الانصار في سنة ١٢٩٥ انقضى الامانة العربية بخصه من الاشرار في سنة ١٢٩٥ ، واذا في جميع الامارات المأهولة بحقوق العرب ونعلا ارسلت حكومتهم جاوريات في بلادنا ونوا ، وعشراتهم من الضبط والحقهم الجنود القتل الزمانه اقرين الذين الوا على اضمهم لعل في سبل ، حياة الرب الرب ، وتربية البلاد السورية بهم وكان من قراراتهم ايضا ان يملوا في قنا والبعرة من قتل الرجال وقيم الاطفال وتزويل الذباء اضف ما مله في اليمن والعبر من قبل ، ووردان

والكبر والالتزام به. وكل هذا لا يلقى في بلاد الإسلام القبول. وقد انقضت
من التاريخ ما يوثق على المتأخرين من الفقه والدين. وقد انقضت أيامه.
والآن في بلاد الإسلام لا حاجة على عامة الشعب إلى ما في اتحاد القضاة. شئنا في البلاد
العربية تحت الحماية أو الاحتلال أن نرى بعض الشيء من الامتيازات
التي كانت في بلادنا. وواحد من الامتيازات المدونة لشركة التجارة والتجارة عن جميع
نتائج الأعمال في جميع البلاد العربية لاكتسبته. وقد قررت سببهم أن سبب جازاً من
عن الامتيازات التي كانت في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
العربية لا يلقى في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
اليونانية. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
حقهم. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
أياهم الأولون.

والدولة الرابعة تأتبع في أدلة الدولة. ومنها دار الفنون. أي المدرسة
الجديدة لجميع العلوم والفنون العالية من الأدب والفقه وغير ذلك. يخضعون لها الداعين
وعرب الزرة العفاين ويسترون بها. هم من العلماء. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
بعض. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
وسائر البلاد الآتية في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
على أيديهم. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
يقدرونهم. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
العرب. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
المصرية. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
المدرسة. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
أنها بنيت. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
الجامعة. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
لهذه العلوم. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.
الكتب. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا. والآن في بلادنا.

أولاً على المرحوم زكيا طيار. الذي لم ينفذ دمه بعد. ثم تعاهد أن سياسة
اعدائكم قد اعتال. هذا الشاب الذي المذهب المتخلف في حين قومه. والآن في بلادنا.
فلما رأوا أن دمه ذهب. ودرأوا. فلما رأوا أن دمه ذهب. ودرأوا. فلما رأوا أن دمه ذهب.

عروس سورية . فاذا بقيتم على جهودكم لا يبقون على احد يخدم امته منكم . فابن البجعة العربية القذائية ! والى متى تدخر نفسك ؟ . ألا يجب عليها ان تقتل بكل فرد يقتل من اخوانها المصلحين عشرة من اعدائكم المفسدين ؟ .

ثانياً ان اليوم الذى يطلق فيه جاويد باشا ورفقاؤه عياراً نارياً في وجوه زعماء العراق وابعائهم هو اليوم الذى يجب على كل عربي فيه ان يقيم حرباً مقدسة على اعداء العرب في طول البلاد العربية وعرضا .

ثالثاً يجب على الامة العربية في هذه المرة من أكبر كبر فيها الى أصغر صغير ان يحرسوا كل الحرس في هذه الانتخابات على أن تكون نوابهم أولاً من أبناء الامة العربية المختصين وثانياً من أعداء المعتصمين وعلى الامة أن تشتترط على كل نائب من نوابها قبل كل شئ عدم الاعتراف بهذه الامتيازات والاراضى التى باعها حتى وجاويد وأضرابها حتى تظل البلاد العربية التى أفقروها بعد ان خربوها في أيدي ابنائها .

رابعاً يجب على جميع أفراد الامة العربية وعلى كل فتي عربي يمتنى في عروقه دم الشهامة والروءة أن يكون على أهبة الاستعداد لمكافحة شرور هؤلاء المعتصمين قبل أن يقضوا على البلاد فيسلمونها للجانب كما هو مبدأهم في بيع البلاد العربية وتسليمها للجانب واتفاق ثمنها على تدمير بلادهم .

فيا أيها الامة العربية الكريمة :

لقد آن لك أن تعلمي في أى هوة يدهورك هؤلاء الجناة المقتصبون . وحق عليك وأنت شاهدت كيف بيعت طرابلس الغرب وسواها - ان تفضي ببلادك وتخترصى على أبنائك وفلذات اكبادك فقد طغى ظلام هؤلاء الاتحاديين حين بدأوا بنذرون اسالك المخلصين بالقتل والتعذيب اذاهم ذكروا حقوقك او طالبوا ببعضها .

غرمهم ايها الامة سكوتك الطويل وسباتك العميق ففى يملو فيك صوت الحق ويرقع سيف العدل ؟ اذا كنت قد نسيت ما فعله اعداؤنا في حوران والكرك والسير من قتل رجالنا ونهب اموالنا ونحرب ديارنا فهلا ذكرت اليمن وضحاياها والبايا وفضائلها ؟ انك ايها الامة اذا بقيت في هذا السبات الغريب فستشاهدين في بلادك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - ستشاهدين فظائع البايا وحوران والكرك واليمن والعسير معاً ستشاهدين كيف نذبح الامم ذبح الغنم وكيف تطوى صحائف التاريخ الجيد .

الله يا ايها العربي ان ارادة الامم لا تفلوها الارادة المتتفم الجبار، واصوات الشعوب فوق جميع الاصوات . والامة التي تريد تفعل والشعب الذي يفعل لا يموت .
قالبدار البدار . انا قادمون الى يوم الجلال . اعدوا عدتكم وهشوا انفسكم
لموت في سبيل الحياة فقد كفانا سلبا ونها و كفى ابتاءا ظلما وتمذبا وكفى ديارنا
خرابا ودمارا .



مداخلات فرانسة

اوضحنا فيما مضى بمناسبة شئ ما يعود الى مساعى فرانسة والانجائز وهذه المساعى
مؤسسة بسورة محكمة ولكنها تباعدت عن التفرعات قليلا كان او كثيرا . اصل
التفرعات والتزيينات بما صنعت بواسطة الاعداء الداخلين تطبيقا للاصول التي توعد لهم
من الخارج .

ويكنى ما سر في بحث اللا مركزية من كيفية التحريض الواقع من فرانسة لاجل
التشبث بالاختلال اثناء سفر البر لتوطيد مساعيها بصورة مختصرة لكنها محكمة .
والتفصيلات التي اوردها صاحب جريدة المفيد بحق جرايد بيروت والجمعية اللبنانية
هي من البلاغة وفوذ المعنى بمكان .

فان فرانسة بمكاتبها وكنائسها وجماعة الرهبان حتى في البلاد الصغيرة في سورية لا يسوغ
ان يقال انها انما صنعت ذلك لحض الانسانية وكان اللازم ان يقال ذلك بحسب الظاهر
غير ان جميع التأمينات في هذا الباب هي عبارة عن قشور .

ونحن الى ان اطلنا على الوثائق التي اخذناها من الفرنسيين ما كان يمكننا ان ندعي
ان فرانسة مشغولة بامور سورية وفلسطين الداخلية بصورة رسمية ولكن هذه الوثائق اليوم
تثبت من غير زيادة كلفة واحدة كيف ان فرانسة تمدان عموم المسائل الداخلية وكل جريان
و جميع الاحزاب والاشخاص وغيرهم من متطقاتها .

وبمناسبة سياحة « موريس باردمس » في سورية قال قصل فرانسة بالشام في تحريرات
كتبها : [انظروا الى الصورة الاربعين]

«إن الرئيس زولا يدرس في باريس من الكتب والابتنام في فرنسا
هنا الذين لن يمكن شراقة جامعة لفرقة يروت امة جدا وتحمل الفذين المتشربين
في الاطراف البعيدة من سراج البحر الابيض الذين ياتون على اخواتهم الذين هناك
تخطراهم يوما بحجة يتمحل معها بعد المسافة».

وكان يقول المونسرو مودس اودس اينما في احادي المكاتب: «نحن لانرا تبديل شئ
ابدا وليس لنا امل مابل نرغب ان تبقى حياتكم وحياتكم وصورة حياتكم على ما هي
عليه ونحن نقدم اكم خزينة سوى ذلك».

فهذه قراءة بحسب الظاهر ولكن لاشجل الوقوف على الحقيقة يكفي الاطلاع على
ما كتبه القليل بعد ذلك بطر: «نعم ان الحقيقة هكذا... ولكن التمدل حال بليلته
سواء اردنا ام لم نرد وواسعنا ام لا ومع ذلك فان هذا ليس مضرا بمصاحبتنا».

وعبدالغفر الذي هو شاب بيروتى مبدون في تحميله لمكاتب قراءة قال لما بحث
عن تشوهات قراءة وثرغياتها:

«وما ساعد على اتمامه طلبة البيرويين انتشار المدراس الأجنبية في بيروت واهمها
اليسوعية والفرير. غاية وعية مع انها مضطربة في بلادها بل ومطروعة وبمحرم عليها
دخولها نجد من فرقة معونات ادبية ومالية طائلة لبث الدعوة الفرنسية في سورية
وافساد واثنية العمانيين وهذه من اهم وظائف الاساتذة في تلك المدرسة فالتبني برة
اودقية الا ويقرس الاساتذة الافكار المنيرة عن الدولة العلية ويمكن ان يقول ان ليس
بين كل الذين تخرجوا من المدرسة اليسوعية فردا من الاوكرة الدولة اليه ويدعو
في الاسواق الى انتم حللها ويحي زوالها بدب ما التي في قلبه من سوء الاساتذة.

... ومن الحوادث التي وقعت في هذه المدرسة ودامها اكثر الناس في بيروت ان احد
اساتذة التاريخ بينما كان يدرس تلاميذه وصل الى حرب المودة بين الدولة العلية واليونان
واحتراق الاطول الثماني والاسهل المصيري صديق يديه وامر كل التلاميذ بالتصفيق
وقد اعاد التصفيق مرة اومرتين عاهو معروف لدى البيرويين.

وامثال هذه الحوادث التي تأتي في قلوب الشبان العلية كره الدولة العلية والتجيب
لفرقة عديدة لاثني ولا تة في عاين هذا الافكار... وروا في المدرسة بل كان يتحدث
للخارج لاي المسايين رحمه في... تمنيات فرقة بيروت اذ يلازمها الماكون كثيرا

فهذا الكتاب من الظواهر التي لا بد من التامل فيها في حياة الإنسان
فمنع الإنسان من التفكير في الأمور العظمى التي لا بد من التفكير فيها
التي نرى أنها من الأمور العظمى التي لا بد من التفكير فيها.

ومن هذا أن فرقة بني ودية التي كانت من الأئمة في بني ودية
سنة ١٢١٠ هـ من آل البزاري والذين كان لهم في بني ودية
كانان بنو البزاري من بني ودية في بني ودية في بني ودية
الذين كان لهم في بني ودية في بني ودية في بني ودية
فرقة من بني ودية في بني ودية في بني ودية في بني ودية
أما ذلك في بني ودية في بني ودية في بني ودية في بني ودية
في بني ودية في بني ودية في بني ودية في بني ودية
من الذين كان لهم في بني ودية في بني ودية في بني ودية
وحينئذ من بني ودية في بني ودية في بني ودية في بني ودية

وكلامه في الفقه العرفي بحق تحريم المال لهذه المائتين قد تأيد بالوثائق . وذكرنا
آخراً في الفقه العرفي الذي تأيد في حكم الاعمال التي قد
في الشام ونحن الآن نقدر مكرهاً به . فترأى في هذا الحسوس هو من الأهمية
يمكن . [انظر الى السورة الحادية والاثنين]

١٠ اغنى ٢٧ كالم الثاني

وقاية فرائد

الساعة ٢ بعد الظهر

عمل لرمز

ورودي ٢٨ كانون الثاني وقت الظهر

جواب تمام انكم رقم ٣

لا بد ان ردة فرقة الاتحاد والائتلاف مرة وتربطها في موقع الاعتدال تدعى حصول
عظيم الفرسا . بين العرب لان هذه الفرقة كانت ذات حاكميتها السابقة من وحدة عظيمة
لجعل الدولة العثمانية دولة تركية . اما وزارة العدل بانها جعلت املا في الاصلاحات بما
يقتضي عدم المركزية الادارية ولا على الزيادة على ما وقع لديهم من طرف امثال العرب
من الامتيازات والتدابير التي كانت في يد امثال الحكوميين بالسكون
منذ سنة ١٩٠٨ . انهم فكروا بما هم عليه اليوم من الرشوة والموتقة . وفي الحقيقة فبني امعان

النظر بما ابداه في الأشهر الأخيرة أولئك الأماثل الذين عادوا من متفاهم أو خرجوا من دائرة الاحتياط التي كانوا مضطرين على البقاء عليها سابقا من الفعالية والاقدام بسياسة تماكس أعمال جمعية الاتحاد والترقي . واطن ان الاشخاص الذين راجعوك بواسطة الأمير عمرهم ممن يفكر بامانة فسه زيادة عن كل شيء على انه عليك ان تصفى لهم بمحبة ووداد لأن علم السورين من مسلمين ومسيحين بأنهم يسوغ لهم ان يتقوا بأننا نحب لهم الخبر هومن الاهمية بمكان . والذي عليكم ان تراعوه كل المراعاة ان لا يكون ما اظهرتموه لهم من العلاقة سببا لأن يكونوا على غير احتياط فانه ليس من الموافق ان تكون مسألة آسيا العثمانية محل البحث اثناء وجود الدول العظمى بمشا كل هامة لاجل اتمام المسائل المتعلقة باوروبا العثمانية وحينئذ فعليكم بالحفاظة على من راجعكم من المسلمين وذوى النفوذ من العرب بتماس وصمیمية عظيمة وان تقفوا امام كل تشبث يسبب فتح مسألة آسيا العثمانية لأن مثل هذه الحادثة ربما يستدعى القاء سياسة حكومتنا ومنققيها بمجرى جديد بدون ان يكون لحكومتنا رغبة ولحلفائها رضى بذلك واذا كانت الحادثات اقفيت إن يلجأ بعض المسلمين من الرجال لداثرتمكم فعليكم ان قبولهم وان طلبهم مأمور والحكومة فلا تسلموهم وقولوا لهم صرفا الكيفية للسفارة .

[انظروا الى الصورة الثانية والاربين]

٤ كانون الثاني ١٩١٣ ، بعد الساعة ٩.٤٥

وصوله للشام : ٤ كانون الثاني ١٩١٣

جواب تلغرافكم رقم ١١

« ادفعوا لعائلة عبدالقادر (٣٩٤٠) فرنكا من مخصصات اليوم الرابع من شهر تموز .

الامضا

بومبار

وقد كانت التثويقات والترغيات من قبل ، فرائسة بصورة واسعة منتظمة وقد ذكرنا آتفا سياحة موريس بارميس ولكن السياحات لم تقتصر على مثل ذلك .

وقال صاحب المفيد :

« حضر الموسيو قابو ناظر مالية فرائسة الى سورية عقب عودة السير الدن غورست

[ان السير الدنغورست مأمور سياسة الانجليز في مصر وسنذكر فيما يأتي سياحته في سورية]
ورأى في لبنان احتفالا عظيما قائما حتى ثثرت جرايد فرائسة خطابا قيل اذذاك من غير
ذكر اسم و مكان جاء فيه : (نحن نتظر من الفرنسيين خلاصا) .

على ان هاتين الوثيقتين تثبت لنا ان سياحة مولاي عبدالحفيظ ايضا هي اساس متين
لتثبيت فرائسة بالتشويقات و الترغيبات وها ها : [انظروا الى الصورة الثالثة والاربعين]

١٦ اغستوس ١٩١٣

السفارة ٩٢

القسم السياسي ٧٧

الخلاصة

فكر مولاي عبدالحفيظ بحق اتحاد الاسلام
وتصريحاته بحق ارتباطه بفرائسة

اعرض لكم استادا على تليفرافكم المؤرخ في ١١ اغستوس وتلغرافي المؤرخ في ١٥ منه
ان محي اتحاد الاسلام و موالى الانجليز الذين يريدون اغتنام الفرصة بمناسبة سرور
مولاي عبدالحفيظ من سورية لأجل الوقوف امام شهرة فرائسة لم يتوقفوا ليل النتيجة
التي قصدوها .

ان مولاي عبدالحفيظ لما كان متوجها من بيروت للشام عرج على بطيك فاستقبله
في المحطة الكثير والجم الغفير من الوجهاء وفي عدة وجود هذا السلطان السابق في تلك البلدة
دار كلامه بطرز لم يحظر على بال احد ابدا .

ولما اتسع نطاق المباحة بخصوص اتحاد الاسلام قال بطور ملايم :

« ان هذا كله خيال و في الحقيقة ان الاقوام العربية متحدون ديننا و لساننا و لكن
لا يمكن ان يكونوا امة واحدة و كتلة مجتمعة لأن عرقهم المنسوين اليه و محيطهم الذي
نشأوا فيه ليس بواحد لأن الازهار و الجبال و الاقاليم و المنافع الاقتصادية و ما مثلها
هي من اهم المؤثرات في تفريق العناصر البشرية بعضها عن بعض و لا حكم لاتحاد الدين
و اللسان تجاه هذه الاسباب و عدا ذلك فان الامم الصغيرة الضعيفة لا يمكن ان يقوموا
بإدارة انفسهم بل انهم مضطرون للانتساب لدولة كبيرة لتأمين حياتهم . و من الامثال

العربية - ان ياكل وجبه بعضه فان فرانسة عنتم بانها تحترم اعتقادات و معتقدات جميع الامم الصغيرة والكبيرة ، أما ان تقول ان لا تتر باهم والانجليز ومن ذلك فاقى صرحت تبقى لقراءة والمرتين » .

ونأى يوم ار هذا السامان في الامة الثالثة مقام الولاية وما بقى هناك - وى خمس اوست . فائق وبعد ذلك - جسر اأرتنا وبقى في ما بقى عشرين دقيقة . »

ولا يجب ان ننسى ان الفصل مسألة الجنس دقائق والمشرين دقيقة محل التأمل .

والذى نقيما نحن ان من صدر الادعاء بان وزارة الاتحاد والترقي تجعل الاقوام العربية - كية ومنبع التشريعات والقياسات في ذلك انما هي فرانسة وتدونا آتفا هذا الادعاء المضحك وهذه الوثيقة تبحث عن مسألة الزناك من قبل جمعية الاتحاد والترقي مع المولى يومبار . غما عن سنة يقوفا على السياسة ترجم المركزية بالترك ولا ترى حاجة لملأوة كلمة واحدة في هذا المقام فان مخبرات سفارة فرانسة الرسمية شرعت في المدة الاخيرة تحرر على طرز جرائد الموم واساليبها .

ان فكرة فرانسة لاجل ان تكون كشويقاتها وترغياتها على اساس متين قد سعت اثناء اعلان سفر البر المسمى بتأسيس جريدة والوثيقة التي تثبت ذلك وجدهاها بين اوراق قصص فرانسةوها هي : [انظروا الى المودة الرابعة والاربعين]

« بك اوغلي ٢٨ تشرين الاول ، ١٩١٤ »

الى قصص فرانسة في الشام

هل يمكنكم ان تصدروا جريدة عربية في الشام ؟ وهل يستطيعون ان تروا لها مديراً مسئولاً و مأموراً ادارة ؟ وما مقدار ما يلزم من التجهيزات لذلك ؟

يومبار »

ثم ان نوفاائق التي بأيدينا تدل على شدة الرقابة بين فرانسة والانجليز في السنين الانية ومع عدم وجود اوراق رسمية انجليزية بحق كميقات الانجليز وترغياتهم فان اوراق الفرنسيين قد شرحت هذه القطة بقدر الامكان .

وقال سينت الدين الحليبي :

« وان الكثيرين من الجرائد كان مهياً لا يقرأه . فبجاء حسيات العثمانيين ، افكارهم بان الاتفاقية عن الدولة العليا سيكون امراً وانها لا محالة . فانت الجرائد لشبهة تبحث عن عدائمة الانجليز وتوتهم وتروهم والمدنية التي اودعها في مصر وبلاد الهند . فوجههم نحو المسلمين وانهم لا يسمون لهم وكانوا لما ردت من ذلك الى وراء جابر الناس نحو الانجليز وميلهم اليهم . »

على ان الجرائد الذين يذوقون عن القذم مركزين كانوا ارسلوا التمرينات على يامنا الذي عزاه عن سارة مكدة عقب اعلان المشروطية في الامم مع زيد رضا الى بلاد الهند لأجل الرغبات والتشوهات التي لاتبقي الخلافة في الازمان وهذه المسألة كانت كتبها جرائد مصر وامريكا . »

و صرح صاحب المفيد بأن السير الذي غررت نزل الى سورية لأجل التشوهات والترغيبات للانجليز في تفككت سورية عن سورية الممثلة النهاية غير ان الفرنسيين قد اوقفوا ان هذه المسألة مبنية على اساس اثنين وهي : اول الوجه الآتي : اننا ابروا الى الصورة الخميني [

جمهورية فرانسة

دقة فائدة فائدة : الشام

شام ١٣ شباط ١٩١٣

جناب المريد يوزيد سفير فرانسة في الامانة

شام في جميع بلاد سورية منذ سنة ١٩٠٨ ، ما بان اليد طالع بمبعوث البصرة قد اتفق مع الشيخ مبارك ونعمانهم العبدان انهما رضا العراق والكويت . فحياة الانجليز غير ارغى الحاكيم العربية ما رأوا . الحزينة النهاية على شرف النصارى من اذروها ورأوا اما أصبحت همة لا هجوم في آيا ايضا . سررون من الآن ظهور تلك الرؤيا من القوة الى القل . واظن ان هذه الحوادث بحق السيد طالب اني بها تجار الابل الذين يتقدمون ما بين مصر والعراق وقد وصلوا في هذه الايام لهذه الدار . ولى الشرف في عرضة لجابكم اني ارى ان النار التي تحرق هذا الفخار . ان كان هذا كاد

هى ضعيفة جدا كما انه لا اصل للاشاعة الواقعة من بعض الاشخاص بما فيهم الامير طاهر بان الحكومة ارسلت من هنا للبصرة عسكريا و مدافع. والذي افكر فيه اننا اتجاه مأمور مرتب من طرف الانجليز والمصريين لاراءة ما سيتشكل مجددا تحت حماية الانجليز من سلطنة « هارون الرشيد » في عيون العرب امر اذا حسن و نصارة .

على ان وزارة الاتحاد والترقي لم تقف امام هذه الملاعب السياسية موقف المتحيز فان جريدة المقطم التي هى عضو من اعضاء الاشخاص الذين يسعون لضبط البلاد العربية و العراقى و الباقي من سواحل خليج المعجم وربط مصر ببلاد الهند قد منعت دخولها الى سورية .

و تلك الاشاعة قد صار تكذيبها وهذه شذرة من جريدة الاتحاد العثماني التي تصدر في بيروت بعددها الصادر امس :

« قد سئل من المؤيد نجول السيد طالب القافل الى بلدته عن صحة الحوادث الفائلة بأن السيد طالب رفع لواء الاستقلال و على حسب البرقيات التي تناوبت بينه و بين نجوله ظهر ان هذه الحوادث لا اصل لها قطعا . »

وفى هذه الوثيقة التي تظهر ما يبداء مأمور حكومة الانجليز من شدة التأثير بهذا الخصوص ترى اضطراب نظارة خارجية فرائسة تمام الاضطراب وهذه هى : [انظروا الى الصورة الحادية والخمسين]

« باريس ٥ حزيران ١٩١٣ »

محرم

من نظارة الخارجية

الى قنصل فرائسة فى الشام الموسيو اوتواوى

اتى اقدم لجانكم صورة التقرير المرسل من قبل مدير عموم مصالح فرائسة فى تونس بحق بعض مأمورى الانجليز الذين يسعون بفعالية و اقدام فى آسيا العثمانية . و ارجو ان تراعوا محرمية الاوراق تمام المرافاة .

عن مدير المسائل السياسية و انتاجية
و المناطق بامر التناظر المرخص
پ. دو مارثردى

تونس ٢٨ مايس ١٩١٣

الخلاصة

سياسة الانجليز في اشرق

« جاء في المكاتب الواردة الى حكومة تونس من التونسيين المقيمين في الاستانة وبيروت و المدينة ان بعض الاشخاص الممثلين لحكومة الانجليز يتماسون مع الرؤساء والاشراف في مدة و المدينة ويسعون بتأمين مناسبة ودادية بين قبة الاسلام و الانجليز و فهم من المكاتب الواردة من بيروت ان مأمورى حكومة الانجليز يبذلون غاية الجهد في الشام و ازمير و بيروت لأجل تقوية نفوذ تلك الحكومة . و ينتظر حضور بعض اعضاء مجلس نواب الانجليز في اواسط الصيف القادم الى آسيا لأجل تدقيق احوال الاهالى و البلاد و لابد ان تكون « الجمعية » المؤلفة من المسلمين و النصارى الموجودين في باريس لقصد احياء الخلافة العربية اثر توصية السياسيين .

و يقال ان هذه الجمعية المشكلة بتشويق رجال سياسة الانجليز و جرائدهم قررت عقد مؤتمر عربي في اقرب العاجل لأجل الاسراع بتطبيق لائحتها بذلك .

و الخلاصة ان المجموع انه ستصدر في لوندرة جريدة عربية خادمة لهذا الغرض »

على ان تقرير اوتاوى الآتى ايضا هو محل الدقة و التأمل و هذا هو :

« سفارة فرائسة في الاستانة ٤٢

٢٧ تشرين الثانى ١٩١٣

سياسة باريس ١٤

محرم للغاية

تقرير للتظاهرة

شاع منذ ايام ان البرنس عمر طوسون باشا المصرى كلف لأن يكون واليا في سورية و لكنه رد هذا التكليف غير ان هناك اصرار لأجل اقناعه و موافقته . و اول امس لما زرت والى الحالى اتبأنى بهذه الاشاعة بصورة خصوصية و لهجة واضحة و صرح لى بأن الدين فى سورية و حوران و من فى مصر من السوريين قد يبيعوا على ان التشويقات

الانجليزية التي تنبئ من قبل اشخاص آخرين متنادين بالاس ومثلية كوبر (أر رن) باشا ستحدث هذا بعض اغراض وآل وان لون السياسة لا بد من تباينه.

ولاديه ان هذا الافراط الذي تاهل من (....) بك بهذه الدقة فائى عن تولول موقعه وان لم يمت عن فخر الحوية ايضا لانه حتى الآن لم يمارر لانه فاعية بل عزله وان كان لم يمت فليد له (....) بك عن احاطة الروح اذا اكل امامنا وبالحصة من مسائل الجرائد. سير القوم طردون بانسا من فخر تمتته سيكون ضربة دمعة على قرضا في رندا لانه المتعدي وانهم من قبل الانبياء سيكون لهم مثل ذلك الأثر. ويظهر ان تعين هذا البرهان غير محتمل بانار ما اذا ارسلوا له الامار بنى اشد تأثيرا.

الاشارة

اورثاوي

ومع ان الآن اذا احسنا جميع هذه المركبات بوفرة وجيزة تظهر لنا النتيجة : التسليم سواء في الدراسة او الانبياء واما الوقوع وانما هي لا رات هذا الاجرائات واما احينا بواسطه رجال السياسة والمكاتب وما مثل ذلك او بواسطه محبي قرآنهم مع الفاضل لها على تجليه اللبنانية واحياا يسعى النكل لتاسيد مختلفة وقد دخل اولئك الانبياء في قبلة ابيد ولم يكن الغاية ان يكون اولئك الاشخاص بامتنان بل انما الغاية مودة ايات المخلال المتعدي احرار في سوية فانه الاموال. فان حتى انهم - شقيق ملك القوم وعبد الحبيب الزعراوى وابوانه محمد عبد الله بن طاهر مقاصدهم في التمرر هذا العير ان يمتن على وظيفة من الناس مع ما هم في هذا العادة في حفظ فوائدهم الانبياء.

ان هذا الاعداء وزعوا الباقى اودا للاقية ولان كل هذا فاعية فاعية تلك النتيجة وظهر ان التماسات التي رفقت بها الايات في يوم من يومين و سواد واحضار ايات وهي الايات المتعدي برة فرافسة وبالحالية كانت سوية الكنية ان تكون فاعية الانبياء الذين يتوقوا طلاق من عندهم فاعية فاعية من يومين بها وببقية التاريخ تقيم المعركة ما في الدين والبراء وكذا التاريخ ان يطر طالع بلاد الارناط المسكية للمرة الثانية استارا من جرب حلب.

غير ان الحق قد ازال اليوم المدينة على عيرتها فان سوية والامار لثقةتان

ابوها تاريخ ملوه بكل قهرمانية وتدير والايدي التي اوجبت اتحادها انما هي الاسلام والانسانية والسعادة الموكلة بالشرق .

ولكن يوجد احيا نازعات لا يريدون ان تنضيا بعضهما اضمم الاخوان . وهؤلاء الزعاقف انما هم الاعداء الذين سحقناهم بقلبتناهم في حدود بلادنا من جهة الجنوب والشرق والقرب وساعدنا الزمان على ازالة تلك الموانع وهذا من اعظم الفوائد التي نتجها هذه الجروب .

ومن كان تجول سابقا في سورية وفلسطين يكفيه للاطلاع على هذه الفائدة ان يكرر تجوله اليوم بمدة وجيزة على عين الطريق التي كان سار عليها .

الخاتمة

المفهوم انه يوجد جمعيات اخرى صغيرة وعمرها قصير عد الجمعيات الواسعة نطاق التشبث التي مر ذكرها سابقا غير ان هذه الجمعيات تكون ذبلا لما مضى . وقبل ان نختتم الكتاب نشرح جهة من البلاغ الذي نشر من قبل قائد الجيش الرابع للمرة الثانية .

ذكر في البلاغ ان جميع من كان ذا دخل بهذه التشكيلات الحفية وبعض العائلات التي لها علاقة قريبة كانت اوبعدة ينقلون الى بلاد الاناطول . وفي الحقيقة قد نقل الى الاناطول عائلات الاشخاص الذين عوقبوا وبعض العائلات التي بينها وبين اولئك الاشخاص قرابة صهرية . ويرد علينا سؤال وهو ما ذنب النساء والاطفال ومن لم يحاكم في ديوان الحرب من الرجال وجواب هذا السؤال بسيط جدا فان بعض الرجال لم يعاقبوا وقد كان يلاحظ ان لهم تأثيرا في الاجراءات ولئن لم يعاقبوا لعدم وجود الوثائق القطعية المثبتة فان بقاءهم في سورية وفلسطين مما لا يجوز وهؤلاء هم القسم الاول من الموقوفين . والقسم الثاني هم ارباب التحكم الذين هم بفؤدهم وتأثيرهم وسياستهم حتى الآن يريدون ان ينالوا قوة حكومة ثانية تجاه الحكومة وبهذه الصورة يتضرر منهم الاهلون . ولما باشرت الحكومة بالاصلاحيات الاساسية في سورية ومنحت الاهالي حرية التصرف بالاملاك والاراضي واطهرت انها المرجع الوحيد بكل من راجع كان هؤلاء بلا ريب ولا شبهة لا يفترون عن اعتنام فرصة ما بسياسة خفية خلف الستار . واليك مثالا طائفة انطران فان الحكومة اشتبهت رئيس هذه العائلة وهو تخلصنا المطران وقد كنا نشرنا آنفا الوثيقة المتعلقة بذلك . على ان المادة الثانية من القانون الموضوع

منحت قواد الجيش تلك الاصلاحية. (قانون من خالف اجراءات الحكومة وقت الحرب)
ونحن نشرح هنا فكر الحكومة بحق هذه الاجراءات لازالة الخطأ الحاصل من تلقينات
بعض المفسدين وهى على الوجه الآتى :

١- ان الحكومة لم تبعد هذه العائلات بل تقلتهم تقلا فان التباعد جزاء و النقل
احتياط .

٢- انما ارسل النساء والاطفال مع الرجال لكي يعيشوا بشكل طائفة ولا يكونوا
بحالة سيئة لانه لو ارسل الرجال فقط لكان هذا تبعبا و لحرموا من السى و الاكتساب
ورؤية عائلاتهم و الراسة عليها ومع ذلك فان النساء والاطفال لوبقوا فى مواضعهم لكانوا
تحت شبهة بداعى انهم نساء واطفال الرجال الذين نفوا وحرموا من حقوق الوطنية اوتستون
لعدم وجود من يرأسهم و يمول عليهم .

٣- لم يتعرض لاملاك و اراضى احد من تلك العائلات فان الحكومة شكلت مجالس
مخصوصة و نصبت لكل مهم وكيلا وهى الرقية على هؤلاء الوكلاء ولم يحرم احد من حق
من حقوقه بمناسبة القتل و فى كل شهر يأخذون و ارادتهم من يد الحكومة بصورة
منتظمة و بالطبع لا يتعرض لبيت احد ولا لاملاكه و اراضيه بوجه ما لم يعط لهم املاك
و اراضى فى البلاد التى ذهبوا اليها بمقابلة املاكهم و اراضهم هنا بقية واحدة ذات
واردات مثلها .

٤- ان الحكومة قد وضعت ولاية ولاياتها والولايات التى ساروا اليها تحت شرط
معمية و محدودة للغاية . وقد تأجل الحملات والمرىضات من النساء ومن لها طفل عمره
دون السنتين .

٥ - ان الحكومة اعطت كل انسان ما يحتاجه من مصارف السفر بدون استثناء احدا
و اركبت العائلات فى السمندوفير فى الدرجة الثانية على الاقل .

٦- منحوا المساعدة على نقل جميع الاموال المنقولة و اجرة نقلها من كيس
الحكومة .

٧- من كان مأمورا من افراد تلك العائلات جرى تعيينه حالا فى البلدة التى سار
اليها بمأمورية كمادل مأموريته .

و الخلاصة ان العائلات نقلوا مكائهم بصورة بسيطة والمأمورين نقلوا مأموريتهم .

٨- جرى التحقيق عما يحتاجه كل طائفة من المال و تخصصت مبالغ تضمن ان يعطى
لهم ما يحتاجونه من المال فى البلاد التى ساروا اليها شهرا فشهرا . وهذا المال يعطى لارباب

الثروة الى ان تستقيم اشغالهم ويأخذون وارداتهم بصورة منتظمة ويمطى الى المحتاجين بصورة دائمة .

٩- ان قائد الجيش قد ابلغ الولايات ان هؤلاء الناس بعد كل منهم وطنياً ولم يحرم من حق ما وافهمهم بأن معاماتهم بالحسنى وحمايتهم امر يعود لمصلحة شرف الولاية وموقعهم الذاتي .

وكا ذكرنا آنفا ان هذا ليس بقبيد بل نحل وليس بجزاء بل من قبيل الاحتياط فصار الوطني السوري مثلاً وطنياً من اهالى بروسه بصورة بسيطة .

وكل من خالف هذه الاساسات من انواع الاشاعات والقلقيات فهو كذب وخيانة فان قائد الجيش انما صنع هذه الاجراءات باسم الأمن العمومي ويعلم من لم يكن له ذنب من النساء والاطفال والشبان انهم اصبحوا اتحية لحيانة بعض الاشخاص المنسيين اليهم وليثق كل انسان ان الحكومة بهذا العمل لم تلاحظ الا منفعة الاهالي وسلامتهم والحفاظة على حقوقهم .



المحكومون ودواعي محكومياتهم

عبد الحميد الزهراوى

كان مؤسساً للمنتدى الادبي ومروجاً لبرنامج السرى و اوجد فى رئاسة جمعية اللا مركزيين و مذاكراتها السرية . و اشترك فى مؤتمر باريس رئيساً له بصفته مندوباً عن الجمعية المذكورة . و تولى ادارة الاملاك التى اوقفها عزت العابد للسمى فى تحقيق امر الاستقلال العربى . وعقب المؤتمر ذهب الى مصر و تولى رئاسة اللامركزيين . وبعد ان عين عضواً فى الاعيان لم يكفك ارتباطه باللا مركزية بل انه لم يقبل عضوية الاعيان الا بعد صدور قرار جمعية اللامركزية فى ذلك . وكان فى مخبرات مع منسوب اللامركزية فى سوريا الى الالام الاخيرة .

حكم عليه بالاعدام

شفيق بك المؤيد

كان مؤسساً لجمعية الاخاء العربي. وكان في اتصال ومذاكرات مع السفير الفرنسي في الاستانة ومأموري فرنسا السياسيين في مصر وسوريا لاجل اعادة سوريا واستقلال العرب ودعى القوى العسكرية الفرنسية الى المملكة. ثم اسس الرابطة اللامركزيةين وثبت انه يمد العفو العام ايضاً اشتغل بهذه المسائل .

حكم عليه بالاعدامشكري بك الصل

كان من اعضاء اللا مركزيه . و وقع على ورقة تتعلق بلجنة اللا مركزيه في الشام وخرج يجب الاقتراح علناً في خطابه التي القاها في مصر امام تمالك ابراهيم باشا . واخيراً اختلط بمعتد فرنسا بالشام وذلك بواسطة الامير عمر و ادخل ببعض الناس بالذات في جمعية اللا مركزيين .

حكم عليه بالاعدامعبدالقى الرئيسى

حكم عليه بالاعدام غيبياً و اخيراً اتى عليه القبض كان من ضمن الذين دخلوا في اللا مركزيه و في تشكيلاتها السريه وكان مأموراً لترتيب امر القيام في سوريا . كان من العوامل لتبته الافكار المضرة قبل المؤتمر وبعده وكان يسعى بكل قواه لضمان الاستقلال العرب. و ثبت ايضاً بأنه حرض العريان على القيام .

حكم عليه بالاعدامسيف الدين الخطيب

كان يدير شئون المنتدى الادبي السريه هو وعبدالكريم الحليل . ووقع على البلاغات التي كانت نشرت في امر افتراق العرب. وذهب سيف الدين الخطيب هذا الى مصر وتحدث مع اعضاء اللجنة اللا مركزيه هناك .

حكم عليه بالاعدام

عمود الحمصاني

كان من ضمن الذين دخلوا في اللا مركزية واحد مروجي مقاصدها السرية .
وادخل فيها بعض اشخاص واخذ اختتام فروعها في سوريا ووزعها . وكان يدير شئون
فروعها ببيروت بالذات .

حكم عليه بالاعداممحمد الحمصاني

احد مؤسسى فرع بيروت . وقد أدركت له صور المكاتب التي كان كتبها
في لزوم الافلاك عن الادارة المالية وفي ظلم الاتراك واذامهم فصدق بوقوعها .
والتحق باللا مركزيين وادى تقاسيطه ايضا اليها . واخذ اختتام فروعها ووزعها .

حكم عليه بالاعدامصالح بك حيدر

كان معتمداً اللا مركزية في بعلبك . ووجد مصرحاً في المكاتب التي كانت وودت
اليه والتي ارسلت الى محمد الحمصاني من مصر بأنه من ضمن الداخلين في التشكيلات
السرية .

حكم عليه بالاعدامعبد الوهاب الانكليزي

كان - كما اعترف هو بنفسه - مختصاً للحكومة ببواعث الاحتراس وكان من الذين
دخلوا في تشكيلات اللا مركزية حسب ادعاء ايده رفيق رزق سلوم و سيف الدين
الخطيب وغيرهما من باقي الشهود . وحضر الاجتماع الذي كان حصل لاجل ادارة امر
القيام في الشام .

حكم عليه بالاعدام

رفيق رزق سالم

كان يكذب الاشعار لتسج الذين يسعون للاستقلال العربى وتشجيعهم كما اعترف هو بذلك . وكان من الاعضاء المتسوين للامركزية .

حكم عليه بالاعداممرجد

تثبت بالوثائق انه من ضمن اعضاء اللامركزية . وكان انشد فى احدى مراسم التمثيل قصائد تنفر بين العرب والترك . وكان فر مع عبدالقوى العريسي الى البادية وانوجدمعه فى حركاته القام بها عند العربان .

حكم عليه بالاعدامطارف الصهاب

كان من اعضاء اللامركزية . ودخل هذا واممته مصرحة فى التحاربات التى تبودلت بين اللجنة المركزية وفرع بيروت . وهو ايضا فر الى البادية ورغب العربان فى القيام .

حكم عليه بالاعدامعبدالكريم الخليل

كان مع رضا بك الصلح فى كل تحريكاته اثناء الحرب العامة . وخلاف ذلك فانه كان من ضمن الداخلين فى جمعية اللامركزية وفى تشكيلاتها السرية . وسافر الى مصر واشترك فى مذاكرات اللامركزية .

حكم عليه بالاعدامالشيخ احمد طياره

بناءً على طلب رزقاه ارفش المحكوم عليه غيابياً بالاعدام كان اخذ سعيًا عقلا

المحكوم عليه بالاعدام ايضاً محرراً لجريدته . وكان العامل الوحيد في الجمعية الاصلاحية و مدعي الاصلاح . و ثبت انه اهم عضو وعامل خصوصي للامركزية . واشترك في المؤتمر بمصر و وقع على القرارات المتعلقة بتأسيس امانة مستقلة .

حكم عليه بالاعدام

ابراهيم

كان يتقاضى الاموال من المعتمد الفرنسي الى زمن الحرب العامة . وكان ممهداً لاسم التزام جانب فرنسا وهو الذي قدم شكرى العلى وبعض اشخاص غيره الى المعتمد وان مقدار ما ابداه من المعونة في اسم التزام جانب الفرنسيين مصرح في اوراق السفير والمعتمد.

حكم عليه بالاعدام

على الفتدي الارمنازي

اعترف بأنه اتوجد في مخبرات مع اللامركزيين الا انه يدعى بأنه اخيراً انفك عنهم . كان معتمداً للامركزية والذي اتاه بالحنم هو نوري القاضي .

حكم عليه بالاعدام

حافظ بك السعيد

تقديم المكاتب الواردة من مصر ان الموصى اليه كان معتمداً بيافه . وقد اعترف مؤولاً ايضاً ان بعض طرود كانت باسمه من مصر .

حكم عليه بالاعدام

آلبر حمصى

كان اعترف باغفالات محمد الحمصانى ودخل في الجمعية . ولكن يدعى بأنه اخيراً انفك عنها . حكم عليه بالاقامة داخل القلعة خمس سنوات (قلعه بند) .

عمود الصبح

كان من ضمن الداخلين في فرع بيروت وكما اعترف هو بنفسه كان يؤدي طائفة منتظماً .
واعترف ايضاً بأنه كان قرأ المنشورات .

حكم عليه بالاعدامنايف الندى قلاو

كان من ضمن الداخلين في الجمعية ومعتمداً ببقاع العزير . وافاد ايضاً بأنه كان ادخل بعض
اشخاص فيها .

حكم عليه بالاعداممحمد سليم بن عابدين

كان يفيد بأنه مع كونه غير داخل في الجمعية كان يكتب حق بك العظم . الى انه قبل
تحوسة اوسنتين بعد البحث عن منزل المومي اليه كتب حق بك خطايا يتعلق بهذه المسئلة وبين
في هذا الخطاب ان المومي اليه من ضمن الداخلين في الجمعية . وهذا الخطاب اريى اليه . وكان
معتمداً للجمعية في اللاذقية .

حكم عليه بالاعدامسميد الندي الكرى

كان من الداخلين في الجمعية ومعتمداً لها في بنى صعب . وكان ارسل باسم المومي اليه
تحرير من التحارير العمومية رقم ٤٠٣ . وقد انكر هو ذلك ولكن عند مواجهته بمحمد
الشنطى افاد محمد الشنطى بأنه هو الذى اعطاء التحرير المذكور بالذات .

حكم عليه بالاعدامسليم الاحمد العبد الهادي

كان معتمداً بقضاء جنين . يصرح ذلك خطاب مؤرخ في ٩١٤ .

حكم عليه بالاعدام

سليم بك حزامي

هو من الرؤساء الوحيدين الذين اولدوا فكرة الاستقلال العربي . وهو القدي اسس جمعية الضباط . ونشيدته المدرج في متن الكتاب يوضح كل آماله .

حكم عليه بالاعدامامين لطفي بك

كان رئيساً لفرع جمعية العهد بحلب . وقد سجن أيضاً انه بمدا الفير العام التي الفساد بين الضباط العرب .

حكم عليه بالاعدامميداندار الحرسا

كان من الداخلين في اللامركزية . واتى باختم فرع اللامركزية من مصر الى بيروت . وهو نفسه كان من اعضاء فرع بيروت .

حكم عليه بالاعدامرشدي الشمه

كان التي في دور القتل محاضرات تشجيع الافراد العربي واستقلاله . وكان مشتركاً في تشكيلات الجمية اللامركزية وفي جميع تشبثاتها السرية بصفته طاملاً لها .

حكم عليه بالاعداممحمد الشنبل

كان - كما اعترف هو بنفسه - من ضمن الداخلين في اللامركزية وكان اتى ببعض مكاييب اللامركزية سلمها الى ارباب عنا ومنها في سوريا .

حكم عليه بالاعدام

جورجي حداد

كان من اعضاء الجمعية اللبنانية . واشترك في جميع تشيبتها فعليا واجتهد بنشراته
لاستقلال لبنان .

حكم عليه بالاعدام

سعيد غزل

سعى في تشكيل مملكة عربية مستقلة وذلك بفعله وحركاته ونشراته في جريدة الانحداد
الضامى التي دخلها بواسطة رزق الله .

حكم عليه بالاعدام

يترى باولى

لم يمض اوقاته التي اوجدتها في عالم الصحافة الا بالتقينا والتشبيات والنشرية لاجل
استقلال مملكة عربية .

حكم عليه بالاعدام

بيطر هل

كان من اعضاء القحطانية التي اقبلت اخيراً الى الجمعية الثورية العربية واللامركزية
ووجد مساعيه مع جميع الجمعيات المشكلة اخيراً للاستقلال العربي .

حكم عليه بالاعدام

محمد سالم بن مصطفى مظلوم

كان استعمل في خدمات عبد الكريم خصوسيه . وعدا هذا فقد كان عضواً فعالاً
لمبدأ الجيد الزهراوى . وتبين انه اوجد في تلقينات تسوق الشبان الى اتباع فكرة
الاستقلال العربي .

حكم عليه بالاقامة داخل القلعة خمس سنوات (قلعه بند)

امير طاهر

تين انه اخبر المتمدن الفرنسيين بما يتعلق بالسوقيات العسكرية وهو القدي سهل فرار
عبد الفتى . وخلاف هذا فقد تين انه اشتغل بحركات تدعو للقيام .

حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة

نوري الفاضل

من ضمن الداخلين في الجمعية . وكان يأخذ اختتام الفروع ويذهب بها الى الاماكن
العائدة اليها . وهو الذي كان يستلم الاوراق المضرة من ريدالفرنسيس .

حكم عليه بالاعدام

توفيق البساط

كان فر من الفيلق اثناء خدمة فيه وبقي قاراً شهور عديدة . وكان توزع - باقى الى المتسدى
الادبي من المنشورات السرية . واعترف رفيق رزق سلوم بانه من الداخلين في تشكيلات
اللامركزية . وثبت ان فراره هو وجمال البخارى من الجندية كان لاجل تهيج العربان .

حكم عليه بالاعدام

حلال البخارى

كان فر مع توفيق البساط من الفيلق واشترك معه في جميع اعماله . وثبت ايضا انه في الوقت
نفسه كان يبذل المجهود قبل تغير العالم في المسائل المختصة بالاستقلال العربي .

حكم عليه بالاعدام

رفيق بك العظيم ، حقي بك العظيم ، الشيخ سيد رضا ، داود بركات ، فارس نمر ، الدكتور
شبل شميل ، خليل افندي المطران ، ابراهيم التجار ، جورج عبد المسيح ، جبرائيل آصف .
نجيب بك فارورى ، آلفرد بك فارورى ، جورج بحرى ، الامير خليل ابواللمع ، خليل
بولاد ، هانزى حبيب بولاد ، نجيب بك البستاني ، امين بك البستاني يوسف البستاني ،
فليب شياء ، نجيب قطان ، نجيب قريشاني ، جورج روماني ، جورج قريشاني ، كافل اوه .

جان عليه ، نجيب عتاجه ، الدكتور غر وزوزى ، لعتاه غاتم ، رفائيل غره ، ميشل بك لطفاه ، الدكتور يوسف كحيل ، الشيخ يوسف الحازن ، جورج خير ، رشيد بك خياط ، ادمون ملحمة ، الدكتور خليل شاقه ، يوسف سمعان سيدناوى ، الياس حنين ، سليم بك شميل ، ماريوس بك شميل يوسف حبيب زنازى ، الياس زهاره آلفولس زينه ، فؤاد الخطيب ، قسطنطين نجى ، حسن حماد ، عبد الحفيظ اقتدى بن محمود الحسن ، رزقاه ارقش سليم ثابت ، عزت العابد ، شكرى فاتم ، عزيز على وبعض اشخاص آخرين...

هؤلاء الاشخاص منهم من كان يمد الافكار ومنهم من كان يهيئ الاسباب للقيام والاختلال سبياً وراء زرع بلاد العرب وفكها عن الادارة النهائية لاجل تأسيس خلافة عربية تابعة لمصر تحت سلطة الانكليز العسكريه . بعضهم من هو ساع فى ذلك بالفعل او شرك فى هذه التثبيات . وبعضهم من كان مهتماً لترتيبات القيام او داخلها . وكلهم فارون .

حكم عليهم غايياً بالاعدام

عمدلى الحلي

كان من الداخلين فى الجمية . وكان اسم مومى اليه محرراً فى التذاكر التى ارسلت .

حكم عليه بالاقامة داخل القلعة خمس سنوات (قلعه بند)

رضا الصلح بك

كان اثناء الحرب العامة مع عبدالكريم فى جهات صيدا وصور يجرى التلقينات الباعثة لكسر القوة المنوية وكان يعلن ان سوريا على وشك السقوط وان المواصلات انقطعت بين سوريا واسكندرون . وقال ان القود المديون بها الى اخيه سيردها عقب احتلال الانكليزى .

حكم عليه بالنفى الابد

رياض صلح بك

كان دائماً ملازماً لابييه ومشجعاً لحركاته .

حكم عليه بالنفى ثلاث سنين وعند الحاكمة الثانية وجدت له الجديدة واتضحتم افعاله فى كثير من المنشورات فحكم عليه بالنفى مؤبداً .

مصطفى سبيحه

كان داخلاً في التشكيلات السرية اللامركزية . الا انه كان يقول انه لم ينضم اليها الا لاعتقاده بانها جمعية خيرية وان منشورتها لم يطلع عليها . وكان يدعى بأنه اخيراً فارق بيروت وذهب الى حلب وانه من نحو سنة لم يوجد في علاقة ما ببيروت . ولم يتضح ان الموصى اليه اشترك في تشبثات بالفعل .

اعطى القرار بوضعه تحت مراقبة نظارة الضبطية مدة سنتين

اسعد بك حيدر

ادعى بأنه لم ينضم الى هذه الجمعية لاهو ولا ابنه ومع ان المكتوب الذي كان ورد الى ابنه من مصر ابرز اليه فقد اصر في دعواه .

اعطى القرار بئفيه سنتين

حسين بك حيدر

كان يدعى بأنه من نحو سنتين ما كان موجوداً في سوريا ولم تكن له علاقة بالجمعية . فاعطى القرار اولاً بئفيه مدة سنتين ثم عند المحاكمة الثانية ظهرت وثائق كافية تدل .

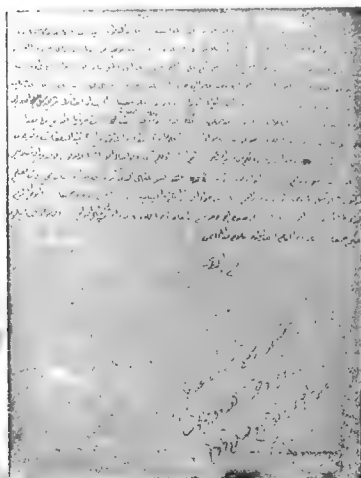
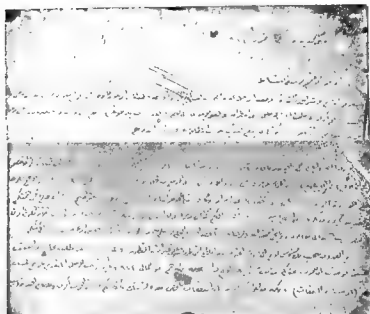
على اشتراكه في جميعات الاستقلال فشلت عقوبته .

يوسف سليمان الخبير و توفيق الناطور

هذان كانا في افسادات متبادلة بين الشبان العرب . واما هما مذكوران على التوالي في متن الكتاب .

حكم عليهما بالاشغال الشاقة المؤقتة .

بکری طقوزنجی استخ
 الصورة التاسعة والعشرين
 Fac-simile N. 29



اوتوز برنجي استساخ

الصورة الحادية والثلاثين

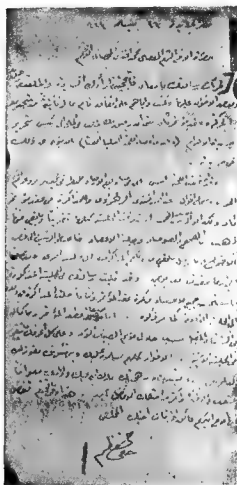
Fac-Simile N. 31

المراد من هذا الخبر ان المارة الادريسي يصفه في غزو حكمة
حارث ومبايعته لبيد بن ابي الواق ليعمل له
عليه اسواقه حارث وفي الوقت عينه يصفه ان
المراد من هذا الخبر ان المارة يصفه في غزو حكمة

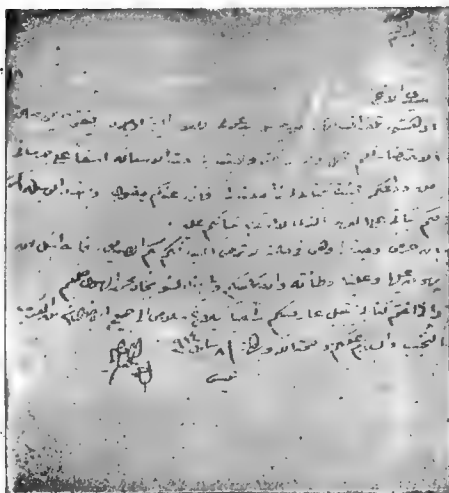
ثلاثون. خبر من الرض بالكلم والمحدث بالانتم. وفي
هذا الخبر المتفق سنة ثمان الادريسي والمحدث
وفي هذا الخبر واحد من يصفه في غزو حكمة
من اسواقه وبيعون كيف يريدون هذه الزواجر
ما قد نزلت يا حكيمة ان اذا لم يوجد مذابح
فتمسكوا بمذابح في هذه المنطقة وما اقل
المراد من هذا الخبر ان المارة يصفه في غزو حكمة
المراد من هذا الخبر ان المارة يصفه في غزو حكمة
هذا خبر من الرض بالكلم والمحدث بالانتم
وما اعلم ذلك وكذا عن ناس المحدثين
ما قد وافقت مذابح بني داود فافروا
ان شكتم من داود احد عتقكم
عمل اني سمع الدفول في غزو حكمة
بكم والتجيد لم يوصيه به المحدث الادريسي
انتم اقبلت الف الذمليون مرة وقيل الحاشية شمل
بني حرمه اقصم فقتلوا
داود وبنوه من قوتهم
المراد من هذا الخبر ان المارة يصفه في غزو حكمة

[illegible]

اوتوز بشنجي استساخ
الصورة الخامسة والثلاثين
Fac-Simile N. 35



اوتوز يدغی استساخ
 الصورة السابعة والثلاثين
 Fac-simile N. 37



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الكتاب
الذي هدانا الله
إليه

Comité Supérieur de l'Enseignement
Général
Ministère de l'Instruction Publique

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
إليه

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
إليه

الكتاب
الذي هدانا الله
إليه

Comité Supérieur de l'Enseignement
Général
Ministère de l'Instruction Publique

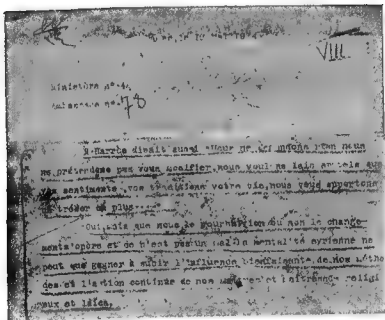
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
إليه

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
إليه

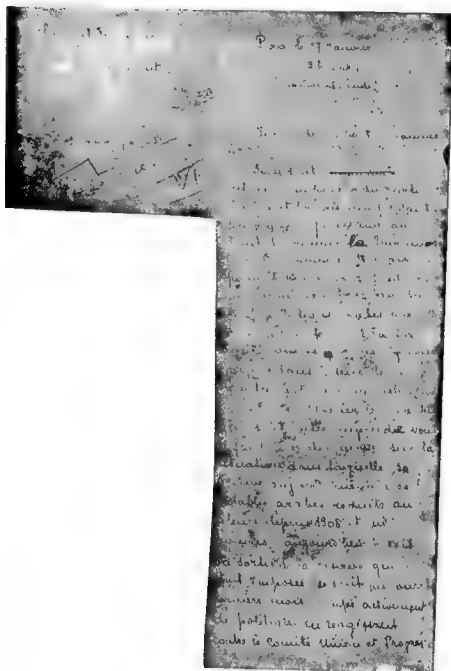
قرقي استنساخ

الصورة الاربعين

Fac-simile N. 40



فرق برنجي استنساخ
 الصورة الحادية والاربعين
 Fac-simile N. 41



5930 *Canary Island*
 1222 *108*
 1103 *marquandale*
 A cy
 fuisse par la nous

1222 *108*
 1103 *marquandale*
 A cy
 fuisse par la nous

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

فرق ايكنجى استساخ
الصورة الثانية والاربعين
Fac-simile N. 42

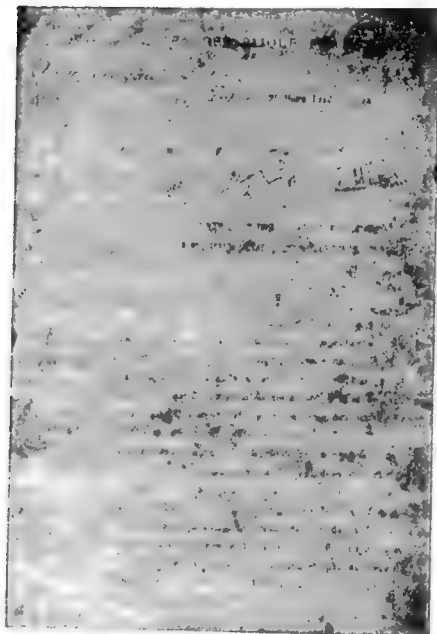
Paris le 17 janvier 1948.
Je réponds à votre télégramme du 14.
Veuillez remettre à la famille d'Abd el-Kader
la somme de 3940 francs, conformément à la
constitution du 14 juillet.
Avec la
Ambassade

tout cela, d'après l'avis
 Monsieur Hapfeldt en somme,
 on laisse l'œuvre à son sort,
 pourvu qu'elle soit d'usage.
 Les deux ouvrages sont très bons, et les
 personnes qui les ont lus, ont
 été très satisfaites. Les deux
 livres (l'un de l'autre) sont
 très intéressants, et les deux
 auteurs ont été très satisfaits
 de l'ouvrage. Les deux ouvrages
 sont très bons, et les personnes
 qui les ont lus, ont été très
 satisfaites. Les deux ouvrages
 sont très intéressants, et les
 deux auteurs ont été très satis-
 faits de l'ouvrage. Les deux
 ouvrages sont très bons, et les
 personnes qui les ont lus, ont
 été très satisfaites. Les deux
 ouvrages sont très intéressants,

Je suppose que les deux
 ouvrages sont très bons, et
 les personnes qui les ont lus,
 ont été très satisfaites. Les
 deux ouvrages sont très inté-
 ressants, et les deux auteurs
 ont été très satisfaits de l'ou-
 vrage. Les deux ouvrages sont
 très bons, et les personnes
 qui les ont lus, ont été très
 satisfaites. Les deux ouvrages
 sont très intéressants, et les
 deux auteurs ont été très satis-
 faits de l'ouvrage. Les deux
 ouvrages sont très bons, et les
 personnes qui les ont lus, ont
 été très satisfaites. Les deux
 ouvrages sont très intéressants,

Le Monsieur Hapfeldt a
 répondu avec une grande
 « bonté » et une grande
 courtoisie. Il a répondu que
 les deux ouvrages sont très
 bons, et les personnes qui les
 ont lus, ont été très satisfaites.
 Les deux ouvrages sont très
 intéressants, et les deux auteurs
 ont été très satisfaits de l'ou-
 vrage. Les deux ouvrages sont
 très bons, et les personnes
 qui les ont lus, ont été très
 satisfaites. Les deux ouvrages
 sont très intéressants, et les
 deux auteurs ont été très satis-
 faits de l'ouvrage. Les deux
 ouvrages sont très bons, et les
 personnes qui les ont lus, ont
 été très satisfaites. Les deux
 ouvrages sont très intéressants,

اون ينهي استساخ
الصورة الخامسة والعشرة
Fac-simile N. 15



restitution de l'indemnité pour les soins
donnés.

M. l'abbé de la Motte a dit que l'abbé de la Motte avait
été chargé par le conseil de la part du conseil de
résolutions. Celui-ci a reçu de sa démission en
conséquence de la démission de la part du conseil de
Département, mais le conseil de la démission a en
lui conseiller de maintenir l'abbé de la Motte dans
la voie de la résiliation de la légalité.

M. l'abbé de la Motte a dit que pour ces
renseignements pour votre information personnelle.

Fac-simile N. 17

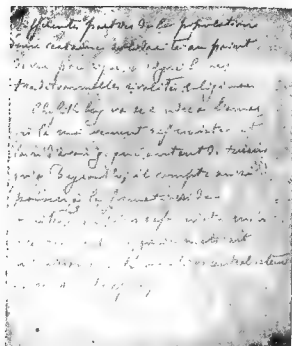
23 avin 1913

82

23 April 1955

Don't let me hear of it, I have said
I will not see him again
and I am sure you will not either
and I am sure you will not either
and I am sure you will not either
and I am sure you will not either
and I am sure you will not either
and I am sure you will not either

[illegible]



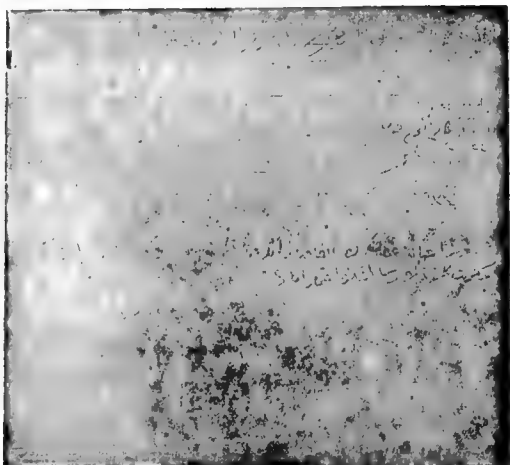
اوتوز التحي استنساخ
 الصورة السادسة والثلاثين
 Fac-simile N. 36



اون سكزنجي استساخ

الصورة الثامنة والمضرة

Fac-simile N. 18



Fac-simile N. 19

de l'Église d'Orléans

4011 Sonnet de France à Joubert

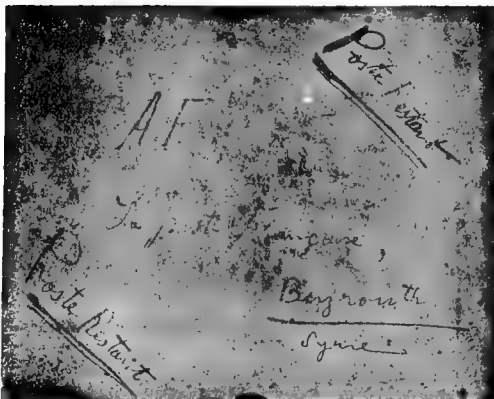
1. *Phylogeny* of *A. boia* de
 2. *Phylogeny* of *A. boia* de

1967-1968

3. 1. 1990.

" 6 1^m. H. " e ruy touter 1^ms "

يكرمي بريحي استساخ
الصورة الحانية والعشرين
Fac-simile N. 21





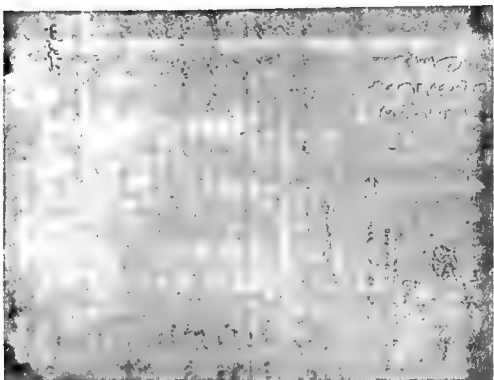
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 أما بعد
 فقد بلغنا من فضل الله
 ما لا يحصى ولا يعد
 ومن نعمه ما لا يدرى
 ولا يحيط به
 فلهذا نحمدك يا الله
 ونصلي على من بعثك
 في هذه الساعة
 من ربنا
 محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 أما بعد
 فقد بلغنا من فضل الله
 ما لا يحصى ولا يعد
 ومن نعمه ما لا يدرى
 ولا يحيط به
 فلهذا نحمدك يا الله
 ونصلي على من بعثك
 في هذه الساعة
 من ربنا
 محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين
 ثم نذكر
 ما نزلنا من
 القرآن
 في هذه السورة
 من قوله
 يا أيها الذين آمنوا
 صلوا لله ربكم
 على نبيه
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين

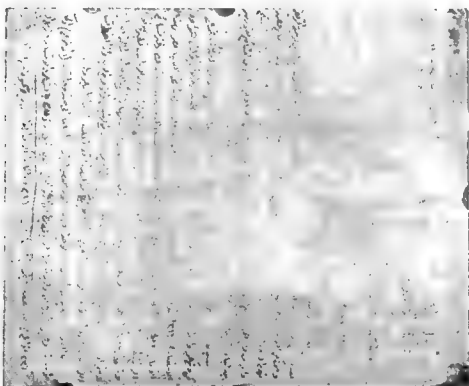
والله اعلم بالصواب
هذه المجلدات هي من
التي كانت في دار
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

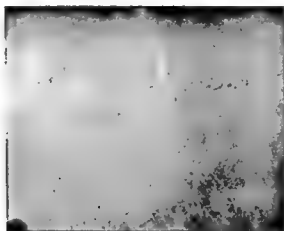
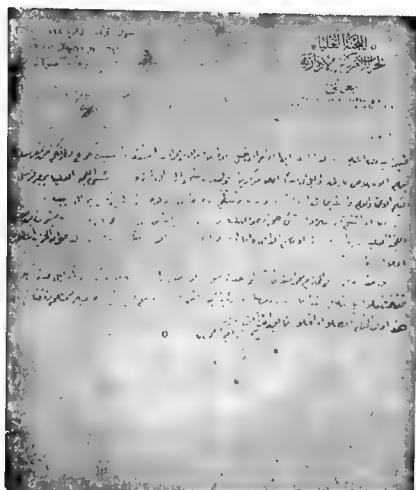
٨

يكرم عدد نجي استنساخ
الصورة الرابعة والعشرين
Fac-simile N. 24



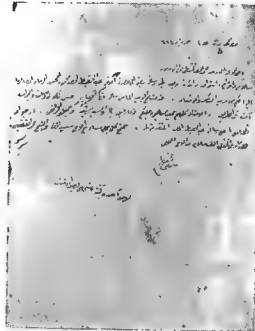
يكرم اوجي استنساخ
الصورة الثالثة والعشرين
Fac-simile N. 23





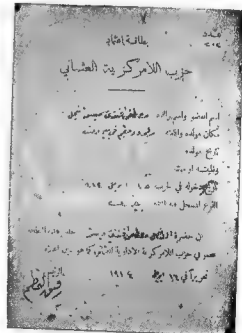
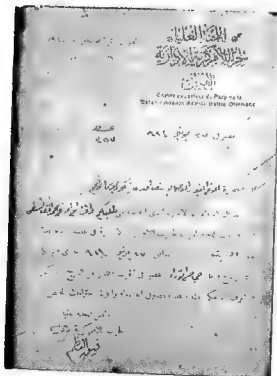
بکرمی بدھجی استساخ
الصورة الخامسة والعشرين

Fac-simile N. 25

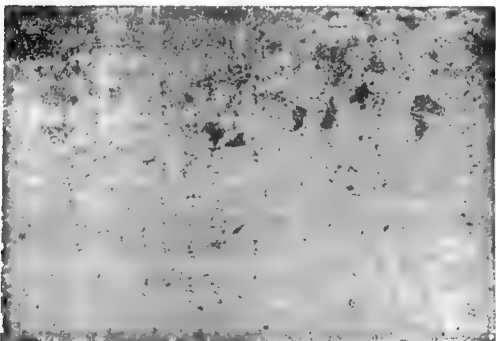
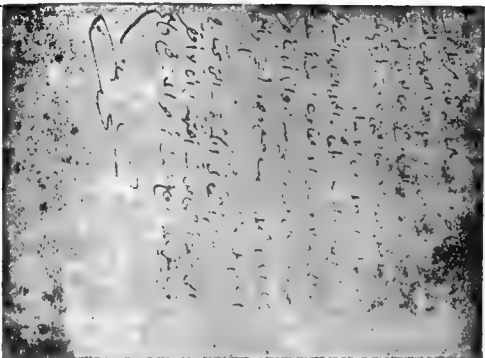


بکرمی بدھجی استساخ
الصورة السابعة والعشرين

Fac-simile N. 27



يكون كزغني استماع
السورة الثانية والشرين
Fac-simile N. 28



برنجي استساخ
الصورة الاولى
Fac-simile N. 1

والغاية
من تشبيه اني يجمع كل اللغوب العرب وينبئ
فيهم فكرة القومية والنفذ العرب بانية
واسطة كانت ولوس عدة الدول الاجنسة
انني تؤدي الى حصول اوضاعها

ايكبي استساخ
الصورة الثانية
Fac-simile N. 2

الملك تطلب من آتيا بشي معه هالة دمه فانقول :
مذريب بابه الحقبة قد دبت في نغصه القتب ولكنه فتحه المقتد به
تزاله يتطهر

الافهون به كاد لة القناد يديره كيف يساء
هذا فكرة ادهالي ان لا تزال في الحاة الرئيسية بعدل اصحاب
جده العفات

الآلة... صنعت ولها آلة ذوات هضبة

كيف حالة الهندى
من ايامهم عنه شيئا . من ايامهم
بها لا نطقا فلم يثبت متروك من ايامهم
لعب في الارض من سوما الهندى . تحت الى
حق بك الفهم الذي احدث بسلافة الهندى
عطية من سوريا . راعيا من الشعب على معدته وسادته
مؤلفه فعمل في محله من محله

أحمد
عازم

أوجني استراح
الصورة الثالثة

Fac-simile N. 3

البريد الاول واما الصورة الثانية فليكن
ابو بكر فاذا كان الاول انما هو الثاني انما
كان من درجته باء وحكمه حتى يتبين تهيجه
ابو بكر

القسم الثالث
من الصورة

هلول عند المائدة فاذا كان الاول حاء
كان الثاني لواء ثم قال الاول انما
حاجته الساخنة من لواء . ولها هي

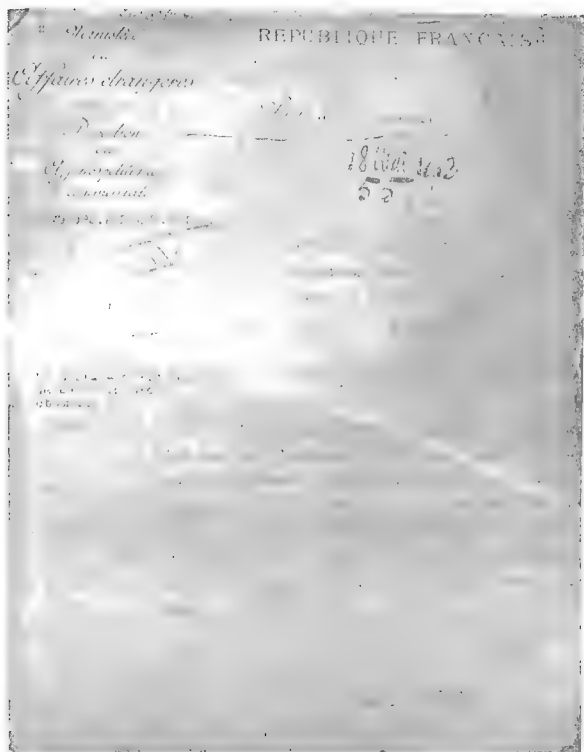
القسم الثاني
من الصورة

۱۱ و توستوها : حلی صاره تا نکر او و خاف
 و عبد المجید از حرادی و عزیز علی الناصری بیکانی
 ارکان در و مسلم از اوی بیکانی ارکان
 حرب هم ازین الفتا که ترم انفس الیم
 حق العظم
 حاره
 عزت

المجید فی الیوم
 و غایتی نشر افکاره بر حق العرب و صبح
 حاسم و نهضتیم بایه واسطه کائنات و کائنات
 بر و فرامی ان کن عفو بدخل عفو غیره و دن
 استند ان من الکرز و کله استند انشاد
 غریب فی زمن قریب و عدوه العارف
 بین انشاء بفضله از اوصایع علی عبد العظم
 عله و بر صبح اوصایعین اوصایع الشریعة
 و اوصایع فی الجاس علی الازواج الایس
 و اوصایع بقیه اوصایع و ترحیم حکمه

القسم الاول من الصلوة الثالثة

اون التيجي استساخ
 الصورة السادسة والعشرة
 Fac-simile N. 2



Memoire

REPUBLIQUE FRANÇAISE

Ministère des Affaires Étrangères

Direction

Cyprus, p. l'Empire
et administration

COPIE

14 Mars 1921

Le Ministre des Affaires Étrangères
au Ministre de l'Intérieur
à Paris

Le 14 Mars 1921

En vertu de l'article 17 de la loi du 10 Mars 1909, relative à la nationalité, j'ai l'honneur de vous adresser ci-joint le rapport que j'ai dressé à ce sujet, ainsi que les documents qui s'y rapportent. Ce rapport, ainsi que les documents qui s'y rapportent, ont été adoptés par le Comité d'Expertise, et ont été transmis au Ministre de l'Intérieur, par le Ministre des Affaires Étrangères, le 14 Mars 1921.

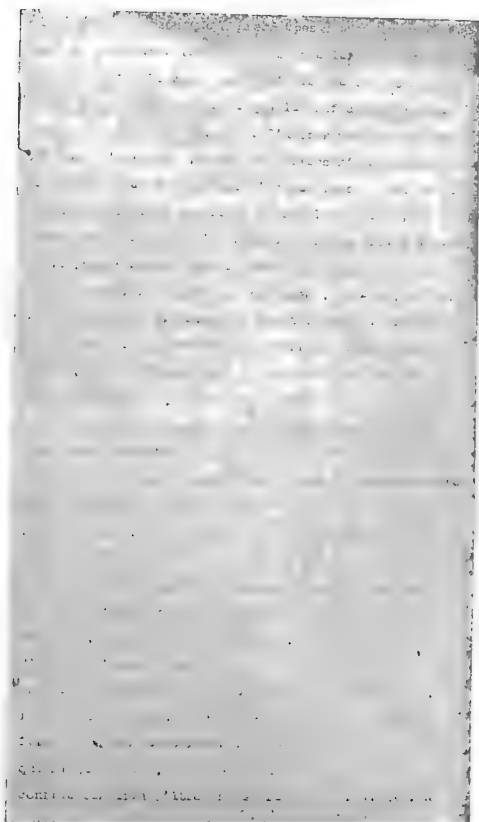
qui est l'essence en l'absence d'une solution immédiate
à la crise de la situation algérienne.

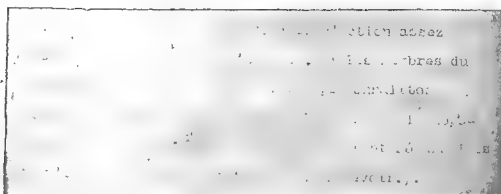
Il est également intéressant de constater
que la solution immédiate est une solution de longue
durée, car elle est basée sur la coopération entre les
deux parties, ce qui est une condition essentielle pour
la réussite de la solution. Les deux parties ont
un intérêt commun à la réussite de la solution, car
c'est la seule solution qui peut leur permettre de
survivre et de prospérer.

Il est évident que les deux parties, musulmans
et algériens, ont un intérêt commun à la réussite de la
solution. Les musulmans ont un intérêt à la réussite
de la solution, car c'est la seule solution qui peut
leur permettre de vivre en paix et en harmonie avec
les algériens. Les algériens ont un intérêt à la
réussite de la solution, car c'est la seule solution
qui peut leur permettre de vivre en paix et en
harmonie avec les musulmans. Les deux parties ont
un intérêt commun à la réussite de la solution, car
c'est la seule solution qui peut leur permettre de
survivre et de prospérer.

Le point sur lequel les opinions exposées

[illegible]

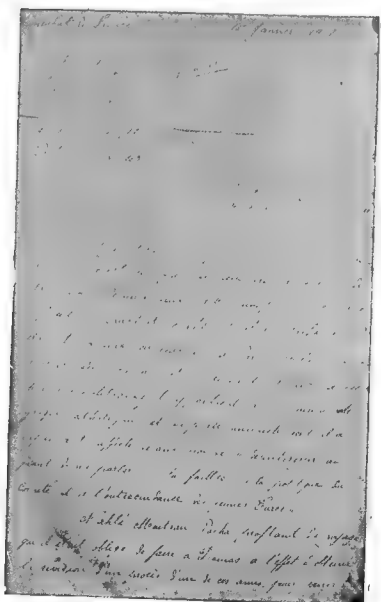




يدنجي استنساخ

الصورة السابعة

Fac-simile N. 5



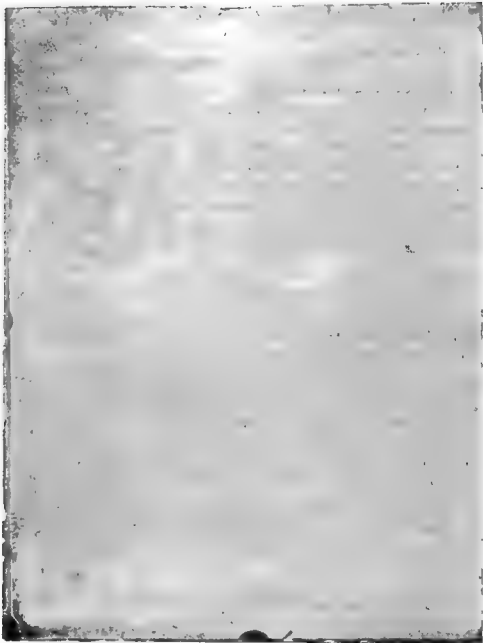
1. *What is the purpose of the study?*
 2. *What are the research objectives?*
 3. *What is the research design?*
 4. *What are the variables?*
 5. *What is the sample?*
 6. *What are the data collection methods?*
 7. *What are the data analysis methods?*
 8. *What are the results?*
 9. *What are the conclusions?*
 10. *What are the limitations?*
 11. *What are the implications?*
 12. *What are the future research directions?*

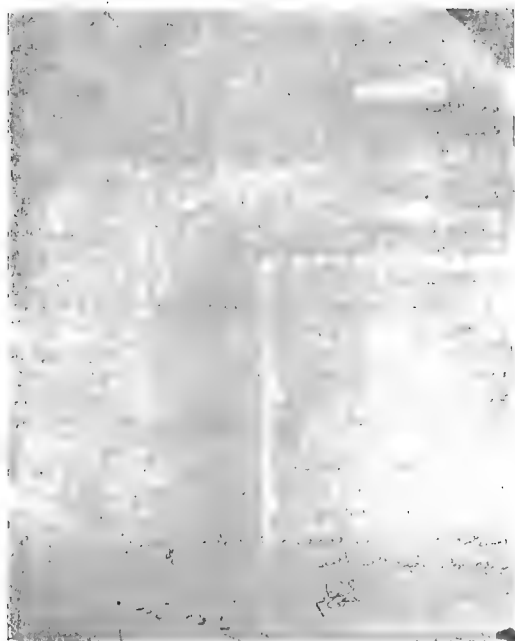
1. *Chrysomelidae* (beetles) - 100
 2. *Curculionidae* (weevils) - 100
 3. *Chrysomelidae* (beetles) - 100
 4. *Curculionidae* (weevils) - 100
 5. *Chrysomelidae* (beetles) - 100
 6. *Curculionidae* (weevils) - 100
 7. *Chrysomelidae* (beetles) - 100
 8. *Curculionidae* (weevils) - 100
 9. *Chrysomelidae* (beetles) - 100
 10. *Curculionidae* (weevils) - 100

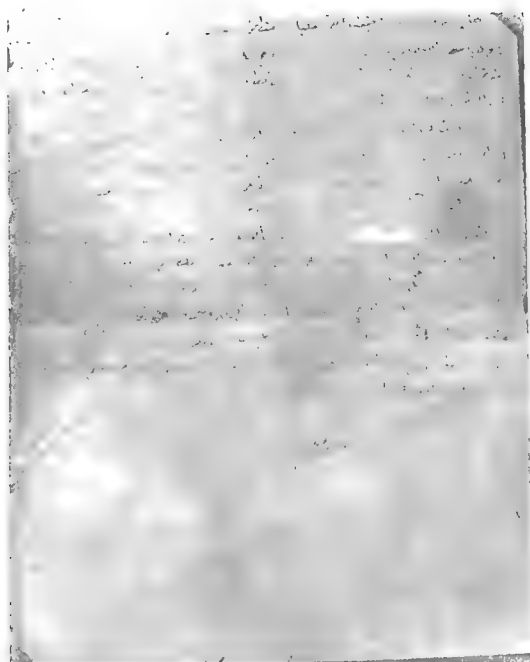
سكزنجي استساخ

الصورة الثامنة

Fac-simile N. 8







بشقي استساخ
الصورة الخامسة
Fac-simile N. 5



آلتي استساخ
الصورة السادسة
Fac-simile N. 6

وفاة هذا الخبز حرمة وهي تميل لجد
نفرته لمورية وهو الذي كان يشتر نفوذها
والحين بتجيبه ان من نفرتيس من ان
الحكومة الفرنسية قد عرفت أخيراً حراسه فخره
من اللغات في وزارة جريدة الآن يكتب لي
معدل الثلاث من حول سورية وليسان وقد
سنة برتين اولموتا في السنين الاخرى
يكتب الدعوة في الجبل للفرنسي
وقد كان يجند أعمال جمعية اللبنانية
قانه ارقش ولا علم فيما اذا كان يشتر لي
اللو وهو احد أعضاء جمعية العمل
انه تسلط على صاحبها جريدة الاولى اللبنانية

واریض فی تحریر الجزیه سعید عقل المعروف بقرنه
الجزیه و عند توی هذا الاخير التمر فی الجزیه
که صحت ترغیع لبنانیة و فرسیة و قد تدولست
اولسن ان قتل فرس حاکم بعلق مجریه
اسوت و ولکدون خبر صبح بدلیل ان الطان ذکر
ان نکره فی خبره انوریه قد حفظت صفا
الحاکم لشر او افکار الصناد فی سوادیه
توی سعید عقل تحریر جزیه ابو حوال شی ازق
و عند ارقی عارض مکان الاول توضیح

و انکله لایزال عیر ارقی فی السوم و حازان یسیر قطر
رفیع من تعلیم رزق الله ارقی ای ان فرس هذا

ای عمر مع خلیل زنبیه

و من اوراقه ای کان رزق الله ارقی یسیر قطر
تعلیم جزیه ابو حوال و من فی ترغیع افرنیه
بسنیه و لایزال فیما از کان لک شی من التوفیه
و جزیه البصر و من ای کان فاجع بالکثر من افکار
عافر فرس و بنان و جزیه زهد الصفا و من
بسنیه کان تفتش من مال فضل فرس و من
لایزال معلوم لادی الحکومه و البسات کان افرنیه

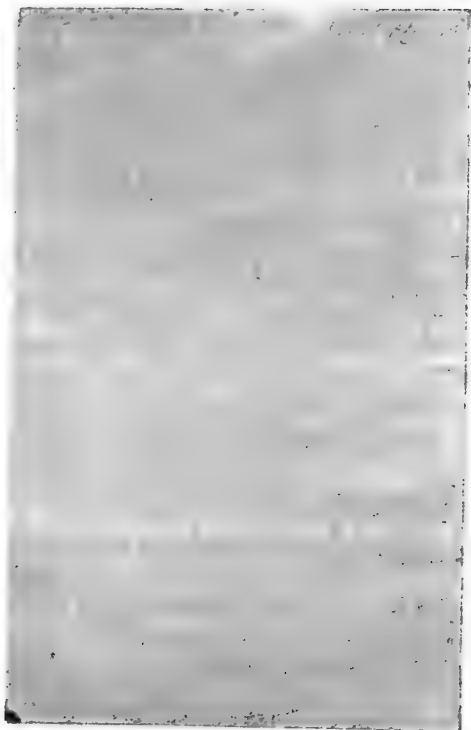
تحت لون مرص من الحفا صجدة للبناية فمما
 شية و صاير اسكندر خورج المشور بعد الترفه
 و بها تفصيحات معروفه من قبل القضاة و الرعي
 و هي منشاء جال القضاة ايضا و رزقاه
 ارمي هو الذي كان يتقدمه صانين الحروب بين
 بيلجيه مع رفيقه فمما شية . ١٤

من كان حكم بين يتعوض له رزقاه و ارمي لادن
 ترجمته كانتا تليقزيت و لا يتكلم و عن موة
 و كثره و احوال و من الدعوة فمما يكمنه
 تحت الحفا و كثره بالدولة . ١٥

(١) و باور حقا فان المرونة المسجدة
 و يبروت كانت لان حال صجدة للبناية
 و كثره الاصلية و الداية كثره العدة
 ارمي جنبه من نو كثره و من كثره

طقوزنجي استاڻ
المودة انا-مة

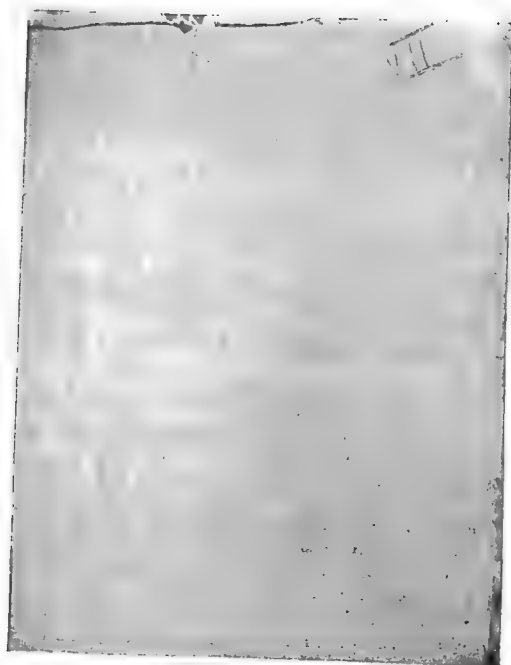
Fac-Simile N. 9

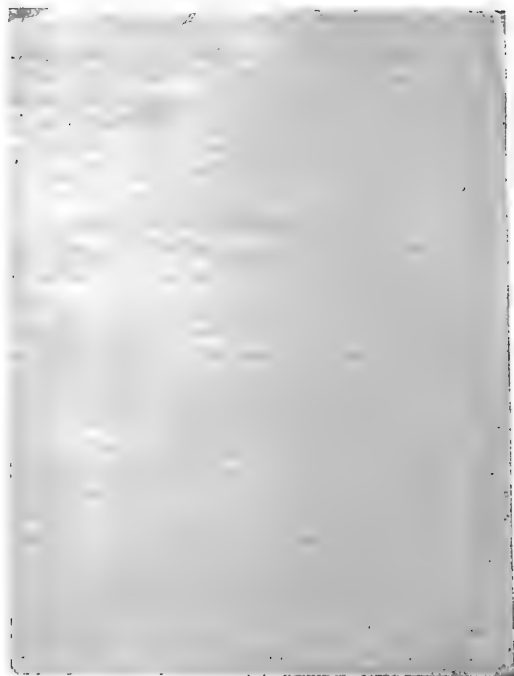


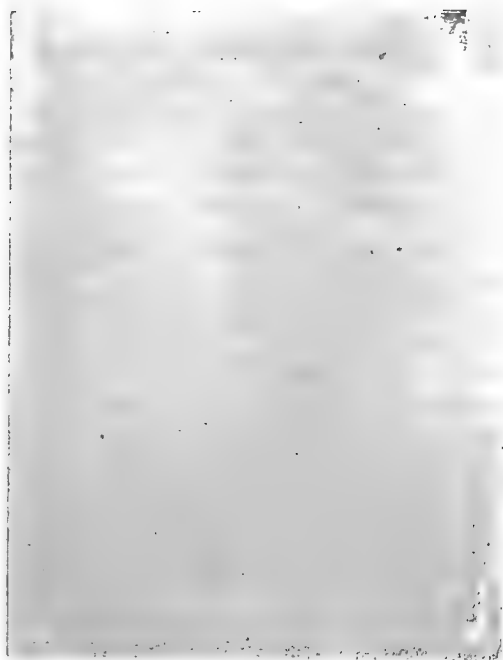
Handwritten text on a piece of paper, likely a letter or document. The text is written in cursive and is mostly illegible due to fading and blurring. The visible fragments of text include:

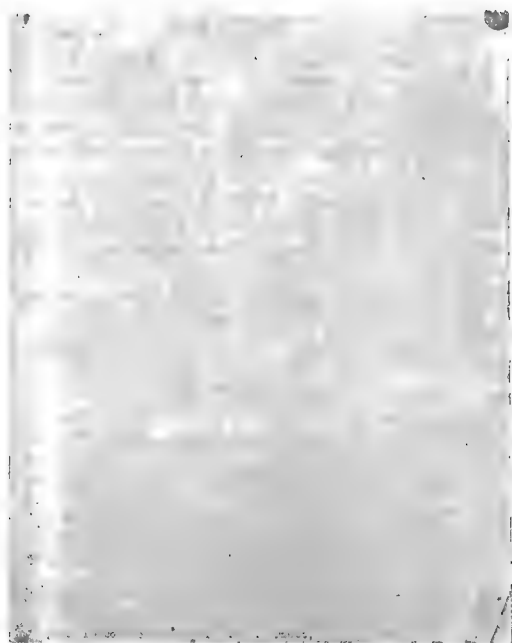
Handwritten text on a piece of paper, likely a letter or document. The text is written in cursive and is mostly illegible due to fading and blurring. The visible fragments of text include:

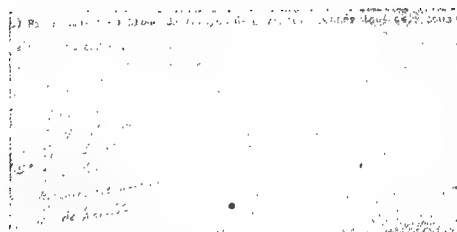
Handwritten text on a piece of paper, likely a letter or document. The text is written in cursive and is mostly illegible due to fading and blurring. The visible fragments of text include:





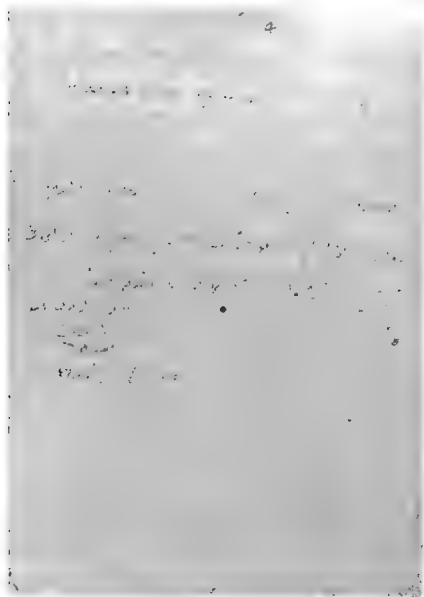






اوتحي استاخ
الصورة المشره
Fac-Simile N. 10

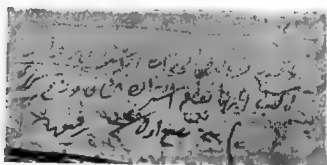
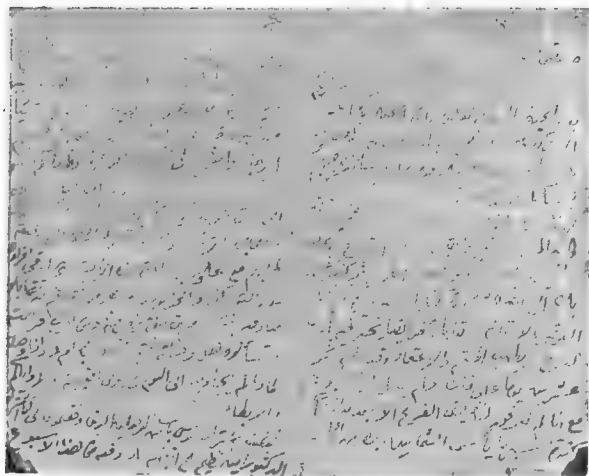
4



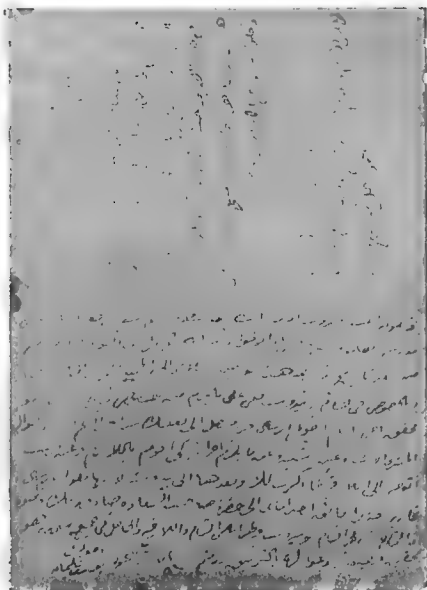
۱. اوزون یونجه استساج

الصورة الحاذية والشيء

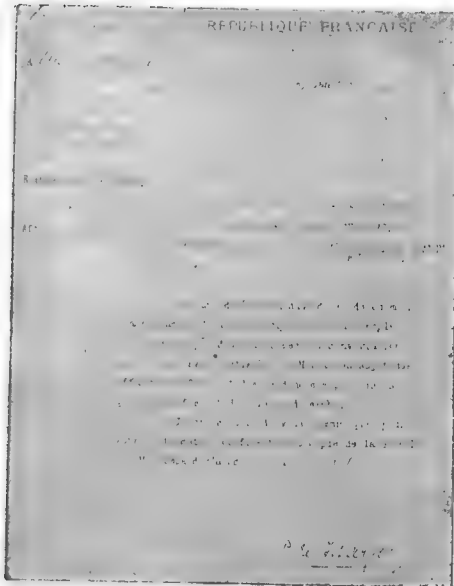
Fac-Simile N. 11



أونايكني استساخ
 الصورة الثانية والعشرون
 Fac-Simile N. 12



اون درونجي استساخ
اصورة الراية والمشره
Fac-Simile No 14



REPUBLIQUE FRANÇAISE

Approuvé

des ducs de Bourgogne, le duc de
de Turquie, il tenait à la fois
Gouvernement français est resté
chrétiens et ne s'étendrait pas aussi aux peuples

1. A primeira missão a ser dada ao Estado é a de garantir a ordem pública e a segurança dos cidadãos. Para isso, o Estado deve manter um exército forte e uma polícia eficiente. Além disso, deve estabelecer um sistema de justiça que seja imparcial e que proteja os direitos de todos os cidadãos.

2. A segunda missão do Estado é a de promover o desenvolvimento econômico e social do país. Para isso, o Estado deve criar políticas que incentivem a produção e o comércio, e que garantam a distribuição equitativa da riqueza. Além disso, deve estabelecer um sistema de educação que seja de qualidade e que seja acessível a todos os cidadãos.

3. A terceira missão do Estado é a de garantir a liberdade de expressão e de pensamento dos cidadãos. Para isso, o Estado deve garantir que não haja censura e que todos os cidadãos tenham o direito de se expressar livremente. Além disso, deve estabelecer um sistema de imprensa que seja independente e que seja responsável por informar os cidadãos sobre os acontecimentos do país.

4. A quarta missão do Estado é a de garantir a participação dos cidadãos na vida política do país. Para isso, o Estado deve estabelecer um sistema de eleições que seja justo e que seja acessível a todos os cidadãos. Além disso, deve garantir que todos os cidadãos tenham o direito de votar e de serem eleitos para cargos públicos.

5. A quinta missão do Estado é a de garantir a sustentabilidade ambiental do país. Para isso, o Estado deve estabelecer políticas que protejam o meio ambiente e que garantam o uso responsável dos recursos naturais. Além disso, deve promover a educação ambiental e a conscientização dos cidadãos sobre a importância de preservar o meio ambiente.

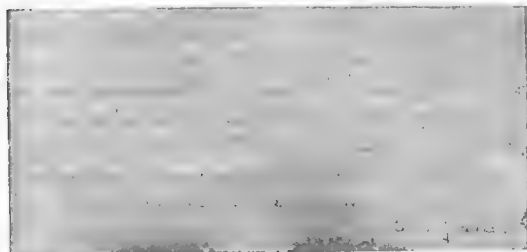
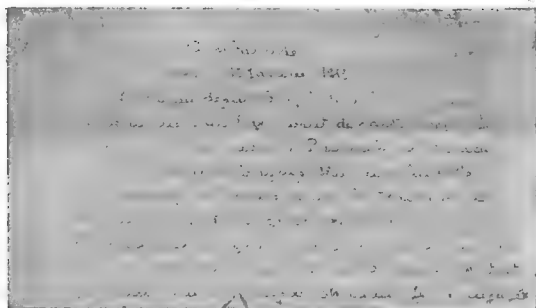
ment et, au cas où des troupes turques seraient
détachées en la région, les troupes turques
pourraient être envoyées en avant pour protéger
les communications de la région et pour empêcher
les troupes turques d'entrer dans la région.

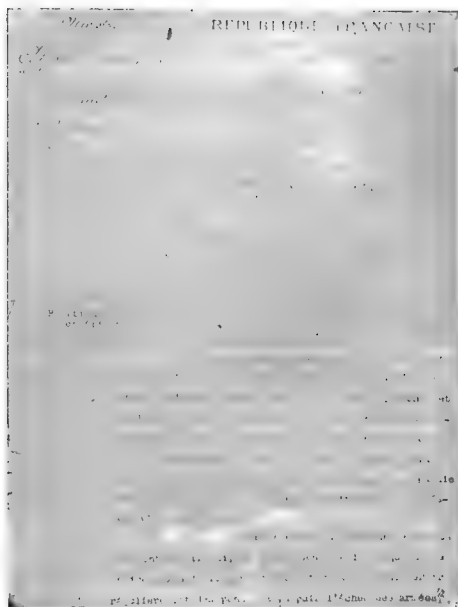
Il est donc évident que les
troupes turques ne sont pas en mesure de
maintenir la situation dans la région et
qu'il est nécessaire d'envoyer des troupes
pour protéger les communications et pour
empêcher les troupes turques d'entrer dans
la région. Il est donc évident que les
troupes turques ne sont pas en mesure de
maintenir la situation dans la région et
qu'il est nécessaire d'envoyer des troupes
pour protéger les communications et pour
empêcher les troupes turques d'entrer dans
la région.

Il est donc évident que les
troupes turques ne sont pas en mesure de
maintenir la situation dans la région et
qu'il est nécessaire d'envoyer des troupes
pour protéger les communications et pour
empêcher les troupes turques d'entrer dans
la région.

[illegible]

اون اوجي استاخ
الصورة الثالثة والشره
Fac-Simile No 13





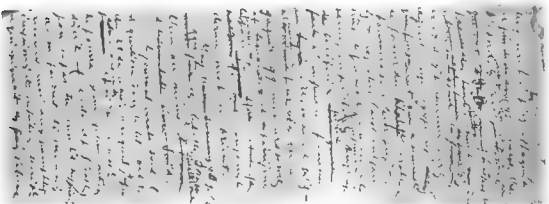
Fae-simile N. 55

[illegible]

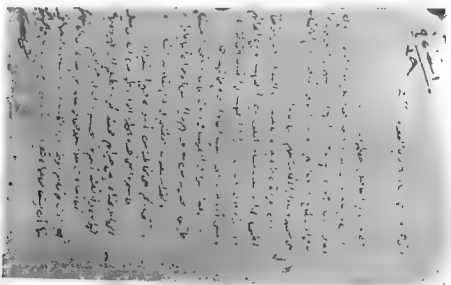
Fac-simile N. 53

In preparation for the trip
 we have been busy with the
 house. ~~It is a very~~
 as hard as to get
 put in a basket for the
 on the way to the
 in the garden of the
 but of the garden
 it is hard to find
 enough and well of

فرق بعضى استساخ
المصورة الحامسة والاربعين
Mac-Simile N. 45



او تونز مطور نجني امتساخ
الصورة الخاصة و الثلاثين
Fac-Simile N. 39



المبنى استساخ
الصورة الحسين
Fac-simile N. 50

[illegible]

The first of the four papers was a
 second ~~of the same~~ paper of 1811.
 and being of such value the owner was
 unwilling to give it up for less than
 1000 dollars. The other three
 were of less value.

The second paper was a letter from
 the same person to the same person
 dated 1811. It was of the same
 nature as the first, but was of less
 value.

The third paper was a letter from
 the same person to the same person
 dated 1811. It was of the same
 nature as the first, but was of less
 value.

The fourth paper was a letter from
 the same person to the same person
 dated 1811. It was of the same
 nature as the first, but was of less
 value.

I have been thinking of writing to you for some time, but have been so busy that I could not find time. I am now in the city and am very well. I hope you are the same. I have been thinking of writing to you for some time, but have been so busy that I could not find time. I am now in the city and am very well. I hope you are the same.

l'autre qui se la Moayed au sujet des
 peines et des langues ^{longues} Moayed Talib
 bey n'a pas agi l'épave d'un bond de l'indépendance
 au sein de la république il a eu un fils des belligé-
 rances et des révoltes que ses amis
 ont été extrêmement fâchés.

Biblioteca Alexandrina



0437599